

النحو الميسَّر

أحمد عبد المعطى

دار الوفاء

النحو الميسَّر

الطبعة السادسة

٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ

دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - ج.م.ع - المنصورة

الإدارة : ش الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ص.ب : ٢٣٠
ت : ٢٢٥٦٢٢٠/ ٢٢٥٦٢٣٠٠ - فاكس : ٢٢٦٠٩٧٤/ ٠٥٠
المكتبة : أمام كلية الطب ٢٢٤٩٥١٣ / ٠٥٠

النحو الميسَّر

أحمد عبد المعطى

دار الوفاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

* إلى والدتى الحنون ، وأمى الرؤوم .

* إلى من كانت سببًا فى تعليمى وتثقيفى ،وتأديبى وتهذيبى ، ومواسية لى بحنانها ومشجعة لى بأقوالها وأفعالها.

* إلى من أهتف باسمها وأفخر بذكرها ، وأترحم عليها ما دام فى جسمى عرق ينبض وروح يسرى .

* إلى من وهبتنى الحياة وأرضعتنى الحنان .

* أهدى هذا الكتاب المتواضع والمؤلف الوارع .

* إلى أغلى مَن فى الوجود.

* إلى أمى الحبيبة .

ابنك البار

أحمد

المقدمة

باسم الله تعالى وتوفيقه قمت بإعداد هذا العمل فى قواعد اللغة العربية وقد قدمت فيه خلاصة الدراسة النحوية .

وقد راعيت فيه ترتيب مادته فى خطوات متَّسقة ومتدرِّجة يؤدى بعضها إلى بعض ، فبدأت فيه بالمعارف الأولية التى تُعَد ركائز لأبواب النحو ، كأنواع الكلمة ، والإعراب والبناء ، وأنواع المعارف ... وتدرَّجتُ منها إلى الجملة الاسمية ونواسخها ، ثم انتقلت منها إلى التوابع ، والأساليب ، وإعمال المصادر والمشتقات ، والعدد وكناياته. ولقد وفقنى الله تعالى فى إخراجه بالطريقة التى أبغيها فقد عمدتُ فيه إلى اليسر فى التعبير ، والإيجاز فى التفسير .

ولقد سرت فى عملى هذا على رأى جمهور علماء النحو ولم ألتزم بمدرسة نحوية بعينها ، وإنما أخذت أيسر الآراء وأشهرها وآثرت استخلاص القاعدة النحوية بطريقة مبسَّطة وميسَّرة حتى لا يجد الدارس مشقة أو جهداً فى فهم القاعدة النحوية ، وحتى يجد فيه المثقفون كذلك على اختلاف دراساتهِم مرجعاً ميسَّراً ومبسَّطاً يستعينون به فى مواجهة مشكلات التعبير اللغوى ، ويكون تقويماً وعصمة لألسنتهم من اللَّحن والخطأ . ولقد حرصت على أن يخلو هذا الكتاب من الاستطراد والخوض فى المشكلات والخلافات التى تشتت فكر الدارس .

ولقد جاءت هذه الطبعة منقَّحة ومزيدة بالعديد من الموضوعات التى لا غنى عنها للدارس ، كما قمت بتقسيم هذا الكتاب إلى موضوعات ، وقمت بوضع تدريبات لكل موضوع، ولقد اعتمدت على آيات القرآن الكريم فى الشواهد والتدريبات كى أمنح الدارس فرصة البحث عن معانى هذه الآيات وعن إعرابها .

ولقد حرصت على إخراج هذا العمل فى أفضل صورة تعين الدارس على الارتقاء بذوقه فى تفهم معانى اللغة العربية التى شرفها الله عز وجل بحمل ألفاظ القرآن الكريم، واللهَ أسألُ أن يتقبل منى هذا العمل الذى أبتغى به وجه الله تعالى ، فهو المستعان والموفِّق والميسِّر.

توجيهات [1]

كيف تعرب ؟

* تنظر فى الكلام الذى تقرؤه نظرة تفصيلية تلم فيها بالمعنى المراد ، فإنهم قالوا : الإعراب فرع المعنى ، بمعنى أنه إذا عرفت المعنى سهل عليك الإعراب .

* وإذا اعترضتك كلمة لم تفهم معناها فاسأل عنها جاراتها ، فإن لم تجبك فاستنبط معناها من فحوى الكلام ، وما يناسب المقام .

* تَعنَّ جدّ العناية بمعرفة الأخبار والأجوبة ، فإذا رأيت ما يحتاج الى خبر كالمبتدأ وإنّ وأخواتها ، وكان وأخواتها فاعرف أين خبره ؟

* وإذا رأيت ما يحتاج إلى جواب كالشرط والقسم فاعرف أين جوابه ؟

وعلامة كليهما أن يتمّ المعنى به .

* لا تنتقل من إعراب كلمة إلى إعراب أخرى حتى تعرف ما تحتاج إليه الأولى، وأين موضعه ؟

* وبعد فلستَ فى كل الأوقات يمكنك أن ترجع إلى كتب النحو واللغة ، فاستنبط بذوقك ما يكون أليق بالمقام ، وأقرب من الصواب ، وقِسْ ما لا تعرف على ما تعرف عاملاً بقول الشاعر :

مَنْ قاسَ مَا لمْ يرَه بمَا رأى ... أراه مَا يدنُو إليه ما نَأى

وبالإجمال فإنه إن صح المعنى صح الإعراب ، وإلا فلا .

---

(١) كتاب مفتاح الإعراب .

أقسام الكلام

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام :

أ ـ اسم   ب ـ فعل   جـ ـ حرف

[أ] **الاسم** : وهو ما يدل على شيء يُدرَك بالحواس أو العقل ، وليس الزمن جزءاً منه . مثل : محمدٌ ـ كتابٌ ـ نهرٌ .

[ب] **الفعل** : وهو ما يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه .

مثل : كتبَ ـ يأخذُ ـ استقمْ .

[جـ] **الحرف** : وهو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم ، بل يظهر من وضع الحرف مع غيره فى الكلام . مثل : مِنْ ـ فى ـ إلَى ـ عنْ ـ علَى .

علامات الاسم

للاسم علامات تميِّزه، فإذا قبلت الكلمة علامة واحدة منها أو أكثر كانت اسماً ، وهذه العلامات هى :

[أ] **الجر بالحروف أو بالإضافة** . مثل : التلميذُ فى الفصلِ ـ يدُ اللهِ معَ الجماعةِ .

[ب] **التنوين** . مثل : محمدٌ مجتهدٌ ـ الوردُ جميلٌ .

[جـ] **دخول (ال) عليه** مثل: العلمُ نورٌ ـ العملُ كفاحٌ .

[د] **دخول حرف النداء عليه** . مثل : يا محمدُ ـ يا طالبُ .

[ ] والحديث عنه مثل [illegible]

علامات الفعل

للفعل علامات كثيرة تُميِّزه ، فمتى قبلت الكلمة علامة منها أو أكثر كانت فعلاً وهذه العلامات هى :

[أ] **أن تتصل به تاء الفاعل** . مثل : (قرأتُ ـ قرأتَ ـ قرأتُما ـ قرأتُمْ ـ قرأتُنّ) .

[ب] أن تتصل به تاء التأنيث الساكنة . مثل : الطالبةُ كتبَتْ الدرسَ .

[جـ] أن تتصل به ياء المخاطبة. مثل : اكتبى الدرسَ - إنك تصنعينَ الرجالَ.

[د] أن تتصل به نون التوكيد . مثل : لأنصرَنَّ المظلومَ - اصنعَنَّ المعروفَ .

الحرف

أما الحرف فيتميَّز بأنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل .

مثل : (عَنْ - علَى - فى - إلَى - مِنْ - الباء - اللام) .

تدريبات على أقسام الكلام

عيِّن الاسم والفعل والحرف مما يأتى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلاَّ تَرْتَابُوا إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٨٢)﴾ [البقرة].

البناء والإعراب

البناء : هو ثبوت شكل أو ضبط آخر الكلمة مهما تغيَّرَ موقعها فى الجملة .

مثل : **هذهِ** طالبةٌ ـ كافأتُ **هذهِ** الطالبةَ ـ سلَّمْتُ على **هذهِ** الطالبةِ .

فنجد أن كلمة « هذهِ » مبنية ؛ لأنها لزمت حالة واحدة من الضبط ، على الرغم من تغيير موقعها الإعرابى،فهى فى الجملة الأولى : فى محل رفع مبتدأ ، وفى الثانية : فى محل نصب مفعول به ، وفى الثالثة : فى محل جر بـ « على » .

الإعراب : هو تغيير شكل أو ضبط آخر الكلمة بتغيير موقعها الإعرابى فى الجملة . مثل حضرَ **محمدٌ** ـ كافأتُ **محمداً** ـ سلَّمْتُ على **محمدٍ** .

فنجد كلمة « **محمد** » معربة ؛ لأن ضبطها يتغير بتغيير موقعها الإعرابى فى الجملة، ففى الجملة الأولى : جاءت كلمة « **محمد** » مرفوعة ؛ لأنها فاعل ، وفى الثانية: جاءت منصوبة ؛ لأنها مفعول به ، وفى الثالثة: جاءت مجرورة ؛ لأنها مسبوقة بحرف الجر « على » .

المعرب والمبني من أقسام الكلمة الثلاثة
(الاسم ـ الفعل ـ الحرف)

١ ـ **الأسماء** : الأسماء منها المعرب ومنها المبنى .

٢ ـ **الأفعال** : أما الأفعال فمنها المبنى دائما وهو الماضى والأمر ، ومنها المبنى حينا والمعرب حينا وهو المضارع .

٣ ـ **الحروف** : وأما الحروف فكلها مبنية ولا يدخلها الإعراب ، لعدم الحاجة إليه ، فالحاجة إلى الإعراب توجد حيث توجد المعانى المختلفة ، والحرف لا يؤدِّى معنى فى نفسه ، ولا يدل على شىء مادام منفرداً ، فإذا وضع فى جملة دل على معنى فى غيره.

أولاً : الأفعال

المبنى من الأفعال :

والأصل فى الأفعال البناء .

المبنى من الأفعال هو الماضى والأمر ، والمضارع المتصل بنونى النسوة والتوكيد .

أولاً : أحوال بناء الفعل الماضى :

[أ] يُبنى الفعل الماضى على الفتح :

١ ـ إذا لم يتصل بآخره شىء .مثل : كتبَ محمدٌ الدرسَ .

كتبَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

٢ ـ وإذا اتصل بآخره تاء التأنيث الساكنة . مثل: كتبَتْ الطالبةُ الدرسَ .

كتبْ : فعل ماض مبنى على الفتح .

التاء : حرف تأنيث مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

٣ ـ وإذا اتصل بآخره ألف الاثنين . مثل : الطالبان حضَرا الدرسَ .

حضرَا: فعل ماض مبنى على الفتح .

ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ويكون الفتح مقدراً على آخره إذا كان الفعل معتل الآخر .

مثل : سعَى المؤمنُ فى الخيرِ .

سعَى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر .

[ب] يبنى الفعل الماضى على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك ، وهو :

(تاء الفاعل ـ نون النسوة ـ نا الدالة على الفاعلين)

١ ـ تاء الفاعل : مثل : كتبْتُ الدرسَ .

كتبْتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

٢ ـ نا الدالة على الفاعلين : مثل : كتبْنا الدرسَ .

كتبْنا : فعل ماض مبنى على السكون .

نا : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

٣ ـ نون النسوة : مثل : الطالباتُ كتبْنَ الدرسَ .

كتبْنَ : فعل ماض مبنى على السكون .

نون النسوة : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

[جـ] يبنى الفعل الماضى على الضم إذا اتصل بآخره واو الجماعة :

مثل : التلاميذُ كتبُوا الدرسَ .

كتبُوا : فعل ماض مبنى على الضم .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ثانيًا : أحوال بناء الفعل الأمر :

[أ] يبنى الفعل الأمر على السكون :

١ ـ إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل بآخره شىء . مثل : اكتبْ الدرسَ .

اكتبْ : فعل أمر مبنى على السكون .

٢ ـ إذا اتصل بآخره نون النسوة . مثل : يا طالباتُ اكتبْنَ الدرسَ .

اكتبْنَ : فعل أمر مبنى على السكون .

نون النسوة : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

[ب] ويبنى الفعلِ الأمر على الفتح إذا اتصل بآخره نونِ التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) . مثل : اصنَعن المعروفَ .

اصنعَنَّ : فعل أمر مبنى على الفتح .

النون : حرف توكيد ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنتَ » .

[جـ] ويبنى الفعل الأمر على حذف حرف العلة :

١ ـ إذا كان معتل الآخر بالألف. مثل : اسْعَ فى عملِ الخيرِ .

اسْعَ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة « الألف » .

٢ ـ إذا كان معتل الآخر بالواو . مثل قوله تعالى :

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل : ١٢٥] .

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة « الواو » .

٣ ـ إذا كان معتل الآخر بالياء : مثل : اقضِ فى الخصوماتِ بالحقِّ .

اقضِ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة « الياء » .

[د] ويبنى الفعل الأمر على حذف حرف النون :

١ ـ إذا اتصل بآخره ألف الاثنين : مثل : اكتبا الدرسَ .

اكتبا : فعل أمر مبنى على حذف حرف النون .

ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

٢ ـ إذا اتصل بآخره واو الجماعة : مثل : اكتبوا الدرسَ .

اكتبوا : فعل أمر مبنى على حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

٣ ـ إذا اتصل بآخره ياء المخاطبة : مثل : اكتبى الدرسَ .

اكتبى : فعل أمر مبنى على حذف حرف النون .

ياء المخاطبة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ثالثًا : أحوال بناء الفعل المضارع :

[أ] يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بآخره نون النسوة .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

يرضعْنَ : فعل مضارع مبنى على السكون .

نون النسوة : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

[ب] ويبنى الفعل المضارع على الفتح : إذا اتصل بآخره نون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) . مثل : والله لأنصرَنَّ المظلومَ .

لأنصرَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح .

النون : حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الفاعل : ضمير مستتر تقديره « أنا » .

المعرب من الأفعال :

المعرب من الأفعال ، هو الفعل المضارع الذى لم يتصل بنونى (النسوة والتوكيد)، وهو قسمان : ١ ـ مضارع صحيح الآخر . ٢ ـ مضارع معتل الآخر .

أولاً : إعراب الفعل المضارع الصحيح الآخر :

حالات الإعراب للفعل المضارع الصحيح الآخر ثلاثة هى :

أ ـ الرفع . ب ـ النصب . جـ ـ الجزم .

[أ] يرفع الفعل المضارع بالضمة إذا تجرد من النونين (النسوة والتوكيد) وإذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم . مثل : يكتبُ الطالبُ الدرسَ .

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

[ب] وينصب الفعل المضارع بالفتحة إذا تجرد من النونين (النسوة والتوكيد) ودخل عليه أداة نصب ، ومن أدوات نصب الفعل المضارع :

(أنْ ـ لنْ ـ كَى ـ حتَّى ـ لام التعليل ـ فاء السببية [1] ـ لام الجحود [2])

مثل : لنْ يهملَ التلميذُ دروسَه .

لنْ : أداة نصبٍ مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يهملَ : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مثل : لا تهملْ دروسَك فتندمَ .

فتندمَ : الفاء : هى فاء السببية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

تندمَ : فعل مضارع منصوب بـ « فاء السببية » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال : ٣٣] .

ليعذبَهم : اللام : للجحود حرف مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

يعذبَهم : فعل مضارع منصوب بـ « لام الجحود » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) فاء السببية : تكون مسبوقة بنفى أو طلب، والطلب يشمل : (الأمر ـ النهى ـ الاستفهام ـ التمنى ـ الترجى ـ العرض ـ التحضيض) .

(٢) لام الجحود : الجحود معناه : شدة الإنكار والرفض ، ويشترط فيها أن تسبق بـ (كان) المنفية ، وهى تفيد تأكيد النفى .

[جـ] ويجزم الفعل المضارع بالسكون إذا تجرد من النونين (النسوة والتوكيد) ودخل عليه أداة جزم ومن أدوات جزم الفعل المضارع :

(لمْ ـ لمّا ـ لام الأمر ـ لا الناهية) (١) .

مثل : لمْ يلعب التلميذُ بالكرةِ .

لم : أداة جزم ، مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يلعبْ : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ،وعلامة جزمه السكون.

ومثل : لا تُقصِّرْ فى عملِ الواجبِ .

لا : حرف نهى جازم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تُقصِّرْ : فعل مضارع مجزوم بـ « لا » الناهية ، وعلامة جزمه السكون .

ثانيًا : إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

الفعل المضارع المعتل الآخر ثلاثة أنواع :

أ ـ معتل الآخر بالألف . ب ـ معتل الآخر بالياء . جـ ـ معتل الآخر بالواو.

[أ] الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف :

* وحكمه : أن يرفع بضمة مقدرة على آخره « الألف ».

مثل: يسعَى المؤمنُ فى عملِ الخيرِ .

يسعَى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

* وأن ينصب بفتحة مقدرة على آخره « الألف ».

مثل : لنْ يرضَى القاضى بالظلمِ.

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يرضَى : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

* وأن يجزم بحذف « الألف » وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها .

مثل : لمْ ينسَ الحاكمُ حقوقَنا .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

---

(١) وهذه الأدوات : تجزم فعلاً مضارعًا واحدًا ، وهناك أدوات تجزم فعلين مضارعين ، وسوف يأتى الحديث عنها فى أسلوب الشرط .

ينسَ : فعل مضارع مجزوم بـ « لم »، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الألف ».

[ب] الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء :

* وحكمه : أن يرفع بضمة مقدرة على آخره « الياء » .

مثل : يسقى الفلاحُ الزرعَ .

يسقى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

* وأن ينصب بفتحة ظاهرة على آخره الياء :

مثل : لنْ نقضِىَ العطلةَ الصيفيةَ فى الإسكندريةِ .

لن : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

نقضِىَ : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* وأن يجزم بحذف « الياء » ، وتبقى الكسرة قبلها دليلاً عليها .

مثل : لمْ يهدِ اللهُ المشركين .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يهدِ : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الياء »

[جـ] الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو :

* وحكمه : أن يرفع بضمة مقدرة على آخره « الواو » .

مثل : يسمو الكريمُ بأخلاقِه .

يسمو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

* وأن ينصب بفتحة ظاهرة على آخره الواو . مثل : لنْ يعلوَ شأنُ المنافقِ .

لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يعلوَ : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* وأن يجزم بحذف « الواو » ، وتبقى الضمة قبلها دليلاً عليها .

مثل : لمْ يسمُ المنافقُ بأخلاقِه .

لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يسمُ : فعل مضارع مجزوم بـ « لمْ » ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الواو ».

جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب

يجزم الفعل المضارع إذا وقع فى جواب الطلب (الأمر ـ النهى ـ الاستفهام ـ العرض ـ التحضيض ـ التمنى ـ الترجى) .

ويأتى الفعل المضارع فى جواب الطلب مجرداً من « الفاء » ويقصد به الجزاء ، وأن يكون مترتبًا على الطلب ، وفى هذه الحالة يجزم الفعل فى جواب الطلب لما فيه من معنى الطلب،وجزم المضارع بعد الطلب إنما هو بـ « إنْ » المحذوفة مع فعل الشرط.

مثل : ذاكرْ تَنجحْ . وتقديره : ذاكرْ فإنْ تذاكرْ تنجحْ .

تنجح : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون .

ومثل : هلْ تفعلُ خيراً تُشكرْ عليه .

تُشكر : فعل مضارع مجزوم فى وجوب الطلب ، وعلامة جزمه السكون.

ومثل : لا تكثر العتابَ يكثرْ محبوك .

يكثر: فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون .

وشرط الجزم بعد النهى، صحة المعنى بتقدير دخول «إنْ» الشرطية عليه قبل «لا».

مثل : لا تدنُ من الأسَدِ تسلَمْ . فيصح أن تقول : إلاَّ تدنُ من الأسَدِ تَسْلَمْ.

ولا يصح أن تقول : إلاَّ تدنُ من الأسدِ يأكلك .

ولذا قالوا : يجب أن يكون الجواب بعد النهى أمراً محبوبًا حتى يصح المعنى .

الأفعال الخمسة

تعريفها : هى كل فعلٍ مضارع اتصل بآخره : (ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المخاطبة) .

سبب تسميتها بهذا الاسم :

هناك خمس صيغ [1] من التعبير بالفعل المضارع وهى كالآتى :

١ ـ **للمخاطبِينَ :** أنتم (تكتبونَ) الدرسَ .

٢ ـ **للغائبِينَ :** هم (يكتبونَ) الدرسَ .

٣ ـ **للمخاطَبين :** أنتما (تكتبانِ) الدرسَ .

٤ ـ **للغائبَين :** هما (يكتبانِ) الدرسَ .

٥ ـ **للمخاطبة :** أنتِ (تكتبينَ) الدرسَ .

إعراب الأفعال الخمسة :

١ ـ **ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون :** مثل : التلاميذُ يكتبونَ الدرسَ .

يكتبونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ومثل : **التلميذَانِ يكتبَانِ الدرسَ .**

يكتبَانِ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

ومثل : **أنتِ تحبينَ الخيرَ .**

تحبينَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

ياء المخاطبة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

---

(١) لألف الاثنين صورتان ، ولواو الجماعة صورتان ، ولياء المخاطبة صورة واحدة .

٢ ـ تنصب الأفعال الخمسة بحذف حرف النون. مثل: المؤمنونَ لنْ يقترفوا رذيلةً.
لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يقترفوا : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه حذف حرف النون .
واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
ومثل : هما لنْ يُخلفا الوعدَ .
لن : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يُخلفا : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه حذف حرف النون.
ألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
ومثل : أنتِ لنْ تُهملى واجبَك .
لنْ : أداة نصب مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
تهملى : فعل مضارع منصوب بـ « لنْ » ، وعلامة نصبه حذف حرف النون.
ياء المخاطبة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
٣ ـ تجزم الأفعال الخمسة بحذف حرف النون . مثل : همْ لمْ يَلعبوا بالكرةِ .
لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يلعبوا : فعل مضارع مجزوم بـ « لمْ » ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .
واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
ومثل : هما لمْ يُهملا واجبَهما .
لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يهملا : فعل مضارع مجزوم بـ « لمْ » ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .
وألف الاثنين : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
ومثل : أنتِ لمْ تُهملى دروسَكِ .
لمْ : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
تُهملى : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .
ياء المخاطبة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

تدريبات على المبنى والمعرب من الأفعال

[أ] عيِّنْ كل فعل مبنى مبينًا نوعه وعلامة بنائه مع ذكر سبب بنائه :

١ ـ ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ [البقرة : ١٤٥] .

٢ ـ ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ﴾ [القصص : ٢٣] .

٣ ـ ﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) ﴾ [طه] .

٤ ـ ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ﴾ [آل عمران] .

٥ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠) ﴾

[آل عمران]

٦ ـ ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [الاحزاب : ٣٣] .

٧ ـ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) ﴾ [البقرة] .

٨ ـ ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ﴾

[لقمان : ١٧]

٩ ـ ﴿ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) ﴾ [يس] .

١٠ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ ﴾ [الاحزاب : ٥٩] .

[ب] عيِّنْ كل فعل معرب واذكر علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ ﴾ [النحل: ١١١].

٢ ـ ﴿ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَمَا لا يَنفَعُهُ ﴾ [الحج : ١٢] .

٣ ـ ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِن شَيْءٍ ﴾ [إبراهيم : ٣٨] .

٤ ـ ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾

[البقرة : ٣٠]

٥ ـ ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ ﴾ [طه : ٤٠] .

٦ ـ ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ [البقرة : ١٢٠] .

٧ ـ ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً (١٣٧) ﴾ [النساء] .

٨ ـ ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران : ١٤٥] .

٩ ـ ﴿ وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ [القصص : ٨٨] .

١٠ ـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴾ [الإخلاص] .

١١ ـ ﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢٥) ﴾ [مريم] .

١٢ ـ ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥١] .

١٣ ـ ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) ﴾ [طه] .

[جـ] عيِّنْ كل فعل من الأفعال الخمسة ثم أعربه ، واذكر علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾ [البقرة : ٢٤] .

٢ ـ ﴿ وَلا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) ﴾ [البقرة] .

٣ ـ ﴿ وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٤٢) ﴾ [البقرة] .

٤ ـ ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) ﴾ [البقرة] .

٥ ـ ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢] .

٦ ـ ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ﴾ [التوبة : ١٢٢] .

٧ ـ ﴿ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢١٧] .

٨ ـ ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٨) ﴾ [البقرة] .

ثانيًا : الأسماء

الاسم المبنى

١ ـ **الضمائر** : وتنقسم إلى قسمين :

[أ] **منفصل** : مثل : (أناْ ـ نحنُ ـ أنتَ ـ أنتماْ ـ أنتمْ ـ أنتنَّ ـ هوَ ـ هىَ ـ هماْ ـ هنَّ ـ همْ) .

[ب] **متصل** : مثل : (تاء الفاعل ـ نون النسوة ـ نا الدالة على الفاعلين ـ ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المتكلم ـ ياء المخاطبة ـ كاف الخطاب ـ هاء الغيبة) فالضمائر جميعها مبنية .

٢ ـ **أسماء الإشارة** : مثل : (هذاْ ـ هذهِ ـ هؤلاءِ ـ ذلكَ ـ تلكَ ـ أولئكَ . . .).

فأسماء الإشارة جميعها مبنية ، ما عدا المثنى منها : (هذان ـ هاتان) ، فإنهما يعربان إعراب المثنى ، بالألف رفعًا ، وبالياء المفتوح ما قبلها نصبًا وجرًا .

٣ ـ **أسماء الشرط** : مثل : (مَنْ ـ مَاْ ـ مَهماْ ـ متَى ـ أيَّانَ ـ أينَ ـ أينماْ ـ أنَّى ـ حيثُماْ ـ كيفَماْ ـ إذاْ . . .) ويستثنى منها (أىّ) فهى معربة .

٤ ـ **أسماء الاستفهام** : مثل : (متَى ـ أينَ ـ كيفَ ـ مَنْ ـ مَا ـ كمْ . . .).

فأسماء الاستفهام جميعها مبنية ويستثنى منها (أىّ) فهى معربة .

أما (هل ـ والهمزة) فهما حرفان .

٥ ـ **الأسماء الموصولة** : مثل:(الذى ـ التى ـ الذين ـ اللاتى ـ اللائى ـ مَنْ ـ مَا).

فالأسماء الموصولة جميعها مبنية ، ما عدا المثنى منها : (اللذان ـ اللتان) ، فإنهما يعربان إعراب المثنى : بالألف رفعًا ، وبالياء المفتوح ما قبلها نصبًا وجرًا .

٦ ـ **بعض الظروف** : مثل : (منذُ ـ حيثُ ـ إذْ ـ أمسِ ـ الآنَ ـ لدنْ ـ قطُّ ـ عوضُ).

أسماء الأفعال

اسم الفعل كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل ، ولكنها لا تقبل علامته ولا تتصرف تصرفه وأغلبها سماعية عن العرب وهى مبنية ، وفائدة وضع أسماء الأفعال قصد المبالغة.

وقد وضعت أسماء الأفعال لتدل على صيغ الأفعال ، كما تدل الأسماء على مسمياتها . وتستعمل أسماء الأفعال بصيغة واحدة للمفرد والمثنى والجمع مذكرًا أو مؤنثًا إلا إذا كانت متصلة بـ « كاف الخطاب » فإنها تتصرف بما يناسب المخاطب .

عمل اسم الفعل : يعمل اسم الفعل كعمل الفعل الذى ينوب عنه ، فإن كان بمعنى اللازم رفع فاعلاً فقط ، وإن كان بمعنى المتعدى رفع فاعلاً ، ونصب مفعولاً به .

ويشترط فى فاعله أن يكون اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا مستترًا ، ولا يكون بارزًا أبدًا .

أنواع أسماء الأفعال من حيث الزمن ثلاثة أنواع :

١ ـ اسم فعل ماض : وقد ورد منه :

« **هيهاتَ** » بمعنى « **بَعُدَ** » ، مثل **هيهاتَ النجمُ** ، أى : **بَعُدَ النجمُ** .

هيهاتَ : اسم فعل ماض مبنى على الفتح .

النجمُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وتأتى : « **شتَّانَ** » بمعنى « **افترقَ** » ، مثل : **شتَّانَ العلمُ والجهلُ** .

وتأتى : « **وشكانَ** » بمعنى « **سَرُعَ وقربَ** » ، مثل : وشكانَ الأحداثُ سرعةً .

وتأتى : « **سرعانَ** » بمعنى « **سَرُعَ** » ، مثل : سرعانَ ما حضرَ محمدٌ .

٢ ـ اسم فعل مضارع : وقد ورد منه :

« **أفٍّ** » بمعنى « **أتضجرُ** » ، مثل قوله تعالى ﴿ **فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا** ﴾

[الإسراء : ٢٣]

أفٍّ : اسم فعل مضارع مبنى على الكسر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

وتأتى : « آهِ ـ أوَّه ـ آهـا » بمعنى « أتوجعُ » ، مثـل : آهِ مِنْ قِلَّةِ الزادِ وبُعدِ السفرِ.

وتـأتى: « وَىْ » بمعنى «أعجبُ»، مثل قوله تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُون ﴾ [القصص : ٨٢]

وتأتى : « بَجَلْ ـ قَدْكَ ـ قَطْنِى » بمعنى « يكفى » ، مثل : قَطْنِى إيمانُك باللهِ .

٣ ـ اسم فعل أمر : وهو أكثر ورودًا ، واسم فعل الأمر مبنى دائمًا ، ولابد له من فاعلٍ مستتر وجوبًا ، وقد يتعدى للمفعول به ، وقد لا يتعدى على حسب فعله ، وقد ورد منه :

« رويدَ » بمعنى « أمْهِلْ » ، مثل : رويدَ زيدًا .

رويدَ: اسم فعل أمر مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنتَ».

زيدًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وتأتى « صَهْ » بمعنى « اسكتْ » ، مثل صَهْ يا زيدُ .

وتأتى « مَهْ » بمعنى « اكففْ » ، مثل : مَهْ عن الكلامِ البذىءِ .

وتأتى « هلمَّ » بمعنى « تعال » ، مثل : هلمَّ إلى الجهادِ .

وتأتى « حىَّ » بمعنى « أقبلْ ـ أسرعْ » ، مثل : حىَّ على الصلاةِ .

وتأتى « دونكَ » بمعنى « خُذْ » ، مثل : دونكَ الكتابَ .

وتأتى « إليْكَ » بمعنى « ابتعدْ » ، مثل : إليكَ عنى .

وتأتى « عليكم » بمعنى « الزموا » ، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] .

وتأتى « إيه » بمعنى « زدنى » ، مثل : إيهِ من حديثك .

وتأتى « بَلْهَ » بمعنى « دَعْ ـ اتركْ » ، مثل : بَلْهَ زيدًا .

وتأتى « هَيْتَ » بمعنى « أقبلْ ـ تعال » ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ [يوسف : ٢٣]

وتأتى « آمينَ » بمعنى « استجبْ » ، مثل : آمينَ يارَبَّ العالمين .

وتأتى « مكانكَ » بمعنى « اثبتْ » ، مثل : مكانكَ أيُّها الجندىُّ .

وتأتى « أمامكَ » بمعنى « تقَدَّمْ » ، مثل : **أمامكَ** يا محمدُ .

وتأتى « هيًّا » بمعنى « أسرعْ » ، مثل : **هيًّا** يا زيدُ .

وتأتى « نزالِ » بمعنى « انزلْ » ، مثل **نزالِ** مِنْ مكانِك .

وتأتى « دَراكِ » بمعنى « أدرِكْ » ، مثل : **دَراكِ** حاسدَك .

وتأتى « حَذارِ » بمعنى « احذَرْ » ، مثل : **حَذارِ** مِنْ الإهمالِ .

ملحوظة :

يصاغ اسم فعل الأمر على وزن « فَعَالِ » من كل فعل ثلاثى متصرف تام .

مثل : « حذارِ » من « حذَر » و« نزالِ » من « نزلَ » و« دراكِ » من « دركَ » .

تدريبات على المبني من الأسماء
ومن أسماء الأفعال

[أ] عيِّن كل اسم مبنى مما يأتى ثم اذكر نوعه :

١ ـ ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا ﴾ [الفتح : ٤] .

٢ ـ ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] .

٣ ـ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② ﴾ [المؤمنون] .

٤ ـ ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء : ٨٢] .

٥ ـ ﴿ يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ⑩ ﴾ [القيامة] .

٦ ـ ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ㊸ ﴾ [الرحمن] .

[ب] ـ عيِّن كل اسم فعل واذكر نوعه وأعربه :

١ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] .

٢ ـ ﴿ فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ㉓ ﴾ [الإسراء] .

٣ ـ ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ ﴾ [الأنعام : ١٥٠] .

٤ ـ ﴿ وَالْقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [الأحزاب : ١٨] .

٥ ـ ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ [يوسف : ٢٣] .

٦ ـ ﴿ وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ㊷ ﴾ [القصص] .

٧ ـ ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ㊱ ﴾ [المؤمنون] .

الاسم المعرب

الأصل فى الأسماء الإعراب ، والأصل فى الأفعال والحروف البناء ، والأسماء جميعها مُعرَبة ، إلا ألفاظًا وردت محصورة مبنية ، وسنعرض لها قريبًا .

أنواع الاسم :

ينقسم الاسم من حيث النوع إلى قسمين :

١ ـ مذكر . مثل : رجلٌ ـ كتابٌ ـ قلمٌ ـ محمدٌ .

٢ ـ مؤنث . مثل : امرأةٌ ـ كراسةٌ ـ مدرسةٌ ـ فاطمةٌ .

علامات تأنيث الاسم : لتأنيث الاسم ثلاث علامات تلحق آخره ، وهى :

١ ـ تاء التأنيث المتحركة . مثل : فاطمةُ ـ زهرةٌ ـ ثمرةٌ .

٢ ـ ألف التأنيث المقصورة . مثل : ليلى ـ لبنى ـ ذكرى .

٣ ـ ألف التأنيث الممدودة . مثل : خضراء ـ صحراء ـ حسناء .

أنواع المؤنث : ينقسم الاسم المؤنث إلى قمسين :

١ ـ مؤنث حقيقى : وهو كل ما يلد أو يبيض من الحيوان أو الإنسان أو الطير .

مثل : امرأةٌ ـ فاطمةُ ـ قطةٌ ـ عصفورةٌ .

٢ ـ مؤنث مجازى : وهو ما لا يلد أو يبيض ، ودلَّ على مؤنث غير حقيقى .

مثل : زهرةٌ ـ كراسةٌ ـ مَدرسةٌ ـ شجرةٌ .

أقسام الاسم : ينقسم الاسم من حيث العدد إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ مفرد : وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة .

مثل : حضرَ طالبٌ وطالبةٌ ـ اشتريتُ قلمًا وكراسةً .

٢ ـ مثنى : وهو ما دلَّ على اثنين أو بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون على مفرده مع فتح ما قبل الياء ، وكسر النون .

مثل : حضرَ طالبَانِ وطالبتَانِ ـ اشتريْتُ كتابَيْنِ وكراستَيْنِ .

٣ـ جمع : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين .

مثل : كافأ المعلمونَ المتفوقِينَ مِن الطلابِ والطالباتِ .

أنواع الجمع : ينقسم الجمع مِن حيث النوع إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ **جمع المذكر السالم**(١) : وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده ، مع كسر ما قبل الياء وفتح النون ، وسلامة مفرده من التغيير عند الجمع ، ولا يقبل إلا العاقل وصفته . مثل : يُعاقِبُ المعلمونَ المهملِينَ .

٢ ـ **جمع المؤنث السالم** (٢) : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، وسلامة مفرده من التغيير عند الجمع . مثل : أحبُّ الطالباتِ المجتهداتِ .

٣ ـ **جمع التكسير** : وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين ، وتغيير صورة مفرده عند الجمع ، ويقبل العاقل وغيره ، ذكراً أو أنثى ، وهو سماعى فى أغلب صوره .

مثل : أحبُّ العلماءَ العظماءَ .

علامات الإعراب الأصلية والفرعية فى الأسماء

حالات إعراب الاسم ثلاث : رفع ـ نصب ـ جر .

١ ـ **للرفع علامة أصلية هى الضمة** : وتكون فى :

الاسم المفرد : مثل : جاءَ محمدٌ .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جمع التكسير : جاء العلماءُ .

العلماءُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جمع المؤنث السالم : مثل : جاءَت الطالباتُ .

الطالباتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وينوب عن الضمة :

أ ـ الألف فى المثنى : مثل : الطالبَانِ مجتهدانِ .

الطالبَانِ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

(١ ، ٢) سُمِّيا بذلك لسلامة لفظ مفرديهما من التغير عند الجمع .

مجتهدانِ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

ب ـ الواو فى جمع المذكر السالم : مثل : حضرَ المدرسونَ .

المدرسونَ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

جـ ـ الواو فى الأسماء الخمسة : مثل : حضرَ أخوكَ .

أخوك : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

٢ ـ للنصب علامة أصلية هى الفتحة : وتكون فى :

الاسم المفرد : مثل : أحبُّ العلمَ .

العلمَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جمع التكسير : مثل : أكرمْتُ العلماءَ .

العلماءَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وينوب عن الفتحة :

أ ـ الألف فى الأسماء الخمسة : مثل : رأيْتُ أخاكَ .

أخاكَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

ب ـ الياء فى المثنى : مثل : أطع الوالدَينِ .

الوالدَينِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى .

جـ ـ الياء فى جمع المذكر السالم : مثل : كافأتُ الفائزِينَ .

الفائزِينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

د ـ الكسرة فى جمع المؤنث السالم : مثل : كافأتُ الطالباتِ .

الطالباتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٣ ـ للجر أو الخفض علامة أصلية هى الكسرة : وتكون فى :

الاسم المفرد : مثل : أثنيْتُ على المجتهدِ .

المجتهدِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جمع التكسير : مثل : سلَّمْتُ على العلماءِ .

العلماءِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جمع المؤنث السالم : مثل : سلَّمْتُ على الطالباتِ .

الطالباتِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وينوب عن الكسرة :

أ ـ الياء فى المثنى : مثل : مررْتُ بالطالبَيْنِ .

الطالبين : اسم مجرور بـ « الباء » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

ب ـ الياء فى جمع المذكر السالم : مثل : سلمْتُ على العاملينَ .

العاملينَ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

جـ ـ الياء فى الأسماء الخمسة : مثل : سلمْتُ على أخيكَ .

أخيكَ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

د ـ الفتحة فى الممنوع من الصرف : مثل : أصومُ فى رمضانَ .

رمضانَ : اسمٌ مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

الخلاصة :

١ ـ الضمة علامة أصلية للرفع : وتكون فى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

٢ ـ الفتحة علامة أصلية للنصب : وتكون فى المفرد وجمع التكسير .

٣ ـ الكسرة علامة أصلية للجر : وتكون فى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

وينوب عن الضمة فى حالة الرفع : الألف فى المثنى ، والواو فى جمع المذكر السالم ، والواو فى الأسماء الخمسة .

وينوب عن الفتحة فى حالة النصب : الياء فى المثنى، والياء فى جمع المذكر السالم ، والألف فى الأسماء الخمسة ، والكسرة فى جمع المؤنث السالم .

وينوب عن الكسرة فى حالة الجر : الياء فى المثنى ، والياء فى جمع المذكر السالم ، والياء فى الأسماء الخمسة ، والفتحة فى الاسم الممنوع من الصرف .

تدريبات علي علامات الإعراب الأصلية والفرعية

اذكر علامة إعراب كل اسم فى الآيات الآتية مع ذكر السبب :

١ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② ﴾ [الفاتحة] .

٢ - ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ [التوبة : ٧١] .

٣ - ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [الإسراء : ٢٣] .

٤ - ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

٥ - ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ⑯ ﴾ [يوسف] .

٦ - ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] .

٧ - ﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴾ [الفتح : ٦] .

الأسماء الخمسة [1]

الأسماء الخمسة هي : (أب - أخ - حم - فو [2] - ذو [3])

تعريفها : هي أسماء خمسة يكون إعرابها بالحروف .

شروط إعرابها بالحروف : يشترط فى إعرابها بالحروف : (أن تكون مفردة - أن تكون مضافة - وأن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم) [4]ويشترط أن تكون « ذو » بمعنى صاحب ، وأن تكون « فو » خالية من « الميم » .

إعرابها :

١ - ترفع الأسماء الخمسة بالواو : مثل : حضرَ أخوكَ الدرسَ .

حضرَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

أخوكَ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

٢ - تنصب الأسماء الخمسة بالألف : مثل : إنّ أباك عظيمٌ .

إنّ : حرف توكيد ونصب .

أباكَ : اسم « إنّ » منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

عظيمٌ : خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ - تجر الأسماء الخمسة بالياء : مثل : سلَّمْتُ على ذى علم .

على : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

---

(١) وتسمى الأسماء الستة ، بإضافة اسم إلى هذه الأسماء الخمسة وهو (هَنٌ) فتقول : هذا هنوه ، ورأيت هناه ، ولا تنظر إلى هنيه .

(٢) يشترط لإعراب كلمة « فم » زوال « الميم » فتقول : هذا فوه ، ورأيت فاه ، ونظرت إلى فيه .

(٣) يشترط فى « ذو » لتعرب بالحروف أن تكون بمعنى صاحب ، فتقول : جاءنى ذو مال .

(٤) فإذا أضيفت الأسماء الخمسة لـ « ياء المتكلم » اعربت بحركات أصلية مقدرة قبل الياء فتقول : هذا أبى فكلمة « أب » : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة قبل الياء .

ذي : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

علم : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات على الأسماء الخمسة

عيّن كل اسم من الأسماء الخمسة وأعربه :

١ - ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق : ٧] .

٢ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف : ١١] .

٣ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (٥٣) ﴾ [مريم] .

٤ - ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] .

٥ - ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ﴾ [الكهف : ٨٣] .

٦ - ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) ﴾ [يوسف] .

٧ - ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ [الإسراء : ٢٦] .

٨ - ﴿ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥) ﴾ [فصلت] .

٩ - ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾ [الكهف : ٥٨] .

الملحقات بالمثنى والجمع السالم

أولاً : المثنى وما يلحق به

تعريف المثنى : هو اسم دال على اثنين أو اثنتين بزيادة فى آخره صالح للتجريد منها، وعطف مثله عليه ، وتكون الزيادة ألف ونون فى حالة الرفع ، وياء ونون فى حالتى النصب والجر ، مع فتح ما قبل الألف والنون أو الياء والنون وكسر النون .

مثل : **المؤمنَانِ خاشعَانِ** فى صلاتِهما .

المؤمنَانِ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

خاشعَانِ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

ومثل : كافأتُ **المتفوقَينِ** .

المتفوقَينِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى .

ومثل : سلَّمْتُ على **الفائزَينِ** .

الفائزَينِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

ما يلحق بالمثنى

فى اللغة العربية ألفاظ تدل على المثنى ، ولا مفرد لها من لفظها ، ولهذا تُسمَّى ملحقة بالمثنى ، وتعرب إعرابه ، فترفع بالألف ، وتنصب وتجر بالياء ، ومن هذه الألفاظ :

(**اثنان**) للمثنى المذكر ، و(**اثنتان ـ ثنتان**) للمثنى المؤنث .

* **وتأتى هذه الأسماء مفردة** : مثل حضرَ **اثنان** من الطلابِ .

اثنان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

* **كما تأتى مركبة** [1] : مثل : كافأتُ **اثنى عشرَ** متفوقًا .

اثنى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

---

(١) العددان (اثنان واثنتان) تحذف نونهما عند التركيب ؛ لأن عجزهما هو اسم بدل من نون المثنى المحذوفة.

عشرَ : اسم مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

*** كما تأتى معطوفًا عليها : مثل : سلَّمْتُ على اثنتين وعشرين طالبةً .**

اثنتين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

عشرين : اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الياء ؛لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ومن الملحقات بالمثنى :

(**كلا**) للمذكر ، و(**كلتا**) للمؤنث ، وتعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير مطابق لما قبلهما .

مثل : الطالبان **كلاهما** مجتهدان .

كلاهما : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : كافأتُ المتفوقتَينِ **كلتيهما** .

كلتيهما : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : سلَّمْتُ على الضيفَينِ **كليهما** .

كليهما : توكيد معنوى مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

أما إذا لم تضافا إلى ضمير مطابق لما قبلهما ، وأضيفتا إلى اسم ظاهر ، فتعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف .

مثل : حضرَ **كلا** الفائزَينِ .

كلا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

الفائزَينِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

ومثل : كافأتُ **كلتا** المتفوقتَينِ .

كلتا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

المتفوقتَينِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛لأنه مثنى .

ومثل : سَلَّمتُ على كلا الفائزَينِ .

كلا : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة المقدرة .

الفائزين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى.

ثانيًا : جمع المذكر السالم (١) وما يلحق به

تعريف جمع المذكر السالم : هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على آخره فى حالة الرفع ، وياء ونون فى حالتى النصب والجر ، مع كسر ما قبل الياء ، وفتح النون .

* فى حالة الرفع : مثل: انتصرَ المسلمون .

المسلمون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* فى حالة النصب : مثل : كافأتُ المتفوقِينَ .

المتفوقِينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* وفى حالة الجر : مثل : سلمتُ على الحاضرِينَ .

الحاضرِينَ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

شروط جمع المذكر السالم : الاسم الذى يجمع جمعًا مذكرا سالمًا نوعان :

الأول « العلم »:ويشترط فيه أن يكون لمذكر عاقل خاليًا من التاء ومن التركيب (الإسنادى والإضافى والمزجى). فنقول فى « محمد » : حضرَ المحمدون .

فلا يجمع هذا الجمع الأعلام المختومة بـ « التاء »،مثل:(طلحة ـ حمزة ـ معاوية).

ولا الأعلام المركبة ، مثل : (معد يكرب ـ حضر موت ـ جاد الحق) .

الثانى « الصفة » : ويشترط فيها أن تكون لمذكر عاقل خالية من التاء ، ليست من باب (أفعل ـ فعلاء) ولا من باب (فعلان ـ فعلى)،ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث . فنقول فى « مجتهد »: الطلاب مجتهدون .

فلا يجمع هذا الجمع صفة لمذكر عاقل مختومة بـ « التاء »،مثل:(علاَّمة ـ فهَّامة)،ولا الصفة التى على وزن « أفعل » التى مؤنثها على وزن « فعلاء » . مثل : (أحمر ـ حمراء) ، ولامن باب (فعلان ـ فعلى) مثل : (عطشان ـ عطشى) .ولا ما يستوى فيه المذكر والمؤنث ، مثل : (عجوز ـ صبور ـ جريح) .

---

(١) سُمى جمعًا سالمًا ؛ وذلك لسلامة لفظ مفرده من التغيير عند الجمع .

ما يلحق بجمع المذكر السالم

ورد عن العرب ألفاظ أعربت إعراب جمع المذكر السالم ، ولم تستوفِ الشروط المتقدمة ، فألحقت بجمع المذكر السالم فى إعرابه ، ومن هذه الألفاظ :

(أولو : بمعنى أصحاب - أهلون - أرضون - عالمون - سنون - بنون - وألفاظ العقود من « عشرين» إلى « تسعين » .

تعامل هذه الألفاظ الملحقة بجمع المذكر معاملته فى إعرابه ، فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء ، مثل قوله تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف :٤٦] .

البنون : اسم معطوف مرفوع ،وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ومثل قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾ [الفاتحة] .

العالمين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ومثل قوله تعالى : ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (٢) ﴾ [الحشر] .

أولى: اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ثالثًا : جمع المؤنث السالم [1] وما يلحق به

تعريف جمع المؤنث السالم : هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، ويكون إعرابه كالآتى :

*** يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة . مثل : الطالباتُ مجتهداتٌ .**

الطالباتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهداتٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

*** وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة . مثل : كافأتُ المتفوقاتِ .**

المتفوقاتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

*** ويجر بالكسرة . مثل : سلَّمْتُ على الطالباتِ .**

الطالباتِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويجمع هذا الجمع من الأسماء ما يأتى :

أعلام الإناث : فتقول فى (زينب) : زينبات .

وصفات الإناث : فتقول فى (ماهرة) : ماهرات .

وما ختم بتاء التأنيث : فتقول فى (عاملة) : عاملات .

وما ختم بألف التأنيث المقصورة : فتقول فى (ذكرى) : ذكريات .

وما ختم بألف التأنيث الممدودة : فتقول فى (صحراء) : صحراوات .

وبعض ما لا يعقل : فتقول فى (شجرة): شجرات .

وبعض المصادر : فتقول فى (نجاح) : نجاحات .

---

(١) سُمِّىَ جمعًا سالمًا ؛ وذلك لسلامة لفظ مفرده من التغيير عند الجمع .

ما يلحق بجمع المؤنث السالم

يلحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم ، ولكن لا مفرد لها من لفظها ، وإنما مفردها من معناها .

مثل : (أولات) ومفردها (ذات) بمعنى (صاحبة) .

أو ما سُمِّى به من هذا الجمع وصار علمًا لمؤنث : مثل :(عنايات ـ نعمات ـ سعادات) أو يدل على مفرد مؤنث : مثل :(أذرعات).

إعرابه : يعرب الملحق بجمع المؤنث السالم ، إعراب جمع المؤنث السالم ، فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .

مثل : كافأتُ أولاتِ العلمِ .

أولاتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه ملحق بجمع المؤنثَ السالم .

العلمِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةَ جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات على الملحقات بالمثنى والجمع السالم

[أ] عيِّن الملحق بالمثنى من الآيات الآتية ثم أعربه :

١ - ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ٣٦] .

٢ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [الأعراف : ١٦٠] .

٣ - ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا ﴾ [الكهف : ٣٣] .

٤ - ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾

[الإسراء : ٢٣]

[ب] عيِّن الملحق بجمع المذكر السالم من الآيات الآتية ثم أعربه :

١ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② ﴾ [الفاتحة] .

٢ - ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف : ٤٦] .

٣ - ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ㊷ ﴾ [يوسف] .

٤ - ﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ② ﴾ [الحشر] .

٥ - ﴿ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٨٠] .

٦ - ﴿ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ [الفتح : ١١] .

٧ - ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ㊴ ﴾ [الطور] .

[جـ] عيِّن الملحق بجمع المؤنث السالم من الآيات الآتية ثم أعربه:

١ - ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة : ١٩٨] .

٢ - ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٤] .

٣ - ﴿ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٦] .

أحوال الاسم الممنوع من الصرف

الصرف : هو التنوين ، فالاسم المنصرف هو المنون ، والاسم الممنوع من الصرف هو غير المنون . مثل : كلمة « محمد » منصرفة ، فهى منونة .

وكلمة « فاطمة » ممنوعة من الصرف فهى غير منونة .

إعراب الاسم الممنوع من الصرف :

١ ـ يرفع الاسم الممنوع من الصرف بالضمة . مثل : فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ .

فاطمةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ وينصب الاسم الممنوع من الصرف بالفتحة . مثل : إنَّ إبراهيمَ خليلُ اللهِ .

إبراهيمَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ ـ ويجر الاسم الممنوع من الصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة ، إذا كان مجرداً من « ال » و« الإضافة ». مثل قوله تعالى : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف : ٣١]

آدمَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

أحوال الاسم الممنوع من الصرف :

يأتى الاسم الممنوع من الصرف على ثلاثة أحوال ، وهى كما يلى :

أولاً : يمنع الاسم العلم من الصرف فى المواضع الآتية :

١ ـ أن يكون الاسم علمًا أعجميًا (١) : مثل : (إبراهيم ـ يوسف ـ يعقوب ـ إسحاق ـ إسماعيل ـ إدريس ـ رمسيس ـ لندن ـ باريس ـ واشنطن . . .) .

مثل قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ۝٧ ﴾ [يوسف] .

يوسفَ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

---

(١) العلم الأعجمى : هو أن يكون الاسم علمًا فى لغة أجنبية ، وينقل إلى اللغة العربية علمًا أيضًا سواء فى ذلك أسماء الأشخاص أو البلاد .

وأسماء الأنبياء كلها ممنوعة من الصرف ، ما عدا بعض الأسماء فهى عربية ومُصرَّفة، وهي : (محمد ـ صالح ـ لوط ـ هود ـ نوح ـ شعيب) .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ [نوح : ١] .

نوحًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فنجد فى هذا المثال أن كلمة « **نوحًا** » جاءت منونة ؛ لأنها مُصرَّفة .

٢ ـ أن يكون الاسم علمًا مؤنثًا ، وينقسم إلى :

علم مؤنث لفظًا ومعنى . مثل : (فاطمة ـ عائشة ـ أمينة . . .) .

علم مؤنث معنى لا لفظًا . مثل : (زينب ـ أمل ـ سحر . . .) .

علم مؤنث لفظًا لا معنى . مثل : (معاوية ـ حمزة ـ طلحة . . .) .

وينطبق هذا أيضًا على أعلام البلاد والأماكن. مثل : (مكة ـ جدة ـ عدن ـ يثرب).
مثل : ذهبتُ إلى مكَّةَ لزيارةِ بيتِ اللهِ الحرامِ .

مكةَ : اسم مجرور بـ « **إلى** » ، وعلامة جره الفتحة ، نيابة عن الكسرة .

فإذا كان العلم المؤنث ثلاثيًا ساكن الوسط . مثل :(هِنْد) جاز منعه من الصرف، وجاز صرفه . مثل : سلَّمْتُ على هِنْدٍ أو هِنْدَ .

فنقول : **هِنْدٍ** : اسم مجرور بـ « **على** » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول : **هِنْدَ** : اسم مجرور بـ « **على** » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

٣ ـ أن يكون الاسم علمًا مزيدًا فى آخره « ألف ونون » :

مثل : (عثمان ـ عفان ـ عدنان ـ مروان ـ سليمان . . .) .

نجد أن « **الألف والنون** » الزائدتين فى الاسم « **العلم** » يجيئان فيه بعد ثلاثة أحرف فصاعدًا . مثل : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ [سبأ : ١٢] .

لسليمانَ : اسم مجرور بـ « **اللام** » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٤ ـ أن يكون الاسم علمًا على وزن الفعل :

مثل : (أحمد ـ أكرم ـ أسعد ـ يزيد ـ يثرب ـ تدمر . . .) .

والمقصود بـ « **وزن الفعل** » أن يأتى الاسم العلم على وزن يكثر مجيؤه فى

الأفعال، بأن يكون مبدوءاً بزيادة لها معنى فى الفعل، وتفقد هذا المعنى حين تصير أعلامًا.

مثل : ذهبْتُ إلى يثربَ هذا العامَ .

يثربَ : اسم مجرور بـ « إلى » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٥ ـ أن يكون الاسم علمًا على وزن (فُعَل) : مثل: (زُحَل ـ قُزَح ـ عُمَر ـ جُحَا) .

مثل : تولَّى عثمانُ الخلافةَ بعدَ عُمَرَ .

عمرَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٦ ـ أن يكون الاسم علمًا مركبًا تركيبًا مزجيًا :

مثل : (معد يكرب ـ حضر موت ـ بعلبك ـ بورسعيد . . .) .

مثل : زرتُ قلعةَ بعلبكَّ بلبنانَ ، ومدينةَ حضرموتَ باليمنِ .

بعلبكَّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

حضرموتَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

ثانيًا : ويمنع الاسم (الوصف) [1] من الصرف فى المواضع الآتية :

١ ـ أن يكون « الوصف » على وزن « فَعْلان » ولا يؤنث بـ « التاء » ، وإنما يكون مؤنثه على وزن « فَعْلى » : مثل : (غضبان ـ ظمآن ـ عطشان ـ جوعان ـ حيران ...) .

مثل : يغفرُ اللهُ لصائمٍ جوعانَ .

جوعانَ : نعت مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٢ ـ أن يكون (الوصف) على وزن (أفْعَل) : مثل : (أكرم ـ أعظم ـ أحسن ـ أخضر) مثل قوله تعالى: ﴿ وإذَا حُيِّيتُم بتَحيَّةٍ فَحيُّوا بأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء: ٨٦].

بأَحْسَنَ : اسم مجرور بـ « الباء » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٣ ـ أن يكون الوصف من الأعداد : (واحد: عشرة) على وزن: (مَفْعَل ـ فُعَال).

مثل : (مَوْحَد ـ مَثْنَى ـ مَثْلَث ـ مَرْبَع ـ مَخْمَس ـ مَسْدَس . . .) .

(أُحَاد ـ ثُنَاء ـ ثُلاَث ـ رُبَاع ـ خُمَاس ـ سُدَاس . . .) .

مثل : أقبلَ الأصدقاءُ ثلاثَ .

---

(١) وكون الاسم وصفًا ، لا يكفى لمنعه من الصرف لوجود كثير من أسماء الصفات مصرفة ، مثل : (شجاع ـ جبان ـ عظيم ـ كريم) ولكن يجب أن ينضم للوصف علة أخرى فيه لكى يمنع من الصرف .

ثلاثَ : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نلاحظ فى هذا المثال أن كلمة « ثلاث » لم تنون ، لأنها ممنوعة من الصرف ؛ لأنها « وصف » على وزن « فُعَال » .

٤ ـ ومن الأسماء الممنوعة من الصرف لفظ « أُخَر » جمع «أُخْرَى» مؤنث « آخَر » :
مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة : ١٨٤] .

أُخَرَ : نعت مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

ثالثًا : ويمنع الاسم من الصرف إذا كان واحدًا مما يلى :

١ ـ إذا كان الاسم على صيغة منتهى الجموع : وهو نوع من جمع التكسير ، يكون بعد ألف الجمع فيه حرفان ، مثل : (مساجد ـ خنادق ـ حدائق ـ مدافع ـ قنابل) .
أو يكون بعد ألف الجمع فيه ثلاثة حروف أوسطها ساكن ، مثل : (عصافير ـ تماثيل ـ قناديل ـ مصابيح ـ أساطير . . .) ، مثل : صليْتُ فى مساجدَ كثيرةٍ .

مساجدَ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

٢ ـ أن يكون الاسم مختومًا بألف التأنيث المقصورة (١) :

مثل : (ليلى ـ سلمى ـ لبنى ـ بشرى ـ ذكرى . . .) .

مثل : سلَّمْتُ على لَيلَى .

لَيلَى : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف نيابة عن الكسرة .

٣ ـ إذا كان الاسم مختومًا بألف التأنيث الممدودة (٢) :

ويشترط فى منع الاسم من الصرف مع هذه الألف أن تكون الهمزة زائدة .

مثل : (خضراء ـ حمراء ـ صحراء ـ نجلاء ـ حسناء ـ شعراء ـ أطباء) .

مثل : قرَأتُ لشعراءَ كثيرين .

لشعراءَ : اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

---

(١) ألف التأنيث المقصورة : هى ألف زائدة فى آخر الكلمة تدل على التأنيث ، وما قبلها مفتوح .
(٢) ألف التأنيث الممدودة : هى ألف فى آخر الكلمة بعدها همزة .

ملحوظة :

إذا كانت همزة التأنيث الممدودة أصلاً .مثل: « أنباء » ،أو كانت منقلبة عن أصل.مثل: « دعاء » صُرِّف الاسم .مثل : استمعتُ لأنباءٍ سارةٍ .

لأنباءٍ : اسمٌ مجرور بـ « اللام » ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عودة الاسم الممنوع من الصرف للجر بالكسرة :

يجر الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة :

١ ـ إذا دخل عليه (ال) : مثل: أستعينُ باللهِ فى المواقفِ الصعبةِ .

المواقفِ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نلاحظ فى هذا المثال أن كلمة « المواقف » جاءت مجرورة بالكسرة ،وهى ممنوعة من الصرف ؛ لأنها جاءت معرفة بـ « ال » .

٢ ـ إذا جاء مضافًا : مثل قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾[التين]

أحسنِ : اسم مجرور بـ « فى »،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ونلاحظ فى هذا المثال أن كلمة « أحسن » جاءت مجرورة بالكسرة وهى ممنوعة من الصرف ؛ لأنها جاءت مضافة .

تدريبات على الممنوع من الصرف

عيّن الاسم الممنوع من الصرف فيما يأتى وأعربه ، واذكر علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ [الصافات] .

٢ ـ ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴾ [النساء] .

٣ ـ ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة : ٢٥] .

٤ ـ ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ ﴾ [مريم] .

٥ ـ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ [الأنعام : ٨٤] .

٦ ـ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [التين] .

النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم من حيث مدلوله إلى قسمين :

١ ـ **نكرة** : وهو ما يدل على شيء غير معين . مثل : كتابٌ ـ قلمٌ ـ نهرٌ ـ منزلٌ.

٢ ـ **معرفة** : وهو ما يدل على شيء معين . مثل : الله ـ محمد ـ الكتاب ـ مكة .

أنواع المعارف :

تنقسم المعارف إلى سبعة أنواع :

أولاً : المعرف بالألف واللام (١) :

هو اسم يدل على شيء معين بدخول (**ال**) عليه فتعيَّن بها وصار معرفة .

مثل : الكتاب ـ العلم ـ الأمل ـ الصدق ـ الأمانة .

ثانيًا : الضمير :

هو اسم معرفة وضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب .

وينقسم الضمير إلى قسمين :

١ ـ **بارز** : وهو ما له صورة ظاهرة فى اللفظ .

٢ ـ **مستتر** : وهو ما ليس له صورة ظاهرة فى اللفظ ، ولكنه يفهم من الكلام .

١ ـ وينقسم الضمير البارز إلى قسمين :

أ ـ منفصل . **ب ـ متصل .**

[أ] الضمير المنفصل : وهو ما له صورة ظاهرة فى اللفظ ، ويستقل فى النطق ولا يتصل بغيره .

مثل : **أنا**: للمتكلم والمتكلمة .

نحنُ: للمتكلمَينِ أو المتكلمتَينِ ، والمتكلمينَ أو المتكلمات .

أنتَ: للمخاطَب . **أنتِ** : للمخاطبَة .

(١) قد تدخل (ال) على بعض الأعلام ، فلا تفيد تعريفًا ؛ لأن العَلَم معرفة قبل دخول (ال) عليه ، وبذلك تكون زائدة ، مثل : المأمون ـ الأمين ـ الفضل ـ العباس .

أنتما : للمخاطبَين أو المخاطبتَين .

أنتم : للمخاطبِينَ . أنتن : للمخاطبات .

هوَ : للغائب . هيَ : للغائبة .

هما : للغائبَين أو الغائبتَين .

هم : للغائبِينَ . هن : للغائبات .

[ب] الضمير المتصل : وهو ما له صورة ظاهرة فى اللفظ ، ولكنه لا يستقل فى النطق .

مثل : تاء الفاعل : فى قوله : كتبْتُ الدرسَ .

ألف الاثنين : فى قوله : المدرسان حضرا .

واو الجماعة : فى قوله : المدرسون حضرُوا .

نا الفاعلين : فى قوله : فهمنا الدرسَ .

نون النسوة : فى قوله : الطالباتُ ذاكرنَ .

ياء المخاطبة : فى قوله : اكتبى الدرسَ .

ياء المتكلم : فى قوله : جاءَنى محمدٌ .

كاف الخطاب : فى قوله : كتابُك جديدٌ .

هاء الغيبة : فى قوله : قلمُه جديدٌ .

٢ ـ أما الضمير المستتر : فليس له صورة ظاهرة فى اللفظ لكنه يلحظ من الكلام .

مثل :

المدرسُ شرحَ الدرسَ أى : شرحَ هوَ .

البنتُ أعدَّت الطعامَ . أى : أعدَّت هىَ .

قل الحقَّ . أى : قل أنتَ .

ثالثًا : العَلَم :

وهو كل اسم وضع ليعين مسماه دون حاجة لقرينة خارجة عن لفظه .

ويكون مسماه إنسانًا أو حيوانًا أو مدينة أو أى شىء آخر، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

١ ـ **اسم**: وهو ما يطلق على الإنسان عند ولادته ، ويعرف به بين أهله وأصدقائه.

مثل : محمدٌ ـ أحمد ، أو يطلق على مدينة ، مثل : مكة ـ يثرب ، أو يطلق على حيوان مثل : القصواء (ناقة الرسول ﷺ).

٢ ـ **كنية** : وهو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية،وفى أوله لفظ (أب) أو (أم) أو (ابن) أو (بنت) ، مثل : أم كلثوم ـ أبو بكر ـ ابن الخطاب ـ بنت الصديق .

٣ ـ **اللقب** : وهو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية ، وفيه مدح أو ذم .

مثل : **الفاروق** عمر ـ **الصديق** أبو بكر ـ مسيلمة **الكذاب** .

رابعًا : اسم الإشارة :

وهو ما وضع ليدل على معين بالإشارة إليه ، وألفاظه هى :

ذا : للمفرد المذكر . مثل : ذا رجلٌ .

ذه : للمفردة المؤنثة . مثل : ذهِ امرأةٌ .

ذَانِ : للمثنى المذكر . مثل : ذَانِ رجلان .

تَانِ : للمثنى المؤنث . مثل : تَانِ فتاتان .

أولاءِ : للجمع مذكرًا أو مؤنثًا . مثل : أُولاءِ طلابٌ وطالباتٌ .

ملحوظة :

هاء التنبيه : تجىء فى أول أسماء الإشارة لتنبيه المخاطب ، فهى إذن حرف تنبيه ، وغالبًا لا تكتب ألفها . مثل : هذهِ امرأةٌ .

كاف الخطاب : وتلحق آخر أسماء الإشارة عند الإشارة للبعيد وهى حرف لمجرد الخطاب لا محل له من الإعراب ، مثل : ذَاكَ رجلٌ .

لام البعد : وتتوسط بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب ، وتفيد فى استعمالها مع (الكاف) شدة البعد ، وتأتى مع أسماء الإشارة المفردة فقط بشرط تجردها من حرف التنبيه (هاء) . مثل : ذلكَ طالبٌ .

خامسًا : الأسماء الموصولة :

وهو ما دلَّ على معيَّن بواسطة جملة تذكر بعده اسمية أو فعلية وتسمى « صلة الموصول » وفيها ضمير يعود على الموصول ويطابقه ويسمى (عائد الصلة) .

وتنقسم الأسماء الموصولة إلى نوعين :

أ ـ مختصةً . ب ـ مشتركة .

أولاً : المختصةً : وهى :

١ ـ الذى : للمفرد المذكر . مثل : أحبُّ الطالبَ الذى يجتهدُ .

٢ ـ التى : للمفردة المؤنثة . مثل : أحبُّ الطالبةَ التى هِىَ مجتهدةٌ .

٣ ـ اللذان : للمثنى المذكر . مثل : الطالبانِ اللذانِ تفوقَا مجتهدانِ .

٤ ـ اللتان : للمثنى المؤنث . مثل : الطالبتان اللتان تفوقَتا مجتهدتان .

٥ ـ الذينَ : للجمع المذكر . مثل: أحبُّ المؤمنين الذينَ همْ خاشعون فى صلاتهم.

٦ ـ اللاتى ـ اللائى : للجمع المؤنث . مثل : كافأتُ الطالباتِ اللاتى تفوقْن .

ملحوظة :

لاحظ أن جملة (صلة الموصول) بعد كل اسم موصول ، وهذه الجملة إما (اسمية أو فعلية) وتشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول ويطابقه فى النوع (التذكير ـ التأنيث) والعدد (الإفراد ـ التثنية ـ الجمع) ، ويكون هذا الضمير (مستترًا أو منفصلاً أو متصلاً) ويسمى الضمير (عائد الصلة) .

ثانيًا : المشتركة : وهى :

أ ـ مَنْ : للعاقل ، وتكون بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومع المفرد والمثنى والجمع . وتقول فى (مَنْ) :

١ ـ المفرد المذكر : تفوقَ مَن اجتهدَ . بمعنى (الذى) .

٢ ـ المفردة المؤنثة : تفوقَتْ مَن اجتهدَتْ . بمعنى (التى) .

٣ ـ المثنى المذكر : تفوقَ مَن اجتهدَا . بمعنى (اللذان) .

٤ ـ المثنى المؤنث : تفوقَتْ مَن اجتهدَتا . بمعنى (اللتان) .

٥ ـ الجمع المذكر : تفوقَ مَن اجتهدُوا .   بمعنى (الذين) .

٦ ـ الجمع المؤنث : تفوقَتْ مَن اجتهدنَ .   بمعنى (اللاتى) .

ب ـ مَا : لغير العاقل ، وتكون بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومع المفرد والمثنى والجمع ، ونقول فى (مَا) .

١ ـ المفرد المذكر : قرأتُ ما تقرأ .   بمعنى (الذى) .

٢ ـ المفردة المؤنثة : قرأتُ مِن القصصِ مَا أعجبتنى . بمعنى (التى) .

٣ ـ المثنى المذكر : قرأتُ مِن الكتبِ مَا صدرَا .   بمعنى (اللذان) .

٤ ـ المثنى المؤنث : قرأتُ مِن القصصِ مَا صدرَتا .   بمعنى (اللتان) .

٥ ـ الجمع المذكر : قرأتُ مَا تقرؤون .   بمعنى (الذين) .

٦ ـ الجمع المؤنث : قرأتُ مِن القصصِ مَا صدرْنَ .   بمعنى (اللاتى) .

سادسًا : المعرف بالإضافة لمعرفة :

تعريفه : هو اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى اسم معرفة .

مثل : أحبُّ صادقَ الوعدِ .

فكلمة : « صادقَ » معرفة بالإضافة إلى كلمة « **الوعد** » واكتسبت منها التعريف ؛ لأنها معرفة بـ « **ال** » .

ومثل : أعجَبنى أسلوبُ هذا الكاتبِ .

فكلمة « أسلوب » معرفة بالإضافة إلى اسم الإشارة« **هذا**»، واكتسبت منه التعريف؛ لأنه معرفة .

ومثل : **كتابُ محمدٍ جديدٌ** .

فكلمة :« **كتاب** » معرفة بالإضافة إلى اسم العلم « **محمد** » واكتسبت منه التعريف ؛ لأنه معرفة .

ومثل : حديقتُنا مثمرةٌ .

فكلمة : « حديقة » معرفة بالإضافة للضمير المتصل « **نا** » واكتسبت منه التعريف ؛ لأنه معرفة .

ومثل : أنا ابنُ الذى يفعلُ الخيرَ .

فكلمة: « ابنَ » معرفة بالإضافة للاسم الموصول « الذى » واكتسبت منه التعريف؛ لأنه معرفة .

سابعًا : المعرف بالنداء :

تعريفه : وهو اسم نكرة اكتسب التعريف ؛ لأنه قُصِدَ به النداء .

مثل : يا مؤمنُ افعل الخيرَ .

فكلمة : « مؤمن » معرفة ؛ لأنها مقصودة بالنداء .

ومثل : يا مجتهدون لكم النجاح .

فكلمة : « مجتهدون » معرفة ؛ لأنها مقصودة بالنداء .

تدريبات على المعارف

عيّن كل اسم معرفة مما يأتى ، ثم اذكر نوعه :

١ ـ ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] .

٢ ـ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢] .

٣ ـ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② ﴾ [المؤمنون] .

٤ ـ ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ㊸ ﴾ [الرحمن] .

المرفوعات

الفاعل

الفَاعِل : هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله وهذا الاسم هو الذى فعل الفعل أو قام به . مثل : حضرَ محمدٌ .

حضرَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ثلاثة أقسام :

أ ـ الظاهر : مثل : جلسَ زيدٌ .

زيدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ب ـ المُضمَر : مثل : **قرأتُ** الدرسَ .

قرأتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

ومثل : المدرسُ **شرحَ** الدرسَ .

شرحَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

جـ ـ المؤول : مثل : يسرُّنى **أنْ تجتهدَ** . على تقدير : يسرُّنى **اجتهادُك** .

أنْ : حرف مصدرى ونصب ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تجتهدَ : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من « أن » و «الفعل » فى محل رفع فاعل .

أحكام الفاعل :

١ ـ حق الفاعل أن يكون مرفوعًا ، ورافعه هو الفعل نفسه

مثل : كتبَ محمدٌ الدرسَ .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ويجوز أن يكونِ الفاعل مجرور بحرف جر زائد .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) ﴾ [الفتح] .

بالله : الباء حرف جر زائد ، مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

اللهِ : « لفظ الجلالة » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

ومنع ظهور الضمة اشتغال المحل بكسرة حرف الجر الزائد .

٢ ـ تأخر الفاعل عن الفعل :

فالأصل فى الفاعل أن يلى الفعل ؛ لأن الفعل هو الذى يعمل الرفع فى الفاعل ، فرتبة العامل يجب أن تكون قبل المعمول ، ورتبة الفاعل بعده .

فإذا قلنا : حضرَ زيدٌ ، فـ « زيد » هو الفاعل .

فإذا ما تقدم الفاعل على الفعل وقلنا : زيدٌ حضرَ ، لم يصبح « زيدٌ » فاعلاً ، وإنما أصبح مبتدأ ، وما بعده خبر « جملة فعلية » .

٣ ـ وجوب تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع ، إذا ما أسند الفعل إلى فاعل سواء أكان الفاعل مثنى أو جمعًا ، فيكون كحاله إذا ما أسند إلى المفرد .

مثل : حضرَ المدرسُ ـ حضرَ المدرسَانِ ـ حضرَ المدرسونَ .

فى هذه الأمثلة: نجد أن الفاعل فى الجملة الأولى مفرد، وفى الجملة الثانية مثنى، وفى الجملة الثالثة جمع ، والفعل مع كل فاعل لم تتغير صورته .

حكم تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث :

إذا كان الفاعل مؤنثًا ، أُنِّثَ الفعل معه ، وعلامة التأنيث « تاء » ساكنة فى آخر الفعل الماضى ، أو « تاء » متحركة فى أول الفعل المضارع .

مثل : كتبَت الطالبةُ الدرسَ .   ومثل : تكتبُ الطالبةُ الدرسَ .

يجب تأنيث الفعل :

١ ـ إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث (١) ، متصلاً بالفعل :

مثل : كتبَت فاطمةُ الدرسَ .

---

(١) مؤنث حقيقى التأنيث : وهو كل ما يبيض أو يلد من الإنسان أو الحيوان أو الطير .
مثل : (امرأة ـ فاطمة ـ يمامة ـ نعامة) .

فالفعل « كتبَت » واجب التأنيث ؛ لأن الفاعل حقيقى التأنيث ، ويتصل بالفعل.

٢ - إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقى التأنيث .

مثل : البنتُ شربَت اللبنَ .

فالفعل « شَربَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقى التأنيث .

٣ - إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مجازى التأنيث (١) .

مثل : الإسكندريةُ تتمتعُ بجوّ جميل .

فالفعل « تتمتعُ » واجب التأنيث ؛ لأن الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازى التأنيث .

٤ - إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على جمع تكسير لمذكر غير عاقل .

مثل : الصدورُ انشرحَتْ بقدومِكَ .

فالفعل « انشرحَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن الفاعل ضمير مستتر يعود على جمع تكسير لمذكر غير عاقل .

يجوز تأنيث الفعل :

١ - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مجازى التأنيث :

مثل : ترسلُ الشمسُ أشعتها فى كل مكان .

فالفعل : « ترسلُ » جائز التأنيث ؛ لأن الفاعل « الشمس » مجازى التأنيث .

فيجوز أن نقول : « ترسلُ » أو نقول : « يرسلُ » .

٢ - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث :

مثل : انتصرَت الجنودُ فى المعركةِ .

فالفعل « انتصرَت » جائز التأنيث ؛ لأن الفاعل « الجنود » جمع تكسير .

فيجوز أن نقول « انتصرَتْ » أو نقول : « انتصرَ » .

---

(١) مؤنث مجازى التأنيث : وهو ما لا يلد أو يبيض. مثل : (شجرة - ثمرة - زهرة - كراسة) .

٣ - إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث فُصِل بينه وبين الفعل بفاصل غير «إلا» .

مثل : **كتبَت الدرسَ فاطمةُ .**

فالفعل « **كتبَتْ** » جائز التأنيث ؛ لأن الفاعل « **فاطمة** » اسم ظاهر حقيقى التأنيث فصل بينه وبين الفعل بفاصل . فيجوز أن نقول : « **كتبَتْ** » أو نقول : « **كتبَ** » .

٤ - أن يكون الفاعل ضميرًا يعود على جمع تكسير لمذكر عاقل .

مثل : **التلاميذُ حضرَت** الدرسَ . أو نقول : **التلاميذُ حضرُوا** الدرسَ .

فالفعل « **حضرَ** » جائز التأنيث ؛ لأن الفاعل ضمير يعود على جمع تكسير لمذكر عاقل . فيجوز أن نقول : « **حضرَتْ** » أو نقول : « **حضرُوا** » .

ويمتنع تأنيث الفعل مع الفاعل :

١ - إذا كان الفاعل مذكرًا (مفرد - مثنى - جمع مذكر سالم) .

مثل : ينجحُ **المجتهدُ** ، أو : ينجحُ **المجتهدانِ** ، أو : ينجحُ **المجتهدونَ** .

٢ - إذا فُصِلَ بين الفعل وفاعله المؤنث الظاهر بـ « إلا » .

مثل : ما قامَ إلا فاطمةُ [1] ، فلا يجوز : ما قامَتْ إلا فاطمةُ .

---

(١) الفاعل فى الحقيقة هو المستثنى منه المحذوف ، وتقديره : ما قام أحد إلا فاطمة ، فلما حذف الفاعل تفرغ الفعل لما بعد (إلا) فرفع ما بعدها على أنه الفاعل فى اللفظ لا فى المعنى .

نائب الفاعل

عندما يحذف الفاعل [١] يترتب على هذا الحذف أمران :

أحدهما : تغيير يطرأ على صورة الفعل نفسه .

وثانيهما : إقامة نائب عن الفاعل المحذوف يحل محله ، ويقوم مقامه وتنتقل إليه أحكام الفاعل ، والاسم الذى ينوب عن الفاعل يكون اسمًا ظاهرًا « مرفوعًا » كما يكون «ضميرًا بارزًا أو مستترًا »، كما يكون شبه جملة (ظرف ـ جار ومجرور) .

والاسم حين ينوب عن الفاعل يصبح جزءًا أساسيًا فى الجملة لا يستغنى الفعل عنه.

ولكل من الفعل ونائب الفاعل أحكام نبينها فيما يأتى :

فكل فعل يراد بناؤه للمجهول ، فإما أن يكون ماضيًا أو مضارعًا .

أولاً : بناء الفعل الماضى للمجهول :

١ ـ إذا كان الفعل الماضى ثلاثيًا صحيح العين ، ضُم أوله وكُسر ما قبل آخره ، وحذف الفاعل ، وقام مقامه نائب الفاعل .

فنقول فى : كتبَ التلميذُ الدرسَ .   كُتِبَ الدرسُ .

كُتِبَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الدرسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ وإذا كان الفعل الماضى ما قبل آخره ألفًا ، تُقلب ياء ، ويُكسر ما قبل الياء .

فنقول فى : أراقَ اليهودُ دمَ المسلمِينَ فى فلسطينَ . **أُرِيقَ دمُ** المسلمين فى فلسطينَ.

أُرِيقَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

دمُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

---

(١) يحذف الفاعل للعلم به ، مثل قوله تعالى : ﴿ **وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا** (٢٨) ﴾ [النساء] ، أو يحذف الفاعل للجهل به ، مثل : (كُسِرَ الزجاجُ) ، أو يحذف رغبة فى الإيجاز ، مثل : (كُوفِئَ الطالبُ) ، أو يحذف لأى غرض آخر .

٣ ـ وإذا كان الفعل الماضى خماسيًا أو سداسيًا مبدوءًا بألف وصل ضم الحرف الثالث مع الحرف الأول ، وكسر ما قبل الآخر .

فنقول فى : استغَلَّت المدرسةُ التربيةَ القويمةَ فى تربيةِ الطالباتِ .

أُستُغِلَّت التربيةُ القويمةُ فى تربيةِ الطالباتِ .

أُستُغِلَّتْ : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

التاء : حرف تأنيث مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

التربيةُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ ـ وإذا كان الفعل الماضى خماسيًا مبدوءًا بتاء زائدة ، ضم الحرف الثانى مع الحرف الأول ، وكسر ما قبل الآخر .

فنقول فى : تَعَهَّدَت المدرسةُ الطالباتِ بالرعايةِ . تُعُهِّدَت الطالباتُ بالرعايةِ .

تُعُهِّدَت : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الطالباتُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٥ ـ وإذا كان الفعل الماضى ثلاثيًا أجوف « معتل الوسط » ، تقلب « الألف » إلى «ياء » ، ويكسر ما قبلها (١) .

فنقول فى : قالَ المؤمنُ الحقَّ . قِيلَ الحقُّ .

قِيلَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الحقُّ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٦ ـ وإذا كان ثانى الفعل الماضى ألفًا ، وكان الفعل رباعيًا قلبت « الألف» إلى «واو»، وكسر ما قبل الآخر :

فنقول فى : عَاقبَ المدرسُ المقصرِينَ . عُوقِبَ المقصرون .

عُوقِبَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

المقصرون : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٧ ـ وإذا كان الفعل الماضى مضعفًا ، فيضم أوله .

---

(١) ويجوز ضم ما قبلها وقلب الألف واوًا ، فنقول : قُولَ الحقُّ .

فنقول فى : شَدَّ الأطفالُ الحبلَ .   شُدَّ الحبلُ .

شُدَّ : فعل ماض مبنى على الفتح ، « مبنى للمجهول » .

الحبلُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانيًا : بناء الفعل المضارع للمجهول :

١ ـ إذا كان الفعل مضارعًا صحيحًا ، نضم أوله ، ونفتح ما قبل آخره ، ثم نقوم بحذف الفاعل ، ثم نقيم مقامه نائبًا عن الفاعل .

فنقول فى : يكتبُ الطالبُ الدرسَ .   يُكتَبُ الدرسُ .

يُكتَبُ : فعل مضارع « مبنى للمجهول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الدرسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ وإذا كان ما قبل آخر الفعل المضارع « واوًا » أو « ياءً » قلبت ألفًا ، وضُم أول الفعل المضارع .

فنقول فى : يَقولُ المؤمنُ الحقَّ .   يُقالُ الحقُّ .

يُقالُ : فعل مضارع « مبنى للمجهول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحقُّ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ونقول فى : تُقِيمُ الدولةُ المدارسَ لنشرِ العلمِ .   تُقامُ المدارسُ لنشرِ العلمِ .

تُقامُ : فعل مضارع « مبنى للمجهول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المدارسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إفراد الفعل مع نائب الفاعل الظاهر (المثنى أو الجمع) :

يبقى الفعل مع نائب الفاعل الظاهر « المثنى » أو « الجمع » على حاله كما كان مع نائب الفاعل « المفرد » ، فلا تلحقه علامة التثنية أو علامة الجمع .

مثل : ضُرِبَ المهملُ ـ ضُرِبَ المهملان ـ ضُرِبَ المهملون .

فنجد أن الفعل بقى على حاله مع نائب الفاعل المثنى ، ونائب الفاعل الجمع ، كما كان مع نائب الفاعل المفرد .

حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث :

إذا كان نائب الفاعل مؤنثًا ، أُنِّثَ الفعل معه ، وعلامة التأنيث تاء ساكنة فى آخر الفعل الماضى ، وتاء متحركة فى أول الفعل المضارع .

أولاً : يجب تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث :

١ ـ إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث ، متصلاً بالفعل .

مثل : تُعُهِّدَتْ الطالباتُ بالرعاية .

فالفعل : « تُعُهِّدَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل مؤنث حقيقى التأنيث ومتصل بالفعل .

٢ ـ إذا كان نائب الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقى التأنيث.

مثل : البنتُ عُوقِبَتْ على إهمالها .

فالفعل : « عُوقِبَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقى التأنيث .

٣ ـ إذا كان نائب الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث مجازى التأنيث :

مثل : الإسكندريةُ عُرِفَتْ بجمالِها الساحرِ .

فالفعل : « عُرِفَتْ » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازى التأنيث .

٤ ـ إذا كان نائب الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على جمع تكسير لمذكر غير عاقل :

مثال : الشوارع نُظِّفَتْ .

فالفعل : « نُظِّفَت » واجب التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على جمع تكسير لمذكر غير عاقل .

ثانيًا : يجوز تأنيث الفعل مع نائب الفاعل المؤنث .

١ ـ إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازى التأنيث .

مثل : قُطِعَت الشجرةُ من فوقِ الأرضِ .

فالفعل : « قُطِعَتْ » جائز التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل « الشجرة » مؤنث مجازى التأنيث .فيجوز أن نقول : « قُطِعَتْ » او نقول : « قُطِعَ » .

٢ ـ إذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهراً جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث.

مثل : أُنشِئَت المصانعُ فى أنحاءِ البلادِ .

فالفعل :« أُنشِئَتْ » جائز التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل « المصانع » جمع تكسير .

فيجوز أن نقول :« أُنشِئَتْ » ، ويجوز أن نقول : « أُنشئَ » .

٣ ـ إذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهراً حقيقى التأنيث ،وفُصِل عن فعله .

مثل : لُقِّبَتْ بالزهراءِ فاطمةُ بنتُ الرسولِ .

فالفعل : « لُقِّبَتْ » جائز التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل « فاطمة » فصل عن فعله .

فيجوز أن نقول :« لُقِّبَتْ » ويجوز أن نقول :« لُقِّبَ » .

٤ ـ إذا كان نائب الفاعل ضميراً يعود على جمع تكسير لمذكر عاقل.

مثل : التلاميذُ عُوقِبَتْ على تقصيرِها ،أو نقول : التلاميذُ عُوقِبُوا على تقصيرِهم.

فالفعل :« عُوقِبَ » جائز التأنيث ؛ لأن نائب الفاعل ضمير يعود على جمع تكسير لمذكر عاقل ، فيجوز أن نقول :« عُوقِبَتْ » ، أو نقول :« عُوقِبُوا » .

ثالثاً : يمتنع تأنيث الفعل مع نائب الفاعل :

١ ـ إذا كان نائب الفاعل مذكراً (مفرد ـ مثنى ـ جمع مذكر سالم).

مثل : عُوقِبَ المهملُ . أو :عُوقِبَ المهملان . أو : عُوقِبَ المهملون .

٢ ـ إذا فصل بين الفعل ونائب الفاعل المؤنث الظاهر بـ « إلا » .

مثل :ما عُوقِبَ إلا المقصرةُ ، فلا يجوز : ما عُوقِبَتْ إلا المقصرةُ .

تدريبات على الفاعل ، ونائب الفاعل

عيِّن الفاعل أو ما ينوب عنه فيما يأتى ، ثم بيِّنْ حكم تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه:

١ ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ (١١)﴾ [القصص] .

٢ ـ ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨)﴾ [يس] .

٣ ـ ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠)﴾ [النبأ] .

٤ ـ ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ [القصص:٩] .

٥ ـ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٨)﴾ [البقرة] .

٦ ـ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُم ﴾ [البقرة:١٨٧] .

٧ ـ ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [البقرة:٢١٢] .

٨ ـ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣)﴾ [الحاقة] .

٩ ـ ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٩)﴾ [القيامة] .

١٠ ـ ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ [التوبة:٣٥]

١١ ـ ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١)﴾ [الذاريات] .

١٢ ـ ﴿ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا﴾ [الحج:٣٧].

١٣ ـ ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨)﴾ [الفتح].

المنصوبات

المفعول به

تعريفه : هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل .

مثل :يشرحُ المدرسُ الدرسَ .

الدرسَ: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أنواع المفعول به :

يأتى المفعول به اسماً ظاهراً ، كما فى المثال السابق .

ويأتى المفعول به ضميراً متصلاً ، ومن هذه الضمائر (كاف الخطاب ـ هاء الغيبة ـ ياء المتكلم)

مثل : التلاميذُ يعلِّمُهُم المدرسُ .

يُعَلِّمُهم : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هم: ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

المدرسُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كما يأتى المفعول به ضميراً منفصلاً :

مثل قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾ [الفاتحة].

إِيَّاكَ : ضمير نصب منفصل للمخاطب ، مبنى فى محل نصب مفعول به مقدم.

تعدد المفعول :

قد يكون المفعول به واحداً ، إذا كان فعله متعدِّيا لمفعول واحد .

ويكون المفعول به أكثر من واحد إذا كان فعله متعدِّيا لمفعولين أو لثلاثة مفاعيل .

وسوف نوضح هذا بالتفصيل فى موضوع (اللازم والمتعدى) .

تدريبات على المفعول به

عَيِّن المفعول به فيما يأتي وأعربه :

١ ـ ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ [البقرة:٤٣] .

٢ ـ ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ⑯﴾ [يوسف].

٣ ـ ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ⑩﴾ [البلد].

٤ ـ ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة:٣٧] .

٥ ـ ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [البقرة:٢٥] .

٦ ـ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة:٢٩] .

٧ ـ ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة:٤٠] .

٨ ـ ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ [البقرة:١٣٢] .

٩ ـ ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة:٢٨٢] .

١٠ ـ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر:٢٨] .

١١ ـ ﴿ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ⑳﴾ [المائدة] .

١٢ ـ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ ﴾ [النساء:١٧٦] .

١٣ ـ ﴿ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَمَا لا يَنفَعُهُ ﴾ [الحج:١٢].

١٤ ـ ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ ⑯﴾ [الحج].

المفعول المطلق

تعريفه : هو اسم منصوب ، ويكون مصدراً من لفظ الفعل ، ويأتى لتأكيد عامله ، أو لبيان نوعه أو عدده .

أقسامه : ينقسم المفعول المطلق إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ أن يذكر لتوكيد الفعل .

مثل قوله تعالى : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (١٦٤)﴾ [النساء]

تكليماً : مفعول مطلق منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ أن يذكر لبيان نوع عامله وذلك بوصف المصدر أو بإضافته .

مثل :جلسْتُ جلوساً طويلاً .

جلوساً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

طويلاً : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ ـ أن يكون مبيِّنًا للعدد مع تأكيد معنى الفعل .

مثل :ضربْتُ زيداً ضربتَينِ .

ضربتَينِ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى .

ملحوظة :

من الألفاظ التى تأتى مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف .

(سبحانَ ـ خصوصاً ـ عموماً ـ شكراً ـ عفواً ـ مثلاً ـ أيضاً ـ حمداً ـ قَطْعاً ـ رويداً فضلاً ـ مهلاً ـ عناداً ـ بُعداً ـ تعساً ـ سمعاً ـ طاعةً ـ سقياً ـ رعيًا ـ دواليك ـ سعديك ـ لبيك ـ حنانيك ـ البته ـ سبحانَ اللهِ ـ معاذَ اللهِ . . .) .

ما ينوب عن المصدر فى باب المفعول المطلق

قد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكِّده أو يبيِّن نوعه أو عدده ، ولكنه ليس من لفظ الفعل، وحينئذ ينوب عن المصدر فى باب المفعول المطلق .

الأشياء التى تصلح للنيابة عن المصدر كثيرة نذكر منها :

١ ـ اسم المصدر : مثل : كَلَّمتُه كلامًا .

كلامًا : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ (كلّ ـ بعض) مضافة للمصدر :

مثل قوله تعالى : ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩] .

كلَّ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

البسطِ : مضاف إليه ومجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣ ـ مرادف المصدر : والمترادفان هما اللفظان اللذان يشتركان فى المعنى تمام الاشتراك ، ولكنهما يختلفان فى صيغتهما . مثل : **قعدتُ جلوساً** (١) .

جلوساً : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٤ ـ صفة المصدر المحذوف : مثل : تكلَّمتُ أحسنَ التكلمِ .

أحسنَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

التكلمِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٥ ـ عدد المصدر : مثل قوله تعالى : ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور : ٤] .

ثمانينَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء .

جلدةً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٦ ـ اسم إشارة : مثل : أكرمت الضيفَ ذلكَ الإكرامَ .

ذلكَ : اسم إشارة مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول مطلق .

الإكرامَ : بدل مطابق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

(١) فهو منصوب بفعل مقدَّر دلّ عليه الظاهر فكأنك قلتَ : قعدتُ فجلستُ جلوساً .

تدريبات على المفعول المطلق

عيِّن المفعول المطلق فيما يأتي ، وبين نوعه وأعربه :

١ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ ﴾ [الأحزاب].

٢ ـ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾﴾ [الفتح] .

٣ ـ ﴿ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ [محمد : ٤] .

٤ ـ ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ ﴾ [النساء] .

٥ ـ ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ ﴾ [القمر] .

٦ ـ ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ [النساء : ١٢٩] .

٧ ـ ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور : ٤] .

٨ ـ ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ [الفجر] .

٩ ـ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ ﴾ [الزلزلة] .

١٠ ـ ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾﴾ [الحاقة] .

١١ ـ ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾﴾ [الحاقة] .

١٢ ـ ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج : ٧٨] .

١٣ ـ ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [التوبة] .

المفعول له (لأجله)

تعريفه : هو مصدر منصوب يأتى لبيان سبب حدوث الفعل ، فهو معلِّل للفعل ومشارك لعامله فى الزمان والمكان .

مثل : أتَّبعُ السُّنة حبًا للرسولِ .

حبًا : مفعول له « لأجله » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومن وسائل معرفة المفعول له « لأجله» أنه يصلح ليكون جواباً لسؤال أداته «لماذا»؟

وأكثر استعمال المفعول له أن يكون :

١ ـ **نكرة :** مثل : أذهبُ إلى المدرسةِ رغبةً فى تحصيل العلمِ .

رغبةً : مفعول له « لأجله » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ **مضافاً :** مثل قوله تعالى : ﴿ **وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ** ﴾ [الإسراء : ٣١] .

خشيةَ : مفعول له « لأجله » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إملاقٍ : مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والأصل فى المفعول له « لأجله » أن يكون منصوباً كما فى الأمثلة السابقة ويجوز جره بـ « **اللام** » ، وحينئذ لا يعرب مفعولاً لأجله ، بل يكون الجار والمجرور متعلِّقا بما قبله .

مثل : أذهبُ إلى الريفِ لطلبِ الراحةِ .

لِطلبِ : **اللام :** حرف جر ، مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

طلبِ : اسم مجرور بـ « **اللام** » ، وعلامة جرة الكسرة الظاهرة .

ويجوز تقديم المفعول لأجله على عامله :

مثل : طلبًا للعلم التحقتُ بالجامعةِ .

طلبًا : مفعول له « **لأجله** » مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات على المفعول له

عَيِّن المفعول له « لأجله » فيما يأتي ، واذكر علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللَّهِ واللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٣٨) ﴾ [المائدة] .

٢ ـ ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾[البقرة: ٢٦٥] .

٣ ـ ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة : ١٩] .

٤ ـ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾ [الأنبياء] .

٥ ـ ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا ﴾ [الإسراء : ٢٨] .

٦ ـ ﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٧٢].

٧ ـ ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [السجدة : ١٦] .

المفعول معه

تعريفه : هو اسم منصوب يذكر بعد« واو » بمعنى« مع» للدلالة على المصاحبة .

مثل : سارَ محمدٌ والنيلَ .

سارَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : واو المعية حرف مبنى على الفتح ،لا محل له من الإعراب .

النيلَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وهذه الواو تسمى « واو المعية » ،وهى تختلف عن « **واو العطف** » فـ «واو » العطف تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها فى نسبة الحكم إليهما ، والاسم الواقع بعدها يكون تابعاً لما قبله فى إعرابه ، أى معطوفاً فقط إذا وقعت بعد فعل لايصح وقوعه إلا من متعدد .

مثل : تقابلَ مُحمدٌ وأحمدُ .

تقابلَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أحمدُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أما إذا وقعت « الواو » بعد فعل يصح وقوعه من « واحد » أو من « متعدد » جاز فى الاسم الواقع بعدها النصب على أنه « مفعول معه » ، وفى هذه الحالة تصبح «الواو» للمعية .

مثل : حضرَ محمدٌ وأحمدَ .

حضرَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : واو المعية . حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

أحمدَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجاز أيضاً اتباعه لما قبله على أنه معطوف ، وفى هذه الحالة تبقى للعطف :

مثل : حضرَ محمدٌ وأحمدُ.

حضرَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أحمدُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أما « واو المعية » فإنها لا تفيد اشتراك ما قبلها ، وما بعدها فى الحكم ، بل تدل على المصاحبة ، والاسم الواقع بعدها يكون دائماً منصوباً على أنه مفعول معه .

مثل : مشيْتُ وغروبَ الشمسِ .

مشيْتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

الواو : واو المعية ، حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

غروبَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الشمسِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة :

لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله ، ولا يجوز أن يفصل بين الاسم .

و « واو المعية » بفاصل ، كما لا يجوز حذف هذه « الواو» .

تدريبات على المفعول معه

عيِّن المفعول معه فيما يأتى ، ثم اذكر علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ ﴾ [الحشر : ٩] .

٢ ـ ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ [يونس : ٧١] .

٣ ـ سرْتُ والرصيفَ .   ٤ـ استيقظْتُ وطلوع الشمسِ .

المفعول فيه (1)

تعريفه : هو اسم منصوب يتضمّن معنى « في» ،ويذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.

مثل : سافرتُ يومَ الجمعةِ .

يومَ : مفعول فيه « **ظرف زمان** » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجمعةِ : مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويُسَمَّى « المفعول فيه » « **ظرف زمان** » إذا دلَّ على زمن وقوع الفعل :

مثل : يظهرُ القمرُ ليلاً .

ليلاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويُسمَّى « **المفعول فيه** » « **ظرف مكان** » إذا دلَّ على مكان وقوع الفعل :

مثل : سرْتُ ميلاً .

ميلاً : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وإذا لم يكن الاسم الدال على « **زمان** » أو « **مكان** » بمعنى « **في** » فلا يكون «ظرفاً » ، إنما هو اسم يعرب كغيره من الأسماء حسب موقعه في الجملة .

مثل : أحبُّ يومَ الجمعةِ .

يومَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجمعةِ : مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومما سبق يمكن أن نستنتج الصفات التي يجب أن تتوافر في الاسم الذي ينصب على الظرف « **المفعول فيه** » وهي :

١ ـ أن يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل .

٢ـ أن يكون بمعنى « في ».

٣ ـ أن يكون فضلة ، أي ما يأتي بعد استيفاء الجملة ركنيها الأساسيين .

---

(1) وهو المُسمَّى ظرفاً .

وتنقسم ظروف الزمان المكان إلى ظروف متصرِّفة وظروف غير متصرِّفة :

[أ] الظروف المتصرِّفة : وهى ما يصلح لأن يكون ظرفاً وغير ظرف .

مثل : (ساعة ـ يوم ـ شهر ـ سنة ـ ليل ـ نهار ـ ميل ـ فرسخ . . .) .

مثل : سافرت ليلاً .

ليلاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : أحبُّ الليلَ .

الليلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] الظروف غير المتصرفة : وهى لا تستعمل إلا ظرفاً .

مثل :(فوق ـ تحت ـ بين ـ عند ـ حول ـ حين ـ بعد ـ قبل ـ خلال ـ أمام ـ خلف).

مثل : جلسْتُ تحتَ الشجرةِ .

تحتَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبَه الفتحة الظاهرة .

الشجرةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويجوز جر الظروف غير المتصرفة بحرف الجر « مِنْ » :

مثل : سرْتُ مِنْ تحتِ الشجرةِ .

مِنْ : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

تحتِ : اسم مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الشجرةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وهناك ظروف مبنيّـة أى لا يتغير آخرها بتغيير موقعها فى الكلام :

ومنها : (حيثُ ـ منذُ ـ الآنَ ـ أمسِ ـ ثَمَّ ـ إذاً ـ إذْ ـ قَطُّ ـ لَدُنْ ـ عِوَض) .

مثل : ذاكرْتُ دروسى أمس .

أمسِ : ظرف زمان مبنى على الكسر فى محل نصب .

وما رُكِّب من الظروف يكون مبنياً على فتح الجزأين :

مثل : تعملُ بعضُ المصانع ليلَ نهارَ .

ليلَ نهارَ : ظرف زمان مركب مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب .

تدريبات على المفعول فيه

عَـيِّن المفعول فيه مما يأتي ، واذكر علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ [الإسراء : ١] .

٢ ـ ﴿ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ⑱﴾ [سبأ] .

٣ ـ ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [غافر : ٤٦] .

٤ ـ ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ㊷﴾ [الأحزاب] .

٥ ـ ﴿ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا ﴾ [الفرقان : ١٣] .

٦ ـ ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾ [يوسف : ٩] .

٧ ـ ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ [الجن : ٩] .

٨ ـ ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] .

الحال

تعريفه : هو الوصف [1] الذى يبيِّن هيئة الفاعل أو المفعول به ، أو هما [2] معًا وقت وقوع الفعل .

إعرابه : يكون الحال منصوباً دائماً ، إذا كان مفرداً « ليس جملة أو شبه جملة » وفى محل نصب إذا كان « جملة أو شبه جملة » .

وصاحب الحال اسم معرفة دائماً ، والجمل بعد المعارف أحوال .

[أ] الحال الذى يبيِّن هيئة الفاعل .

مثل : جاءَ محمدٌ مبتسمًا .

مبتسمًا : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] الحال الذى يبيِّن هيئة المفعول .

مثل : قطفْتُ الثمارَ ناضجةً .

ناضجةً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[جـ] الحال الذى يبيِّن هيئة الفاعل والمفعول معًا .

مثل : صافحْتُ صديقى مبتسمَيْنِ .

مبتسمَيْنِ : حال منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى .

أنواع الحال :

[أ] مفرد (ما ليس جملة ولا شبه جملة) :

مثل : قابلْتُ الطلابَ مسرورِينَ .

مسرورِينَ : حال منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

---

(١) يعرفون الحال بأنها وصف فضلة منصوب ، ومعنى فضلة أى أنه يمكن أن يستغنى عن المعنى الأساسى للجملة .

(٢) وكما يأتى الحال من الفاعل والمفعول به تجيء كذلك من نائب الفاعل . مثل : تُقطَفُ الثمارُ ناضجةً ، ويأتى الحال من المفعول المطلق . مثل: سرْتُ السيرَ سريعًا ، ويأتى الحال من المفعول فيه . مثل: سهرْتُ الليلَ كاملاً، ويأتى الحال من المفعول معه . مثل : سرْتُ والنخيلَ مثمراً ، ويأتى الحال من الجار والمجرور . مثل: مررْتُ بزيد ضاحكًا ، ويأتى الحال من المفعول لأجله . مثل: أنفقُ المالَ رغبةَ النفعِ مجرداً عن الرياءِ .

[ب] جملة :

١ ـ جملة اسمية مثل : جاءَ محمدٌ وهوَ سعيدٌ .

الواو : واو الحال . حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

هوَ : ضمير منفصل مبنىَ على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

سعيدٌ : خبر مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال .

٢ ـ جملة فعلية . مثل : وجدْتُ التلاميذَ يكتبون الدرسَ .

يكتبون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون .

واو الجماعة: ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

ملحوظة :

إذا كان الحال جملة ، وجب أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط يكون : (الضمير ـ أو الواو ـ أو هما معا) .

[جـ] شبه جملة :

١ـ ظرف : مثل : تغردُ الطيورُ فوق الأغصانِ .

فوقَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الأغصانِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف حال فى محل نصب.

٢ـ جار ومجرور : مثل : جاءَ محمدٌ على الدرَّاجةِ .

على : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب.

الدرَّاجة : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال فى محل نصب .

ملحوظة :

من الكلمات التي يكثر نصبها على أنها حال :

(أولاً ـ ثانياً . . . عاشراً ـ جميعاً ـ معاً ـ دائمًا ـ بدلاً ـ خاصةً ـ عامةً ـ كافةً ـ حالاً ـ سهواً ـ عوضاً ـ قاطبةً ـ ضُرًا) .

تعدد الحال

قد يتعدد الحال . مثل : جاءَ محمدٌ ضاحكاً مستبشراً .

ضاحكًا : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مستبشراً : حال « ثان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات على الحال

عيِّن الحال فيما يأتى ثم اذكر نوعه وأعربه :

١ـ ﴿ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ (١٤) ﴾ [يوسف] .

٢ـ ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) ﴾ [يوسف] .

٣ـ ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١) ﴾ [ق] .

٤ـ ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا ... ﴾ [القصص: ٢١] .

٥ـ ﴿ . . . وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٣٦) ﴾ [العنكبوت] .

٦ـ ﴿ . . . أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ... ﴾ [الحجرات: ١٢] .

٧ـ ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ... ﴾ [الأنعام: ٤٨] .

٨ ـ ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ... ﴾[آل عمران: ١٠٣] .

٩ـ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ... ﴾ [إبراهيم: ٣٣] .

١٠ـ ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ... ﴾[لقمان: ١٣] .

١١ـ ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ [القصص: ٢٥] .

التمييز

التمييز : هو اسم نكرة يتضمن معنى « مِنْ » يُذكر لبيان ما قبله من الغموض أو الإبهام أو لتوضيح النِّسْبة فيه .

المُميَّز: هو الاسم الذى يحدِّده ويوضِّحه التمييز ،ويكون المميَّز ملفوظًا أو ملحوظًا.

أولاً : تمييز الملفوظ (الذات):

ويذكر مُميَّزه صراحة فى الكلام ، ويكون اسمًا من أسماء المساحة ،أو الكيل، أو الوزن ، أو العدد ويكون منصوباً، أو مجروراً .

أنواعه :

١ـ تمييز المساحة : ويجوز فيه النصب أو الجر .

مثل: زرعَ الفلاحُ فدانين **قمحًا** .

قمحًا : تمييز منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

مثل : زرعَ الفلاح فدانَ **قمحٍ** .

قمحٍ : تمييز مجرور بالإضافة ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول: زرعَ الفلاحُ فدانين مِن **قمحٍ** .

قمحٍ : تمييز مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢ـ تمييز الكيل : ويجوز فيه النصب أو الجر.

مثل : اشتريْتُ إردبًا **قمحًا** .

قمحًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو نقول : اشتريتُ أردبَ **قمحٍ** .

قمحٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول: اشتريْتُ إردبًا من **قمحٍ** .

قمحٍ: تمييز مجرور بـ « مِنْ » ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣ـ تمييز الوزن : ويجوز فيه النصب أو الجر .

مثل : عندى جراماتٌ ذهبًا.

ذهبًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو نقول: عندى جرامات ذهبٍ .

ذهبٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نقول : عندى جراماتٌ من ذهبٍ .

ذهبٍ : تمييز مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٤ـ تمييز العدد : ويكون على النحو التالى :

أ ـ الأعداد من (٣ : ١٠) يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالإضافة :

مثل : فى الفصلِ عشرةُ طلابٍ .

طلابٍ : تمييز مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ب ـ الأعداد من(١١ : ٩٩) يكون تمييزها مفرداً منصوبًا :

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... ﴾ [يوسف : ٤] .

كوكبًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : اشتريْتُ عشرين كتابًا .

كتابًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جـ ـ العددان (١٠٠ ، ١٠٠٠) ومضاعفاتهما ، يكون تمييزها مفرداً مجروراً بالإضافة : مثل : فى الجنيه مائةُ قرشٍ .

قرشٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومثل: فى المدرسة ألفُ طالبٍ .

طالبٍ: تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ثانيًا : التمييز الملحوظ (النِّسبة) :

وهو ما كان مميَّزه ملحوظاً فى الجملة ، ويُسمَّى تمييزه « تمييز النِّسبَة » .

إعرابه : يكون منصوباً دائماً .

أنواعه :

١ـ أن يكون محولاً عن الفاعل : مثل : طاب محمد **نفساً** .

نفساً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأصل الجملة : طابَتْ نفسُ محمدٍ .

نفسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

« تم تحويل الفاعل إلى تمييز » .

٢ـ أن يكون محوّلاً عن المفعول: مثل : ﴿**وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا**﴾ [القمر:١٢].

عيونًا : تمييز منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأصل الجملة : فجَّرنا عيونَ الارضِ

عيونَ : مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

« تم تحويل المفعول به إلى تمييز » .

٣ـ أن يكون محولاً عن المبتدأ : مثل : أنتَ أكثرُ منى **مالاً** .

مالاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأصل الجملة : **مالُك** أكثر منى .

مالُك : مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

« تم تحويل المبتدأ إلى تمييز » .

ملحوظة :

من الأسماء التى تنصب على التمييز :

الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد « كفى » ، مثل قوله تعالى:﴿ **وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا** ﴿٢٨﴾ ﴾ [الفتح] .

الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد « **اسم التفضيل** » ، مثل :أنت أكثر منى **علمًا**.

الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد « **امتلأ ـ ازداد ـ فاض** » .

الاسم النكرة المنصوب بعد ألفاظ العدد وكناياته (كم - كأين - كذا - بضع - نيّف).
الاسم النكرة المنصوب بعد أفعال المدح والذم (نِعْمَ - بِئْسَ - ساءَ).

تدريبات على التمييز

عينِ التمييز فيما يأتى ، ثم اذكر نوعه وأعربه :

١- ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ [البقرة : ١٦٥] .

٢- ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى... ﴾ [المائدة : ٨٢] .

٣ - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٧٦)﴾ [الفرقان] .

٤ - ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً (٦)﴾ [المزمل] .

٥ - ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (٨٧)﴾ [النساء] .

٦ - ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [يوسف : ٤] .

٧ - ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

٨ - ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨)﴾ [الفتح] .

٩ - ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الأنعام : ٨٠] .

١٠ - ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم : ٤] .

١١ - ﴿أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧)﴾ [النازعات] .

١٢ - ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل : ٤٨] .

الفعل اللازم والفعل المتعدى

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدٍّ :

١ ـ الفعل اللازم : وهو ما يكتفى بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به .

مثل : ذهبَ محمدٌ إلى المدرسةِ .

فالذهاب لا يتجاوز الفاعل بل نجد أن الفعل « ذهبَ » اكتفى بفاعله « محمد » .

٢ ـ الفعل المتعدِّى : هو الذى لا يكتفى بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر . مثل : فهمَ الطالبُ الدرسَ .

فالفهم يقتضى مفهومًا ، فنجد أن الفعل « فهمَ » تعدّى فاعله « الطالب » إلى المفعول « الدرس » .

وينقسم الفعل المتعدى إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : أفعال متعدِّية لمفعول واحد : وهى كثيرة ، ومن هذه الأفعال أفعال الحواس الخمس : (أبصرَ ـ سمعَ ـ شمَّ ـ ذَاقَ ـ لمسَ) .

فكل فعل من هذه الأفعال يتعدى إلى مفعول واحد ، مما تقتضيه الحاسة .

مثل : أبصرْتُ الطريقَ .

الطريقَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانياً : أفعال متعدِّية لمفعولين ، وتنقسم إلى قسمين :

١ ـ قسْمٌ ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

معنى ذلك أنك لو أسقطت من الجملة الفعل والفاعل ، لعاد الكلام إلى المبتدأ والخبر وصح معنى الجملة . مثل : ظننْتُ محمداً قادماً .

فلو حذفنا الفعل والفاعل من هذه الجملة لعاد الكلام إلى المبتدأ والخبر .

فنقول : محمدٌ قادمٌ .

والأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ ـ نوع يفيد الرجحان أي (الظنّ)،ومن أفعاله:(ظَنَّ ـ خَالَ ـ حَسبَ ـ زَعمَ).

مثل : ظَنَّ التلاميذُ المدرسَ غائباً .

ظَنَّ : فعل ماض مبنى على الفتح .

التلاميذُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المدرسَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غائباً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب ـ نوع يفيد اليقين ، ومن أفعاله : (رأى ـ علِمَ ـ وَجَدَ ـ ألفَى) .

مثل : رأيْتُ الصدقَ عظيماً .

رأيْتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

الصدقَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عظيماً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة :

إذا جاء الفعل « رأى » بمعنى « عَلِمَ » فإنه ينصب مفعولين ، أما إذا جاء بمعنى «أبصر» فينصب مفعولاً واحداً . مثل : رَأيْتُ محمداً نائماً .

محمداً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نائماً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جـ ـ نوع يفيد التحويل ، ومن أفعاله : (صيَّرَ ـ ردَّ ـ حوَّلَ ـ جعَلَ ـ اتَّخذَ) .

مثل قوله تعالى : ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً (١٢٥)﴾ [النساء] .

اتَّخذَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

اللهُ : « لفظ الجلالة » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إبراهيمَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خليلاً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ قِسْمٌ ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

معنى ذلك أنك لو أسقطت الفعل والفاعل من الجملة ، فلا يصح أن يكون المفعولان « مبتدأ وخبراً » ، ولكان المعنى غير مفيد .

وأفعال هذا القِسْم : (كَسَا ـ أَلْبَسَ ـ أَعْطَى ـ مَنَحَ ـ مَنَعَ ـ سَأَلَ) .

مثل : **سَأَلْتُ اللهَ الهدايةَ .**

سَأَلْتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

اللهَ : « **لفظ الجلالة** » مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهدايةَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة :

« المضارع والأمر » من هذه الأفعال مثل « الماضى » فى العمل ، سواء أكان الفعل من الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، أو من الأفعال التى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر .

ثالثاً : أفعال متعدِّية لثلاثة مفاعيل ، ومن هذه الأفعال :

(أَعْلَمَ ـ أرَى ـ أنبأَ ـ نبّأَ ـ أَخْبرَ ـ خَبَّرَ ـ حَدَّثَ) .

مثل : **أَعْلَمْتُ التلاميذَ المدرسَ قادماً .**

أعلمْتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

التلاميذَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المدرسَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قادماً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات على اللازم والمتعدى من الأفعال

استخرج مما يأتى كل فعل لازم ، وعيـّن فاعله ،وكل فعل متعدٍّ لواحد وعيـّنْ مفعوله وكل فعل متعدٍّ لمفعولين وعيـّن مفعوليه :

١ـ ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا... ﴾ [آل عمران : ١٠٣].

٢ـ ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ [الروم : ٥٥] .

٣ـ ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً (١٢٥) ﴾ [النساء] .

٤ـ ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ [إبراهيم: ٤٢] .

٥ـ ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة : ١٢٦] .

٦ـ ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ [البقرة: ١٢٦] .

٧ـ ﴿ وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩)﴾ [الإسراء] .

٨ ـ ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ [الإسراء: ٢٦] .

٩ـ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)﴾ [الفاتحة] .

١٠ـ ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ (٥٦)﴾ [طه] .

١١ـ ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا (٢٨٦) ﴾ [البقرة] .

المبتدأ والخبر

المبتدأ : هو اسم مرفوعٌ ابتدأته ، وجرّدته من العوامل اللفظية « الأفعال والحروف الناسخة » للإخبار عنه وإما أن يكون معرفة بنفسه ،وإما بالإضافة إلى معرفة .

أنواع المبتدأ

١ـ يأتى المبتدأ اسمًا معرباً . مثل: الصدقُ أمانةٌ .

الصدقُ : مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أمانةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ـ ويأتى اسمًا مبنيا. مثل : أنا مؤمنٌ .

أنا : ضمير منفصل للمتكلم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

مؤمنٌ: خبر مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ـ ويأتى مصدراً مؤولا.مثل قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُم ﴾[البقرة: ١٨٤].

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تصوموا : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من « أنْ » والفعل المضارع فى محل رفع مبتدأ .

خيرٌ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخبر : هو الجزء الذى يُتم المعنى الأساسى للجملة ، وبه تتم الفائدة مع المبتدأ .

ويجب أن يطابق الخبر المبتدأ ، فى النوع (التذكير والتأنيث) ، وفى العدد (الإفراد والتثنية والجمع) . مثل : **العلمُ نورٌ** .

العلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نورٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نجد فى هذا المثال أن الخبر تمت به الفائدة مع المبتدأ ، كما نجد أن الخبر يطابق المبتدأ فى النوع « التذكير » والعدد « الإفراد » .

ومثل : الطالبتان مجتهدتان .

الطالبتان : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

مجتهدتان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

ونجد فى هذا المثال أيضا أن الخبر يطابق المبتدأ فى النوع « التأنيث »وفى العدد «التثنية » .

مسوغات الابتداء بالنكرة :

الأصل فى المبتدأ المخبر عنه أن يكون معرفة ،ولا يجوز الابتداء بالنكرة ؛ لأنها مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد ،لكن إذا حصلت الفائدة جاز الابتداء بالنكرة، وتحصل الفائدة فى مواضع كثيرة نذكر منها :

١ـ أن يكون الخبر شبه جملة (جار ومجرور ـ ظرف) متقدماً على المبتدأ النكرة.

مثل: فى الدارِ رجلٌ . ومثل: فوق الغصنِ طائرٌ .

٢ـ أن تكون النكرة موصوفة .

ـ **إما ظاهرة** .مثل :رجلٌ كريمٌ عندنا .

ـ **وإما مقدرة** .مثل قوله تعالى: ﴿ **وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ** [آل عمران:١٥٤] .

والتقدير : وطائفةٌ مِنْ غيرِكم قدْ أهمتْهُم أنفسُهم .

٣ـ أن تكون النكرة عامة فى سياق النفى أو الاستفهام .

مثل: ما أحدٌ عندنا . ومثل: هل فتىً فيكم ؟

٤ ـ أن تكون النكرة مضافة لنكرة .

مثل: أداءُ واجبٍ بإخلاص إرضاءٌ لله .

٥ـ أن تكون النكرة مقصوداً بها الدعاء أو التعجب .

مثل: سلامٌ عليكم . ومثل : عجبٌ لأمركم .

٦ـ أن تقع النكرة فى أول الجملة الحالية .

مثل: سرتُ على شاطئ النيلِ وبهجةٌ تملأنى .

٧ـ أن تقع النكرة بعد (إذا) الفجائية مثل: خرجْتُ فإذا رجلٌ بالباب .

٨ـ أن تقع النكرة بعد (لام) الابتداء . مثل: لرجلٌ قائمٌ .

٩ـ أن تقع النكرة بعد الحرف (لولا) .مثل: لولا شرٌ ما عُرِفَ الخيرُ .

١٠ـ أن تكون النكرة محصورة .مثل : إنما رجلٌ فى الدارِ .

أنــواع الخبــر

الخبر جزء أساسى فى الجملة وهو الذى يتمم الفائدة مع المبتدأ .

وينقسم إلى ثلاثة أقسام

١ـ خبر « مفرد » ← «أى كلمة واحدة »

٢ـ خبر « جملة » : اسمية – فعلية

٣ـ خبر « شبه جملة » : جار ومجرور – ظرف

١ـ خبر مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، وإنما هو كلمة واحدة .

مثل: التلاميذُ مجتهدون .

مجتهدون : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٢ـ خبر جملة :

أ ـ خبر « جملة اسمية » : مثل : الحديقةُ منظرُها جميلٌ .

الحديقةُ : مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

منظرُها : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء: ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

جميلٌ : خبر « المبتدأ الثانى » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر « المبتدأ الأول» .

ملحوظة :

نلاحظ فى الجملة التى تقع خبراً أنها تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ وهو «الضمير».

ب ـ خبر : «جملة فعلية»: مثل : محمدٌ ذهب إلى المدرسةِ .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذهبَ : فعل ماض مبنى على الفتح ،والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو ».

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

٣ـ خبر شبه جملة [١] :

أ ـ خبر شبه جملة « جار ومجرور » : مثل : الكتابُ على المنضدةِ .

الكتابُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

على: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الأعراب .

المنضدةِ : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ فى محل رفع .

ب ـ خبر شبه جملة « ظرف » : مثل: الحديقةُ أمامَ النهرِ .

الحديقة : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أمامَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

النهرِ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ فى محل رفع .

تعدد الخبر

يمكن للخبر أن يتعدد ، فقد يجىء للمبتدأ خبران فأكثر .

مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ [البروج]

هوَ : ضمير منفصل ، مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

الغفورُ : خبر أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) سمى الظرف والجار والمجرور شبه جملة ؛ لأن كلا منهما يدل على جملة ومعناها ، وتعليل ذلك أن الظرف أو الجار والمجرور ، ليس هو الخبر فى الحقيقة ، وإنما الخبر الحقيقى لفظ آخر محذوف يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور ، فحين نقول : الكتاب على المنضدة ، فتقديره : الكتاب استقر، أو مستقر على المنضدة ، ولهذا السبب يقولون فى الإعراب ،أن الظرف أو الجار والمجرور ،متعلق بمحذوف خبر .

الودودُ : خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذو : خبر ثالث مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

العرشِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

المجيد : خبر رابع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فعّال : خبر خامس مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى عدة مواضع ، نذكر منها :

١ـ إذا كان الخبر من الألفاظ التى لها حق الصدارة ، كأسماء الاستفهام :

(أينَ ـ متَى ـ كيفَ) . مثل : كيف حالُك ؟

كيفَ : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم وجوباً .

حالُك : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وكاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

٢ـ إذا كان الخبر شبه جملة (ظرف ـ جار ومجرور) وكان المبتدأ نكرة [(١)] ، غير مخصصة بوصف أو إضافة ، وليس لها مسوّغ إلا تقديم الخبر :

مثل : **فى الفصلِ مدرسٌ .**

فى : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب.

الفصلِ: اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الجار والمجرور» متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع.

مدرسٌ : مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل: فوقَ الشجرةِ طائرٌ .

فوقَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

(١) إذا كان المبتدأ النكرة مُسوّغ آخر بوصف أو إضافة ، جاز تقديم الخبر وتأخيره . فنقول: عندى كتابٌ مفيدٌ، ويجوز أن نقول : كتابٌ مفيدٌ عندى .

الشجرةِ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .

طائرٌ : مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ـ إذا كان فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر: مثل : فى الحديقةِ صاحبُها .

فى : حرف جر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الحديقةِ : اسم مجرور بـ « فى » ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .

صاحبُها : مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

٤ـ إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ : مثل : ما الرسولُ إلا محمدٌ .

ما : حرف نفى مبنى على السكون ،لا محل له من الإعراب .

الرسولُ: خبر مقدم وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون ،لا محل له من الإعراب .

محمدٌ: مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حذف المبتدأ وجوباً

يحذف المبتدأ وجوباً فى عدة مواضع منها :

١ـ إذا كان الخبر مخصوص « نِعْمَ» أو « بِئْسَ » :

مثل : نِعْمَ الصفةُ الصدقُ .

والتقدير هنا : « هو الصدقُ » أى: الممدوحُ الصدقُ .

نِعْمَ : فعل ماض جامد مبنى على الفتح .

الصفةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الصدقُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ـ إذا كان الخبر مُشعراً بالقسم :

مثل : فى ذمتى لأنصرَنَّ المظلوم . والتقدير هنا : « **فى ذمتى يمينٌ** » .

فى : حرف جر مبنى علىٍ السكون ، لا محل له من الإعراب .

ذمتى : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ياء المتكلم : ضميرَ متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوباً فى محل رفع .

والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « يمين » أو « قَسَم » .

٣ـ إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً إلى الرفع ،« للمدح أو للذم أو للترحم » :

فى المدح .	مثل: مررت بزيد الكريمُ .
فى الذم .	مثل: مررت بزيدِ اللئيمُ .
فى الترحم .	مثل:مررت بزيد المسكينُ .

والتقدير هنا : « هو الكريمُ » ، و « هو اللئيمُ »، و « هو المسكينُ » .

الكريمُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره « هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ـ إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله :

مثل : **صبرٌ جميلٌ** . والتقدير هنا : « **صبرى صبرٌ جميل**» .

صبرٌ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « صبرى » مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جميلٌ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٥ـ إذا وقع الاسم بعد « لا سيّما » مرفوعاً ، فيكون خبراً لمبتدأ محذوف وجوبا:

مثل: أحبُّ قراءة الأدبِ ولا سيَّما الشعرُ . والتقدير هنا : « هوَ الشعرُ » .

الشعرُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حذف الخبر وجوبًا

يحذف الخبر وجوباً فى عدة مواضع منها :

١ـ إذا كان المبتدأ نصًا صريحاً فى القسم :

مثل : يمينُ اللّهِ لأنصرَنَّ المظلومَ ، والتقدير هنا : « يمينُ اللّهِ قَسمى » .

يمينُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اللّهِ : « لفظ الجلالة » مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « قسمى » .

٢ـ إذا وقع المبتدأ بعد « لولا » وكان الخبر كونًا عاماً :

مثل : لولا الإسلام لانتشر الجهل . والتقدير هنا : « لولا الإسلامُ موجودٌ » .

لولا : حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط .

الإسلامُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « موجود » أو « كائن » .

٣ـ إذا وقع بعد المبتدأ « واو العطف » التى تدل على « المصاحبة » :

مثل : كلُّ جندىّ وسلاحُه . فالتقدير هنا : « كلُّ جندىّ وسلاحُه متلازمان» .

كلُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جندىٍّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح « يفيد المصاحبة » لا محل له من الإعراب .

سلاحُهُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

والخبر محذوف وجوبًا تقديره « متلازمان » أو « مقترنان » .

٤ـ أن يكون المبتدأ مصدراً ، وبعده حال سدّت مسد الخبر ، ولا تصلح أن تكون

خبراً ، فيحذف الخبر وجوباً ، لسد الحال مسده .

مثل : تقديرى الطالبَ مؤدباً . والتقدير هنا : « تقديرى الطالبَ حاصلٌ إذا كانَ مؤدباً » .

تقديرى : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال محلها بالكسرة المناسبة لياء المتكلم .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضف إليه .

الطالبَ : مفعول به « للمصدر » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مؤدباً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة سدّت مسد الخبر .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « حاصل » .

تدريبات على المبتدأ والخبر

أعرب ما يأتى :

١ـ ﴿ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيد ... ﴾ [النمل : ٣٣] .

٢ـ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِم ... ﴾ [الحج : ١٩] .

٣ـ ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِب ... ﴾ [العنكبوت: ٦٤] .

٤ـ ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّه ... ﴾ [هود: ١٢٣].

٥ـ ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِم ... ﴾ [آل عمران:١٣٦] .

٦ـ ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا... ﴾ [الكهف : ٣٣] .

٧ ـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾ [الفاتحة] .

٨ ـ ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيم ﴾ [البقرة : ١٠] .

٩ ـ ﴿ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١) ﴾ [البقرة] .

١٠ ـ ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥) ﴾ [البقرة] .

١١ ـ ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ (٥٧) ﴾ [يس] .

١٢ ـ ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٤] .

١٣ ـ ﴿ . . . سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝٥ ﴾ [القدر] .

١٤ ـ ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب : ٢٣] .

١٥ ـ ﴿ . . . وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ۝١٠٩ ﴾ [الأنبياء] .

١٦ ـ ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ . . . ﴾ [فاطر : ٣] .

١٧ ـ ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝١٠٥ ﴾ [يوسف]

١٨ ـ ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ . . . ﴾ [البقرة : ٢٥١] .

١٩ ـ ﴿ . . . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١٨ ﴾ [يوسف] .

٢٠ ـ ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝٧٢ ﴾ [الحجر] .

٢١ ـ ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝٣٠ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ [النحل] .

٢٢ ـ ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝١٩٦ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ [آل عمران] .

٢٣ ـ ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝٢٦٣ ﴾[البقرة].

٢٤ ـ ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝١٠٥ ﴾ [البقرة] .

إن وأخواتها

تعريفها : إنَّ وأخواتها : حروف ناسخة ، تدخل على الجملة الاسمية فتنسخها.

عملها : تدخل « إنَّ وأخواتها » على المبتدأ والخبر ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

أنواع اسم (إنَّ وأخواتها) :

١ـ اسماً معرباً : مثل : إنَّ المؤمنَ نشيطٌ .

المؤمنَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ اسما مبنيًا (ضميراً ـ أو اسم إشارة ـ أو اسماً موصولاً) .

مثل : إنَّه نشيطٌ .

إنَّه : إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنىَ على الفتح لا محل له من الإعراب .

الهاء : ضمير مُتصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم « إنَّ » .

ومثل : إنَّ هذا المؤمنَ كريمٌ .

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم « إنَّ » .

ومثل : إنَّ الذى تفوّقَ مجتهدٌ .

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب اسم « إنَّ » .

أنواع خبر (إنَّ وأخواتها) :

١ ـ أن يكون مفرداً (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) :

مثل : إنَّ الله غفورٌ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

اللهَ : لفظ الجلالة ، اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غفورٌ : خبر « إنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ أن يكون جملة :

أ ـ خبر « جملة اسمية » : مثل : لعلَّ المسلمَ صلاتُه خاشعةٌ .

لعلَّ : حرف ناسخ للترجى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

المسلمَ : اسم « لعلَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

صلاتُه : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

خاشعةٌ : خبر المبتدأ الثانى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر « لعلَّ » .

ب ـ خبر « جملة فعلية » : مثل : إنَّ اللهَ يحبُّ التوابين .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

اللهَ : لفظ الجلالة ، اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر « إنَّ » .

٣ ـ أن يكون الخبر شبه جملة :

أ ـ خبر « جار ومجرور » : مثل إنَّ المدرسَ فى الفصلِ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

المدرسَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الفصلِ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من الجار و المجرور متعلق بمحذوف خبر « إنَّ » فى محل رفع .

ب ـ خبر « ظرف » : مثل : إنَّ اللهَ معَ الصابرين .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

اللهَ : لفظ الجلالة ، اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

معَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الصابرين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر « إنَّ » فى محل رفع .

أقسام (إنّ وأخواتها) :

(إنَّ ـ أنَّ) للتوكيد : أى لتوكيد مضمون الجملة : مثل : **إنَّ** العلمَ نورٌ .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

العلمَ: اسم « **إنَّ** » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نورٌ: خبر « إنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : أعلمُ أنَّ اللهَ حقٌّ .

أنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

اللهَ : لفظ الجلالة ، اسم « **أنَّ** » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حقٌّ : خبر « **أنَّ** » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

١ ـ تتعدد مواضع كسر همزة « **إنَّ** » وكلها يعود إلى مقياس واحد هو : أن تكون «إنَّ » فى أول الجملة ، وألا يصح سبك مصدر منها ومن معموليها .

٢ ـ يجب فتح همزة (**إنَّ**) إذا تحتم تقديرها مع معموليها بمصدر يقع فى محل رفع أو نصب أو جر ، أى أنها تشكّل مع معموليها جزءًا تفتقر إليه الجملة .

* **أما (كأنَّ) تفيد التشبيه** . مثل : **كأنَّ** الجندىَّ أسدٌ فى الميدانِ .

كأن: حرف ناسخ للتشبيه مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الجندىَّ : اسم « **كأنَّ** » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أسدٌ : خبر « **كأنَّ** » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* **أما (لكنّ) مشددة النون تفيد الاستدراك ،ولا تقع إلا بين كلامين متغايرين.**

مثل : الجودُ محمودٌ لكنَّ البخل مذموم .

لكنَّ : حرف ناسخ للاستدراك مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

البخلَ : اسم « لكنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مذمومٌ : خبر « لكنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أما (لعلَّ) تفيد الترجى ، والترجى : توقُّع مرجوّ . مثل: لعلَّ الجوَّ معتدلٌ غداً .

لعلَّ : حرف ناسخ للترجى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الجوَّ : اسم « لعلَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

معتدلٌ : خبر « لعلَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

غداً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

*** أما (ليتَ) تفيد التمنى** : مثل : ليت السلامَ يعمُّ العالمَ .

ليتَ : حرف ناسخ للتمنى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

السلامَ . اسم « ليتَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يعمُّ : فعل مضارع مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر « ليتَ» .

أنواع « اللام » الواقعة فى الجملة الاسمية :

قد تسبق « اللام » الاسم ولا تجره ومن أنواعها .

١ـ لام الابتداء : وهى حرف يأتى فى صدر الجملة الاسمية لتوكيدها وسميت بذلك لوقوعها مع المبتدأ فى الاكثر . مثل : لمحمدٌ مجتهدٌ .

لمحمدٌ : الـلام : لام الابتداء حرف مبنى عـلى الفتح للتوكيد لا محل له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ اللام المزحلقة : وهى الواقعة فى خبر « إنَّ » المشددة ، وتسمى « لام الابتداء المزحلقة »؛ لأنها زحلقت من المبتدأ إلى الخبر .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [إبراهيم] .

لسميعُ : **اللام** : لام الابتداء المزحلقة حرف مبنى على الفتح للتوكيد لا محل له من الإعراب .

سميعُ : خبر « إنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ ـ اللام الفارقة : وهى اللام الواقعة فى خبر « **إنْ** » المخففة ، وتسمى « **اللام الفارقة** » ؛ لأنها تفرق بين « إنْ » المخففة من الثقيلة ، و « **إنْ** » النافية التى تعمل عمل « ليسَ » .مثل : إنْ محمداً لعالمٌ .

لعالمٌ : اللام: اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح للتوكيد لا محل له من الإعراب

عالمُ : خبر « إنْ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ ـ اللام الزائدة : وهى الواقعة فى خبر « لكنَّ » :

مثل : . . . ولكنَّ الأمرَ لَشديدٌ عليك .

لشديدُ : **اللام** : حرف زائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

شديدٌ : خبر « لكنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تخفيف الحروف الناسخة المشددة :

والحروف الناسخة المشددة أربعة هى (إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ) :

وتخفف هذه الحروف ، فتصير أحكامها على النحو التالى :

*** (أنْ ـ كأنْ) لا تهملان ، غير أن اسم كل منهما يكون ضمير شأن محذوفاً :**

مثل قوله تعالى : ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يونس] .

أنْ : مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ،وقد حُرِّك إلى الكسر لالتقاء الساكنين واسم « **أنْ** » ضمير الشأن المحذوف فى محل نصب .

الحمدُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لله : اللام :حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

اللهِ : « لفظ الجلالة » اسم مجرور بـ « اللام » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة من « الجار و المجرور » متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ فى محل رفع .

والجملة الاسمية من « المبتدأ وخبره » فى محل رفع خبر « أنْ » .

*** وأما « إنْ » المخففة من الثقيلة فيجوز فيها الإعمال والإهمال ، والأكثر الإهمال:**
فيجوز أن تقول : إنْ محمداً لعالمٌ .

إنْ : مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

محمداً : اسم « إنْ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لعالمٌ : اللام: هى اللام الفارقة (١) حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

عالمٌ : خبر « إنْ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ويجوز أن تقول : إنْ محمدٌ لعالمٌ .

إنْ : مخففة من الثقيلة ، حرف مهمل مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لعالمٌ : اللام : هى اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

عالمٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

*** وأما (لكنْ) المخففة من الثقيلة فتهمل ولا تعمل شيئاً :**

مثل : محمدٌ عالمٌ لكنْ أخوه جاهلٌ .

لكنْ : حرف استدراك مهمل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أخوه : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

---

(١) اللام الفارقة : هى اللام الواقعة فى خبر « إنْ » المخففة ، وتسمى «اللام الفارقة »؛لأنها تفرق بين «إنْ» المخففة من الثقيلة ، و« إنْ » النافية التى تعمل عمل « ليسَ ».

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

جاهلٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

*** دخول الحرف (ما) علي (إنَّ وأخواتها) :**

وقد تتصل : ما : بـ « إنَّ وأخواتها » فتكفها عن العمل وتزيل اختصاصها بالاسم ويسمى الحرف « ما » « كافاً ومكفوفاً »؛ لأنه كفَّ الحرف الناسخ عن العمل ، وأصبح هو مكفوفا. مثل قوله تعالى : ﴿ **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾ [الحجرات : ١٠] .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : كافة ومكفوفة ، حرف زائد مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المؤمنون : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إخوةٌ : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

*** أما (ليتَ) فيجوز إعمالها وإهمالها ولا يزول اختصاصها ؛ لأنها تظل مختصة بالجملة الاسمية :**

فتكون مهملة : مثل : **ليتَما محمدٌ مجتهدٌ** .

ليتَ : حرف تمنٍّ ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : كافة ومكفوفة . حرف زائد مبنى على السكون، لا محل له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وتكون عاملة : مثل : **ليتَما محمداً مجتهدٌ** .

ليتَ : حرف تمنٍّ ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : حرف زائد مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

محمداً : اسم « ليتَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر « ليتَ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تدريبات على إن وأخواتها

أعرب ما يأتي :

١ ـ ﴿ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾ [القصص:٥٦] .

٢ ـ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) ﴾ [البقرة] .

٣ ـ ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (٦٩) ﴾ [البقرة] .

٤ ـ ﴿ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠) ﴾ [البقرة] .

٥ ـ ﴿ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ﴾ [البقرة : ١٢٠] .

٦ ـ ﴿ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) ﴾ [البقرة] .

٧ ـ ﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤٦) ﴾ [البقرة] .

٨ ـ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٢٤٣) ﴾ [البقرة] .

٩ ـ ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) ﴾ [الشرح] .

١٠ ـ ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة : ٣٦] .

١١ ـ ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (٣٩) ﴾ [النجم] .

١٢ ـ ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [النساء : ١٤٢] .

١٣ ـ ﴿ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ [يوسف : ١٣] .

١٤ ـ ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾ [الإسراء : ٢٧] .

١٥ ـ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾[الأعراف: ١٧١] .

١٦ ـ ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا (٢٣) ﴾[مريم] .

١٧ ـ ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ [طه :٦٣].

١٨ ـ ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ [يونس : ٢٤] .

١٩ ـ ﴿ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة :١٤٣] .

٢٠ ـ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠) ﴾ [آل عمران] .

الأفعال الناسخة
(كان وأخواتها)

أولاً : كان الناقصة :

(كانَ ـ أصبحَ ـ أضحَى ـ أمسَى ـ ظلَّ ـ بَاتَ ـ صَارَ ـ ليسَ ـ مادامَ ـ مازالَ ـ مافتئَ ـ ما انفكَّ ـ ما برحَ) .

تعريفها : هى أفعال ناسخة ؛ لأنها تحدث نسخاً وتغيِّر المبتدأ والخبر .

وتسمى أفعال ناقصة ؛ لأنها تفتقر إلى الخبر ولا تستغنى عنه .

عملها : تدخل « كان وأخواتها» على الجملة الاسمية،فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

*** أنواع اسم (كانَ) :**

١ ـ اسم ظاهر :

مثل : كانَ الجوُّ معتدلاً .اسم « **كانَ** » «الجو » نوعه « اسم ظاهر » .

٢ ـ ضمير مستتر :

مثل : كنْ مجتهداً . اسم « **كنْ** » ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنتَ » .

٣ ـ ضمير متصل :

مثل : أصبحنَا مجتهدين . اسم « **أصبحَ** » « **نا** » الدالة على الفاعلين .

*** أنواع خبر (كانَ) :**

١ ـ أن يكون مفرداً ، (ما ليس جملة ولا شبه جملة) :

مثل : أصبحَ التلميذُ نشيطاً . نوع الخبر (مفرد) ؛ لأنه كلمة واحدة .

٢ ـ أن يكون الخبر جملة :

أ ـ خبر « جملة اسمية » : مثل : صارَ التلاميذُ مستواهم مرتفعٌ .

ب ـ خبر « جملة فعلية » : مثل أمسَى التلميذُ يذاكرُ دروسَه .

٣ ـ أن يكون الخبر شبه جملة :

أ ـ خبر « جار ومجرور » : مثل : باتَ الطفلُ فى الفراشِ .

ب ـ خبر « ظرف » : مثل : ظلَّ الطائرُ فوقَ الغصنِ .

*** أقسام كان وأخواتها :**

« كانَ وأخواتها » تنقسم من ناحية التصرف والعمل إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ قسم لا يتصرف أصلاً : (أى لا يعمل إلا فى زمن الماضى) وهما الفعلان (ليسَ ـ ما دامَ) ، ويشترط فى عمل « دامَ » أن تسبق بـ « ما » المصدرية .

مثل : **ليسَ** المؤمنُ مذموماً .

ليسَ : فعل ماض جامد ناسخ ناقص مبنى على الفتح .

المؤمنُ : اسم « ليسَ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مذموماً : خبر « ليسَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : أنفِقْ على المحتاجِ **مادمْتَ** قادراً .

مادمْت : فعل ماض ناسخ ناقص مبنى على السكون .

تاء المخاطب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم « مادامَ » .

قادراً : خبر « مادامَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً : فهو يعمل عمل« كانَ » فى زمن الماضى والمضارع وهم أربعة أفعال : (ما زالَ ـ مابرحَ ـ ما فتئَ ـ ما انفكَّ) .

ويشترط فى هذا القسم أن تسبق أفعاله « **بنفى** » أو « **نهى** » (١) .

ومثل : **لا يزالُ** المطرُ منهمراً .

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يزالُ : فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المطرُ : اسم « **لا يزالُ** » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

---

(١) إذا لم تسبق أفعال هذا القسم بـ (نفى أو نهى) كانت أفعاله غير ناسخة ؛ لأن ذلك هو إثبات الخبر واستمراره ؛ لأنها إذا استعملت مجرَّدة من حرف النفى لم تفد إثبات الخبر .

منهمراً : خبر « لا يزالُ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : ما برحَ التلميذُ يذاكرُ دروسَه .

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

برحَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنى على الفتح .

التلميذُ : اسم « ما برحَ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يذاكرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « ما برح » .

٣ - قسم يتصرف تصرفاً تاماً : فيعمل عمل « كانَ » فى زمن الماضى والمضارع والأمر ، وهذا القسم يعمل بلا شرط ، وأفعاله هى :(كانَ - أصبحَ - أضحَى - أمسَى - ظلَّ - باتَ - صارَ) .

مثل : كنْ صبوراً .

كنْ : فعل أمر ناسخ ناقص مبنى على السكون .

واسم « كنْ » ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنت » .

صبوراً : خبر « كنْ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : يصيرُ الماءُ ثلجاً .

يصيرُ : فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الماءُ : اسم « يصيرُ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثلجاً : خبر « يصيرُ » منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : أصبحَ الإسلامُ منتشراً .

أصبحَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنى على الفتح .

الإسلامُ :اسم « أصبحَ » مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

منتشراً : خبر « أصبحَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : ظلّ الأطفالُ فى الحديقةِ .

ظلَّ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنى على الفتح .

الأطفالُ: اسم « ظلَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الحديقةِ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر « ظلَّ » فى محل نصب.

ومثل : صارت الحديقةُ أشجارُها باسقةٌ .

صارتْ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنى على الفتح .

التاء : حرف تانيث مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الحديقةُ : اسم « صارَتْ » مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أشجارُها : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء: ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

باسقةٌ : خبر المبتدأ الثانى مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من « المبتدأ الثانى وخبره »فى محل نصب خبر « صار » .

*** زيادة حرف الجر « الباء » فى خبر « كان وإخواتها » :**

« **كان** » وأخواتها قد يسبقها نفى ، فيكثر حينئذ دخول « الباء » الزائدة على الخبر، فيما عدا الأفعال التى يشترط أن يسبقها نفى،أو شبهه مثل:(ما زالَ ـ ما برحَ ـ ما فتئَ ـ ما انفكَّ) . مثل: ما كانَ زيدٌ بمقصرٍ .

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح .

زيدٌ : اسم « كانَ » مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بمقصرٍ : الباء :حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب.

مقصرٍ: خبر « كانَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجر الزائد .

ملحوظة :

يكثر دخول « الباء » الزائدة على خبر « ليسَ » .

ثانياً : « كانَ » التامّـة :

تستعمل « كانَ » غيرناقصة ولا ناسخة ، وذلك إن دلَّت على حدث يقتضى فاعلا، فتكتفى بمرفوعها ، ولا تحتاج إلى منصوب ، ويتم المعنى بهذا الاسم المرفوع الذى يعرب فاعلاً ، ويكون معناها « حدث أو حصلَ » .

وأخوات « كان» التى تستعمل تامة هى : « أصبحَ ـ أضحَى ـ امسَى ـ ظلَّ ـ باتَ ـ صارَ ـ ما دامَ ـ ما برحَ) أما : (ليسَ ـ فتئَ ـ زالَ) فلا تأتى إلا ناقصة .

مثل : اشتدَّ الريحُ **فكانَ** المطرُ .

كانَ : فعل ماض تام مبنى على الفتح .

المطرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل: التاجرُ يسعى **ما دامَ** الربحُ .

ما دامَ : فعل ماض تام مبنى على الفتح .

الربحُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثالثا :« كانَ » الزائدة :

وتستعمل « كانَ » زائدة ، وبخاصة فى باب التعجب ، فلا يكون لها عمل ، ولا تستعمل زائدة إلا بصيغة الماضى .

مثل : ما كان أعظم خلق الرسولِ.

ما: نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

كان : فعل ماض زائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

أعظمَ : فعل ماض « فعل التعجب » مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو» .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ « ما » .

خلقَ: مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الرسولِ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات على كان وأخواتها

أعرب ما يأتي :

١ ـ ﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾[المؤمنون] .

٢ ـ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ ... ﴾[الأحزاب: ٢١] .

٣ ـ ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [هود] .

٤ ـ ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ١١] .

٥ ـ ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [الروم] .

٦ ـ ﴿ ... وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ﴾ [مريم] .

٧ ـ ﴿ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ ... ﴾ [البقرة : ٢١٧] .

٨ ـ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ... ﴾ [البقرة: ٢٧٢] .

٩ ـ ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [الفرقان] .

١٠ ـ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [الأنعام] .

١١ ـ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾ [هود : ١٠٧] .

١٢ ـ ﴿ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ﴿٥٣﴾ ﴾ [الشورى] .

١٣ ـ ﴿ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾[البقرة] .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع
كاد وأخواتها

تعريفها : هى أفعال تدل على القرب والرجاء والشروع فى حدوث وقوع الخبر.

عملها : تعمل « **كادَ وأخواتها** » عمل « **كان** » فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وذلك بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.

أقسام (كادَ وأخواتها) :

١ـ أفعال المقاربة : وهى(كادَ ـ أوشكَ ـ كَرَبَ) وهى تدل على قرب وقوع الفعل الكائن فى خبرها ،وتعمل « **كاد** » و« **أوشكَ** » عمل « **كانَ** » فى زمن « الماضى » ، والمضارع » أما الفعل « **كرَبَ** » فيعمل فى زمن « الماضى » فقط .

مثل: **كادَ الطفلُ يقع على الأرضِ** .

كادَ : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

الطفلُ : اسم « كاد » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يقعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « **هو** » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « **كاد** » .

ومثل : يوشكُ العملُ أن ينتهى أو « ينتهى » .

يوشكُ :فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

العملُ : اسم « **يوشك** » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنْ :حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

ينتهى :فعل مضارع منصوب بـ « **أنْ** » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « **هو**» .

والمصدر المؤول من « **أنْ** » والفعل المضارع ، فى محل نصب خبر « **يوشك** ».

ملحوظة:

يكثر اقتران خبر « **أوشكَ**» بـ « **أنْ** » ،ويقل اقتران خبر « **كادَ** »**وكرب** » بـ « **أنْ**» .

٢ ـ **أفعال الرجاء** : وهى (عَسَى ـ حَرَى ـ اخْلَوْلَق) وهى تدل على رجاء وقوع الفعل الكائن فى خبرها ، وهى لا تتصرف ، فهى تعمل عمل « كانَ » فى زمن الماضى فقط . مثل: عسَى النجاحُ أنْ يتحققَ أو « يتحققُ ».

عَسَى : فعلٌ ماض جامد ناقص ، مبنى على الفتح المقدر .

النجاحُ : اسم « عسى » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يتحققَ : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والمصدر المؤول من « أنْ » والفعل المضارع ، فى محل نصب خبر « عَسَى » .

ملحوظة :

يكثر اقتران خبر أفعال الرجاء بـ « أنْ » وعدم اقترانها بـ « أنْ » قليل .

٣ـ **أفعال الشروع** :وهى (شَرَعَ ـ أخَذَ ـ أنشأ ـ طَفِقَ ـ جعلَ ـ قَامَ ـ بَدأ ـ هبَّ ـ علقَ) وهى تدل على الشروع فى الفعل الكائن فى خبرها ، وهى تعمل عمل « كان» فى زمن الماضى فقط ، عدا الفعلين « طفق.وجعل » فهما يعملان عمل « كان » فى زمن الماضى والمضارع .

مثل: أخذَ التلميذُ يكتب الدرسَ .

أخذَ : فعل ماض ناقص ، مبنى على الفتح .

التلميذُ : اسم « أخذ » مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « أخذ » .

ومثل : شَرعَ المدرسُ يشرحُ الدرس .

شرعَ : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح .

المدرسُ : اسم « شرعَ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يشرحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر « شرع » .

ومثل: يطفقُ النسيمُ يهبُّ .

يطفقُ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

النسيم : اسم « يطفق » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يهبُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل نصب خبر« يطفق » .

ملحوظة :

يتجرد خبر أفعال الشروع من « أنْ » فلا يقترن بـ « أنْ » نهائياً ؛ لأن المراد من أفعال الشروع قرب وقوع الخبر فى الحال و « أنْ » تفيد الاستقبال ، فيحدث التناقض ، ومن هنا وجب عدم اقترانها بـ « أنْ » .

تدريبات على كاد وأخواتها

أعرب ما يأتى :

١ـ ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا... ﴾ [البقرة : ٢٤٦] .

٢ـ ﴿ . . . يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ... ﴾ [النور : ٣٥] .

٣ـ ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ... ﴾ [الإسراء: ٨] .

٤ـ ﴿ . . . وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ... ﴾[طه : ١٢١] .

٥ـ ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ... ﴾ [المائدة : ٥٢]

٦ـ ﴿ . . . عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ [النساء : ٨٤] .

٧ ـ ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ (٤٣) ﴾ [النور].

٨ ـ ﴿ لاَّ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً (٩٣)﴾[الكهف] .

التوابع

التَّوابعُ : هى أسماء تتبَع ما قبلها فى الإعراب ، ولما كان الاسم يشارك ما قبله فى الإعراب سُمِّى الاسم « تابعًا » وسُمِّى الاسم الذى قبله « متبوعًا » .

وهذه هى التوابع : أ ـ النعت . ب ـ العطف .

جـ ـ التوكيد د ـ البدل .

النعت (الصفة)

النعت نوعان : أ ـ نعت حقيقى . ب ـ نعت سببى .

أولاً : النعت الحقيقى :

تعريفه : هو تابع يوضّح متبوعه ، ويدل على صفة من صفاته .

والنعت يتبع منعوته فى الأمور الآتية :

١ـ الإعراب (الرفع أو النصب أو الجر) . ٢ـ التعريف أو التنكير .

٣ـ العدد (الإفراد أو التثنية أو الجمع). ٤ـ النوع(التذكير أو التأنيث) .

مثل : هذا تلميذٌ مجتهدٌ.

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون ،فى محل رفع مبتدأ .

تلميذٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نجد فى المثال السابق أن النعت « مجتهد » قد تبع منعوته « تلميذ » فى الإعراب «الرفع » ، وفى « التنكير » ، وفى العدد « الإفراد » ، وفى النوع « التذكير ».

ملحوظة :

إذا وقع الاسم الموصول بعد الاسم المعرف بـ (ال) أو بعد الاسم المعرف بالإضافة لمعرفة يعرب نعتًا له .

مثل : أحبُّ المؤمنَ الذى يخشعُ فى صلاتِهِ .

المؤمنَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب نعت .

ملحوظة :

إذا كان « المنعوت » جمعاً لغير العاقل ،فإن « نعته » يجوز أن يكون مفرداً مؤنثًا، أوجمع مؤنث سالماً .

مثل : هذهِ أشجارٌ مثمرةٌ .أو نقول: هذهِ أشجارٌ **مثمراتٌ** .

فنجد فى هذين المثالين أن المنعوت « أشجار» جمع لغير العاقل .

فجاز وصفه بـ (مفرد مؤنت) أو بـ (جمع مؤنث سالم) .

أنواع النعت الحقيقى : ينقسم النعت الحقيقى إلى ثلاثة أقسام :

١ـ نعت « مفرد » : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .

مثل: انتصر الجنودُ **الأبطالُ** فى المعركة .

انتصرَ : فعل ماض مبنى على الفتح

الجنودُ: فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأبطالُ: نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ـ نعت جملة :

أـ جملة اسمية : مثل : صلاحُ الدين قائدٌ بطولاتُه خالدةٌ .

صلاحُ : مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الدينِ: مضاف إليه مجرور ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قائدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بطولاتُه : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

خالدةٌ :خبر مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من « المبتدأ والخبر » فى محل رفع نعت لـ « **قائد**» .

ب ـ جملة فعلية : مثل : سمعتُ مقرئًا يرتلُ القرآنَ .

مقرئًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يرتل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل نصب نعت لـ « مقرئا » .

ملحوظة :

لا بد فى الجملة التى تقع نعتا أن يكون منعوتها « نكرة » ، كما يشترط فى الجملة أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه فى النوع « التذكير والتأنيث » وفى العدد « الإفراد والتثنية والجمع » .

٣ـ شبه جملة :

أ ـ جار ومجرور : مثل : هذا رجلٌ من المؤمنين .

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

رجلٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

المؤمنين : اسم مجرور بـ « من» ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

وشبه الجملة من «الجار والمجرور» متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع .

ب ـ ظرف : مثل : هذا مدرسٌ **أمامَ الفصلِ** .

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

مدرسٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أمامَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الفصلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف نعت فى محل رفع .

ملحوظة :

يشترط فى شبه الجملة التى تقع نعتاً أن يكون منعوتها « نكرة » ، ولا تشمل على ضمير يربطها بالمنعوت .

ثانياً : النعت السببى :

هو تابع لبيان صفة فى شىء مرتبط بالمنعوت ،وهذا النعت يكون مفرداً دائماً ، ويتبع « المنعوت » الذى قبله فى « الإعراب» وفى « التعريف أو التنكير » ويتبع ما بعده فى النوع « التذكير أو التأنيث » .مثل: أحبُّ الطالب الحسنة أخلاقه .

الطالبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الحسنةَ : نعت « سببى » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أخلاقُهُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

ملحوظة :

يعرب الاسم الواقع بعد النعت السببى « فاعلا » أو « نائب فاعل » على أساس أن النعت يعمل عمل الفعل الذى بمعناه .

تعدد النعت :

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد .

مثل : الحاكمُ المؤمنُ المخلصُ الأمينُ يعملُ على رفعة بلاده .

الحاكمُ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المؤمنُ: نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المخلصُ: نعت ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأمينُ: نعت ثالث مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يعملُ: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر المبتدأ .

تدريبات على النعت

عَـيِّن كل نعت فيما يأتي واذكر نوعه وأعربه :

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④﴾[الفاتحة] .

٢ ـ ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ⑥٩﴾ [البقرة] .

٣ ـ ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى...﴾ [البقرة:٢٦٣] .

٤ ـ ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ [الأحزاب:٢٣] .

٥ ـ ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ⑬﴾ [الحاقة] .

٦ ـ ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ...﴾ [البقرة :٢٠٣] .

٧ ـ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...﴾ [البقرة :٢٨١].

٨ ـ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ [البقرة:٤٨] .

٩ ـ ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ...﴾ [غافر : ٢٨] .

١٠ ـ ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا...﴾ [النساء:٧٥] .

١١ ـ ﴿. . . يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ...﴾ [النحل : ٦٩] .

١٢ ـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ...﴾ [البقرة:٢١] .

١٣ ـ ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ⑰٢﴾ [فاطر] .

العطف

تعريفه : هو الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم إعرابى واحد ، على أن يتوسط بين التابع وبين متبوعه حرف من حروف العطف ، ويُسَمَّى التابع الذى يقع بعد حرف العطف « معطوفاً » ويُسمَّى المتبوع الذى يسبق حرف العطف « معطوفا عليه » والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب (رفعاً - نصباً - جراً - جزماً) .

وحروف العطف هى :(الواو - الفاء - ثمَّ - أوْ - أمْ - لا - لكنْ - بلْ - حتى) .

١ - **الواو** : وهى تفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد .

مثل : أحبُّ الصدقَ **والأمانة** فى العملِ .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الأمانةَ : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - **الفاء** : وهى تفيد الترتيب مع التعقيب .مثل:زرْتُ القاهرةَ **فالإسكندريةَ** .

الفاء : حرف عطف للترتيب والتعقيب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الإسكندرية :اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ - **ثمَّ** : وهى تفيد الترتيب مع التراخى . مثل : ظهرَتْ الأزهارُ **ثمّ الثمارُ** .

الأزهارُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثمّ : حرف عطف للترتيب والتراخى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الثمارُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ - **أوْ** : وهى تفيد التخيير . مثل : أركبُ القطارَ **أو السيارةَ** .

أوْ : حرف عطف للتخيير مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

السيارة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٥ - **أمْ** : وهى تأتى لتعيين أحد الشيئين ، ويأتى بعد همزة الاستفهام ما يُسأل عنه ، وبعد « أم » ما يقابله .مثل : أقطاراً ركبْتَ فى سفرِك أمْ سيارةً ؟

قطاراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أمْ : حرف عطف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

سيارةً : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقد تأتى « أمْ » للتسوية . مثل : سواء لدينا بقاؤك أمْ رحيلُكَ .

أم : حرف عطف للتسوية مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

رحيلُكَ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٦ ـ حتّى : وهى تفيد الغاية . مثل : المتفوقون حتى **العاشرُ** كرّمتْهم الدولةُ .

حتى : حرف عطف للغاية مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

العاشرُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٧ ـ لا : وهى تفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ، ونفيه عن المعطوف وتكون الجملة قبلها مثبتة . مثل : حضرَ محمدٌ **لا زيدٌ** .

لا : حرف عطف للنفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

زيدٌ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٨ ـ لكنْ : «ساكنة النون » وهى تفيد الاستدراك ، فتقرر حكم ما قبلها ، وتثبت نقيضه لما بعدها ، ولابد أن يسبقها « نفى أو نهى» . مثل : ما احبُّ الكذبَ لكن الصدقَ .

الكذبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لكنْ : حرف عطف للاستدراك مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الصدقَ : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٩ ـ بلْ : تأتى فى صورتين :

أ ـ تفيد الإضراب : أى العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها ، وذلك إذا سبقها أمر أو إثبات . مثل : قرأتُ روايةً بلْ مسرحيةً .

بلْ : حرف عطف للإضراب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مسرحيةً : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب ـ تفيد الاستدراك : وذلك إذا سبقها « نفي أو نهي » ، فتقرر حكم ما قبلها على حاله وتثبت نقيضه لما بعدها ، وتكون بمعنى (لكنْ) تماماً .

مثل : ما قلتُ الزورَ بل الحقَّ .

بلْ : حرف عطف للاستدراك مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الحقَّ : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة :

المعطوف والمعطوف عليه بالأدوات (لكنْ ـ بلْ ـ لا) لا بد أن يكونا متغايرين أى مختلفين ، فلا يصح أن نقول : ذاكرْتُ القواعدَ لا النحوَ ، ولا أن نقول : لا ينجحُ المهملُ لكن المقصرُ ، ولا أن نقول : لمْ أشهدْ كذباً بلْ زوراً .

تدريبات على العطف

عيِّن المعطوف ، والمعطوف عليه وأعرب كلا منهما :

١ ـ ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ ... ﴾ [البقرة : ١٧٣] .

٢ ـ ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (١٣٨) ﴾ [آل عمران] .

٣ ـ ﴿ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ... ﴾ [الكهف : ١٩] .

٤ ـ ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالأَوَّلِينَ (٣٨) ﴾ [المرسلات] .

٥ ـ ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ... ﴾ [البقرة : ٣٥] .

٦ ـ ﴿ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ... ﴾ [القصص : ١٥] .

٧ ـ ﴿ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ (١٠٩) ﴾ [الأنبياء] .

٨ ـ ﴿ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ... ﴾ [البقرة : ١٤٠] .

٩ ـ ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ (١٥٤) ﴾ [البقرة]

التوكيد

تعريفه : هو اسم تابع لآخر لتوكيده ، وتقوية معناه ، ولرفع احتمال الشك أو التوهم عنه .

وينقسم إلى قسمين : أ ـ توكيد لفظى . ب ـ توكيد معنوى .

[أ] التوكيد اللفظى : ويكون بتكرار اللفظ نفسه ، سواء أكان هذا اللفظ اسماً أم فعلاً أم حرفاً أم جملة « اسمية ـ فعلية » ، ويعرب فى كل حالاته توكيداً لفظياً تابعاً للمؤكد الذى قبله فى الإعراب ، ولا يكون له تأثير فى شيء بعده .

مثل : **الشمسُ الشمس مشرقة .**

الشمسُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الشمسُ : توكيد لفظى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مشرقةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : العلمُ نورٌ **العلمُ نورٌ** .

العلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نورٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

العلمُ نورٌ : توكيد لفظى لا محل له من الإعراب .

يجوز توكيد الضمير « المتصل » بضمير مثله « منفصل ».مثل: **قمْتُ أنا** من النوم.

قمْتُ : فعل ماض مبنى على السكون .

تاء المتكلم : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

أنا :ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع توكيد لفظى للضمير المتصل

ويجوز توكيد الضمير المنفصل بتكراره : أى بضمير يماثله فى اللفظ والمعنى.

مثل : أنتَ **أنتَ** مجتهدٌ .

أنتَ : «ضمير منفصل» مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

أنتَ : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لفظى للضمير المنفصل.

مجتهدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ويجوز توكيد الضمير المستتر ، بضمير بارز منفصل :

مثل : الطالبُ كتبَ هوَ الدرسَ .

الطالبُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كتبَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لفظى للضمير المستتر.

الدرسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] التوكيد المعنوى : هو اسم يأتى لتوكيد معنى المتبوع ، وتقوية معناه ، ورفع احتمال الشك أو التوهم عنه ، ويكون التوكيد المعنوى بالألفاظ الآتية :

(النفس ـ العين ـ كلا ـ كلتا ـ كل ـ جميع ـ عامة) .

شروطه :

يتبع التوكيد المعنوى الاسم المؤكد فى :

١ ـ النوع (التذكير ، التأنيث) .

٢ ـ العدد (الإفراد والتثنية والجمع) .

٣ ـ الإعراب (رفعاً ونصباً وجراً) .

ويمكن تصنيف هذه الأسماء إلى :

أولاً : (النفس والعين) : وتستخدم هاتان الكلمتان لتوكيد المفرد والمثنى والجمع،وذلك بأن يضافا إلى ضمير يطابق المؤكد فى النوع « التذكير والتأنيث » ،وفى العدد « الإفراد والتثنية والجمع» ، كما يجب أن يتبع التوكيد المعنوى الاسم المؤكد فى الإعراب « رفعا ونصباً وجراً » .

١ ـ توكيد المفرد : مثل : حضرَ الرئيسُ نفسُه ـ أو « **عينُه** » .

الرئيسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نفسهُ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

٢ ـ توكيد المثنى : مثل : حضرَ المدرسان **أنفسُهما** ـ أو « **أعينُهما** » .

المدرسان : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

أنفسُهما : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

٣ ـ توكيد الجمع : مثل : كافأت الفائزينَ **أنفسَهم** ـ أو « **أعينَهم** » .

الفائزِينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه إلياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

أنفسَهم : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثانياً : (كلا وكلتا) : وتستخدمان لتوكيد المثنى « المذكر ، والمؤنث » بشرط أن يضافا إلى ضمير يطابق المؤكد فى « النوع والعدد » ، ويعربان إعراب الاسم المثنى (بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً) .

١ ـ تستعمل (كلا) لتوكيد المثنى المذكر فقط . مثل : الطالبان **كلاهما** مجتهدان .

الطالبان : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

كلاهما : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مجتهدان : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

ومثل : صافحْتُ الصديقين **كليهما** .

الصديقين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛لأنه مثنى .

كليهما : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

٢ ـ وتستعمل (كلتا) لتوكيد المثنى المؤنث فقط .

مثل : سلمْتُ على الفائزتين كلتيهما .

الفائزتين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

كلتيهما : توكيد معنوى مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

هما : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ثالثاً : **(كل ـ جميع ـ عامة)** : وتستخدم هذه الأسماء لتوكيد الجمع ، والمفرد «الذى يتجزأ » ، وهى تفيد الإحاطة والشمول ، ولا يصح أن تستخدم هذه الأسماء لتوكيد المفرد الذى لا يتجزأ فلا يصح أن نقول : **حضرَ الطالبُ كلّه** .

ويجب فى هذه الأسماء أن تضاف إلى ضمير يطابق الاسم المؤكد فى النوع «التذكير والتأنيث » وفى العدد « الإفراد والتثنية والجمع » ، كما يجب أن يتبع التوكيد المعنوى الاسم المؤكد فى الإعراب « رفعاً ، ونصباً ، وجراً » .

مثل : حضر الطلابُ **كلُّهم** .

الطلابُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلُّهم : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : كافأتُ المتفوقاتِ **جميعَهنَّ** .

المتفوقات : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

جميعَهنَّ : توكيد معنوى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هن : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : سلّمْتُ على الناجحِينَ **عامتِهم** .

الناجحِينَ : اسم مجرور بـ « على» ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

عامتِهمْ : توكيد معنوى مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

همْ : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

رابعاً : (أجْمَع ـ جَمْعاء ـ أجْمَعون ـ جُمَع) : يجوز استخدام هذه الأسماء بعد التوكيد وذلك لتقويته ، ولا يشترط اتصال آخره بضمير .

١ ـ فيجيء بعد (كلّه) أجْمَع . مثل : حضرَ الركْبُ كلُّهُ أجْمَعُ .

الركْبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلُّهُ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

أجْمَعُ : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ ويجيء بعد (كلّها) جَمْعَاء . مثل : رَحلَت القبيلةُ كلُّها جَمْعَاءُ .

القبيلةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلُّها : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

جَمْعَاءُ : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ ـ ويجيء بعد (كُلّهم) أجمعون :

مثل قوله تعالى : ﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الحجر] .

الملائكةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلُّهمْ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

أَجْمَعُون : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٤ ـ ويجيء بعد (كُلّهن) جُمَع : مثل : حَضَرَت الطالباتُ كلُّهُنَّ جُمَعُ .

الطالباتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلُّهُنَّ : توكيد معنوى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هنَّ : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

جمعُ : توكيد ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

يمكن استعمال (أجْمَع ـ جَمْعَاء ـ أجْمَعُون ـ جُمَع) دون أن تسبق بلفظ (كلّ) ، وهذا قليل . مثل قوله تعالى : ﴿ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) ﴾ [الحجر] .

أجمعين : توكيد معنوى للضمير المتصل « هم » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

تدريبات على التوكيد

عين التوكيد فيما يأتى واذكر نوعه وأعربه :

١ ـ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾ [يس : ٣٦] .

٢ ـ ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [هود : ١٢٣] .

٣ ـ ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٣) ﴾ [الحجر] .

٤ ـ ﴿ كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) ﴾ [الفجر] .

٥ ـ ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ (٥٦) ﴾ [طه] .

٦ ـ ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ [البقرة : ٣٥] .

٧ ـ ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) ﴾ [الحجر] .

٨ ـ ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف : ٣٣] .

البدل

تعريفه : هو تابع مقصود وحده الحكم المنسوب إلى متبوعه « المبدل منه » وذلك لزيادة البيان والتوضيح .

إعرابه : يأخذ « البدل » حكم « المبدل منه » فى الإعراب « رفعاً ونصباً وجراً » .

أنواع البدل :

١ ـ البدل المطابق (بدل الكل من الكل) :

وهو أن يكون البدل مطابقاً للمبدل منه ، ومساوياً له فى معناه .

مثل : حضَرَ أخوكَ محمدٌ .

أخوك : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

محمدٌ : بدل « مطابق » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : هذا التلميذُ مجتهدٌ .

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

التلميذُ : بدل « مطابق » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

الاسم المعرَّف بـ «الألف واللام» الواقع بعد أى اسم إشارة يُعرب « بدلاً مطابقاً » .

٢ ـ بدل البعض من الكل :

وهو ما كان البدل جزءاً مادياً من المبدل منه ، ولابد فى بدل « البعض من الكل » أن يتصل بضمير يعود على « المبدل منه » ويطابقه فى « النوع والعدد » .

مثل : قبضْتُ المالَ نصفَه .

المالَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نصفَه : بدل « بعض من كل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

٣ـ بدل الاشتمال :

وهو ما دل على شيء يرتبط بالمبدل منه ، واشتمل المبدل منه عليه ، بشرط ألا يكون البدل جزءاً مادياً من المبدل منه ، ولابد فى بدل « الاشتمال » أن يتصل بضمير يعود على « المبدل منه » ويطابقه فى « النوع والعدد » .

مثل : أحبُّ الفتاةَ خلقَها .

الفتاةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خلقَها : بدل « اشتمال » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

ومثل : أعجبنى الرجلُ علمُه .

الرجلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

علمُه : بدل « اشتمال » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

تدريبات على البدل

عَيِّن البدل واذكر نوعه وأعربه :

١ ـ ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ (١٢٤)﴾ [الشعراء] .

٢ ـ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (٧)﴾ [الفاتحة] .

٣ ـ ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ [آل عمران:٩٧] .

٤ ـ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة :٢١٧] .

٥ ـ ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥)﴾ [البروج] .

٦ ـ ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (٣٢)﴾ [النبأ] .

٧ ـ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ﴾ [الشورى] .

٨ ـ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً (٢) نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً (٣)﴾ [المزمل] .

٩ ـ ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران :٩٧] .

١٠ ـ ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [النساء : ١٧١].

١١ ـ ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء : ٧٥] .

الأساليب

أسلوب الاستثناء

تكوينه : يتكون أسلوب الاستثناء من : (المستثنى منه ـ أداة الاستثناء ـ المستثنى).

مثل : حضرَ الطلابُ إلا طالباً .

المستثنى منه : (**الطلاب**) ، أداة الاستثناء : (**إلا**) ، المستثنى : (**طالباً**) .

وأدوات الاستثناء هى :(إلا ـ غير ـ سوى ـ عدا ـ خلا ـ حاشا) .

تعريف المستثنى :

هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من أن ينطبق عليه حكم ما قبل أداة الاستثناء .

أولاً : المستثنى بـ « إلا » : ينقسم الاستثناء إلى ثلاثة أنواع :

١ ـ تام مثبت : وفيه يذكر المستثنى منه ، ويكون الكلام مثبتاً غير منفى .

حكمه : يعرب المستثنى فى هذه الحالة « مستثنى منصوباً » .

مثل : **نجحَ الطلابُ إلا طالباً .**

إلا : أداة استثناء مبنية على السكون ، لا محل لها من الإعراب .

طالباً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ ـ تام منفى : وفيه يذكر المستثنى منه ، ويكون الكلام منفياً .

حكمه : إما أن يعرب المستثنى فى هذه الحالة « مستثنى منصوبًا » أو يعرب « بدلاً » من المستثنى منه ، ويأخذ حكمه فى الإعراب .

مثل : ما تخلّفَ الطلابُ إلا طالباً ـ أو « طالبٌ » .

فى الحالة الأولى : طالباً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فى الحالة الثانية : طالبٌ : بدل من « المستثنى منه » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وذلك لأن المستثنى منه « الطلاب » مرفوع ؛ لأنه فاعل .

٣ ـ ناقص منفي: وفيه لا يذكر المستثنى منه ، ويكون الكلام منفياً .

حكمه : أن يعرب المستثنى في هذه الحالة حسب موقعه في الجملة .

مثل : ما حضرَ إلا طالبٌ .

إلا : أداة استثناء مبنية على السكون ، لا محل لها من الإعراب .

طالبٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانياً : المستثنى بـ (غير ـ سوى) :

(غير ـ سوى) : اسمان يعربان إعراب الاسم الواقع بعد « إلا » بنفس الشروط السابقة ، ويجر الاسم الواقع بعدهما بالإضافة .

١ ـ **حين يكون الكلام تاماً مثبتاً :** فإن أداة الاستثناء « غير » أو « سوى » تنصب على الاستثناء . مثل : أثمرَتْ الأشجارُ غيرَ شجرةٍ .

غيرَ : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

شجرةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢ ـ **حين يكون الكلام تاماً منفياً :** فيجوز أن تنصب « غير » أو « سوى » على الاستثناء ، ويجوز الإتباع « للمستثنى منه» على أنها « بدل » .

مثل : ما حضرَ الفائزون غيرَ فائزٍ ـ أو « غيرُ فائزٍ » .

في الحالة الأولى : غيرَ : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

في الحالة الثانية : غيرُ : بدل من « المستثنى منه » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وذلك لأن المستثنى منه « الفائزون » مرفوع ؛ لأنه فاعل .

٣ ـ **حين يكون الكلام ناقصاً منفياً :** يعرب « غير وسوى » على حسب موقعهما في الكلام . مثل : ما جاء غيرُ محمدٍ .

غيرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محمدٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومثل : ما رأيتُ سوى زيدٍ .

سوى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

زيدٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة :

الاسم الواقع بعد « غير وسوى » يعرب دائماً « مضافاً إليه » .

ثالثاً : المستثنى بـ (عَدَا ـ خَلا ـ حَاشَا) :

وهى تستعمل « أفعالاً » إن سبقتها « ما » المصدرية ، وينصب « المستثنى » بعدها على أنه « مفعول به » .

مثل : حضرَ الطلابُ ماعَدَا طالباً .

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

عَدَا : فعل ماض جامد مبنى على الفتحة المقدرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « هو » .

طالباً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وإن كانت هذه « الأفعال » مجردة من « ما » المصدرية ، جاز إعرابها « أفعالاً »،أو إعرابها « حروف جر » . مثل : حضرَ الطلابُ خَلا طالباً .

خَلا : فعل ماض جامد مبنى على الفتحة المقدرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « هو » .

طالباً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويجوز أن نقول : حضر الطلابُ خلا طالب .

خَلا : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

طالبٍ : اسم مجرور بـ « خَلا » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ملحوظة :

النصب بـ « خَلا وعَدَا » كثير ، والجر بهما قليل ، والجر بـ « حَاشَا » كثير ، والنصب به قليل فالمشهور أن « حَاشَا » حرف جر .

تدريبات على أسلوب الاستثناء

عَيِّن المستثنى فيما يلي وأعربه :

١ ـ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ... ﴾ [البقرة : ٣٤] .

٢ ـ ﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً... ﴾ [البقرة : ٨٠] .

٣ ـ ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ... ﴾ [البقرة : ١١٤] .

٤ ـ ﴿لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا... ﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

٥ ـ ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ (١٧)﴾ [يس] .

٦ ـ ﴿وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ (١٥)﴾ [الصافات] .

٧ ـ ﴿ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥)﴾ [فصلت] .

٨ ـ ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ... ﴾ [البقرة : ٢٤٩] .

٩ ـ ﴿وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ... ﴾ [هود : ٨١] .

١٠ ـ ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا... ﴾ [العنكبوت : ١٤] .

١١ ـ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾ [الأنبياء] .

١٢ ـ ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا... ﴾ [البقرة : ٢٨٦] .

أسلوب الشرط

تكوينه : يتكون أسلوب الشرط من :

١ ـ أداة الشرط . ٢ ـ جملة الشرط . ٣ ـ جملة جواب الشرط .

وتنقسم أدوات الشرط إلى :

١ ـ أدوات شرط جازمة (١) **وهي** : (إنْ ـ إذما ـ مَنْ ـ مَا ـ مَهْمَا ـ متَى ـ أيَّانَ ـ أينَ ـ أينَما ـ أنَّى ـ حيثُما ـ كيفَما ـ أيّ) .

٢ ـ أدوات شرط غير جازمة ، وهي : (إذَا ـ لَوْ ـ لَوْلا ـ كُلَّما ـ لَمَّا) .

وأدوات الشرط كلها أسماء ، ما عدا (إنْ ـ إذمَا ـ لَوْ ـ لَوْلاَ) فهى حروف .

أولاً : أدوات الشرط الجازمة :

* **إنْ** : وهى حرف تضمَّن معنى الشرط ، تجزم فعلين ، وتفيد ربط جواب الشرط بالشرط . مثل قوله تعالى : ﴿إن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ [محمد : ٧] .

إنْ : حرف شرط جازم لفعلين ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

تنصروا : فعل مضارع « فعل الشرط» مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

اللَّهَ : « لفظ الجلالة » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ينصرْكم : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

* **إذْما** : وهى حرف تضمن معنى الشرط جازم لفعلين ، وهى بمنزلة «إنْ» الشرطية .

مثل : إذْما تكرمْنى أكرمْكَ .

---

(١) أدوات الشرط الجازمة على ضروب : أسماء وظروف وحروف ، فالأسماء : (من ، ما ، مهما ، أىّ) والظروف : (أين ، أينما ، حيثما ، متى ، أيان) ، والحروف : (إن ، إذما).

إذما : حرف شرط جازم لفعلين مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تكرمنى : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والنون للوقاية . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنتَ » .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

أكرمْك : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنا ».

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

* **مَنْ** :وهى اسم تضمَّن معنى الشرط،وتجزم فعلين،وتأتى للدلالة على منَ يعقل.

مثل قوله تعالى : ﴿**وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا** (٢)﴾ [الطلاق] .

مَنْ : اسم شرط جازم لفعلين ، مبنى على السكون ، فى محل رفع مبتدأ .

يتقِ:فعل مضارع « فعل الشرط» مجزوم ،وعلامة جزمه حذف حرف العلة«الياء».

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

اللهَ : « لفظ الجلالة » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يجعلْ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون.

والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو ».

مخرجاً : مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجملة الشرط « مَن فعل الشرط وجوابه» فى محل رفع خبر المبتدأ « مَنْ ».

* **مَا ـ مهْمَا** : هما اسمان تضمنا معنى الشرط،يجزمان فعلين ، ويأتيان للدلالة على غير العاقل. مثل قوله تعالى: ﴿**وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ** ... ﴾ [البقرة: ١٩٧] .

مَا : اسم شرط جازم لفعلين ، مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به « لفعل الشرط » .

تفعلوا: فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ،وعلامة جزمه حذف حرف النون .

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

يعلمْهُ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

الهاء: ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

اللّه : « لفظ الجلالة » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

متى - أيَّانَ : وهما اسمان تضمنا معنى الشرط ، يجزمان فعلين ويأتيان للدلالة على الزمان . مثل : متى تَقُمْ أَقُمْ .

متىَ : اسم شرط جازم لفعلين مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان.

تَقُمْ: فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنتَ » .

أَقُمْ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنا » .

* **أين - أينما - أنى - حيثُما** : وهى أسماء تضمَّنت معنى الشرط وتجزم فعلين ، وتأتى للدلالة على المكان . مثل :أينَ يذهبْ يحترمْهُ الناسُ .

أينَ : اسم شرط جازم لفعلين ، مبنى على الفتح ، فى محل نصب ظرف مكان .

يذهبْ : فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره « هو » .

يحترمْهُ : فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به .

الناسُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* **كيفما** :وهى اسم تضمَّن معنى الشرط،وتجزم فعلين،وتأتى للدلالة على الحال.
مثل: كيفَما تُعَامِل الناسَ يعاملوكَ .

كيفَما : اسم شرط جازم لفعلين ، مبنى على السكون ، فى محل نصب حال .

تُعَامِلْ: فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنتَ » .

النَّاسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يُعاملوكَ :فعل مضارع « جواب الشرط » مجزوم،وعلامة جزمه حذف حرف النون.

واو الجماعة : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

كاف الخطاب :ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

ملحوظة :

أسماء الشرط السابقة ،جميعها مبنية وتعرب حسب موقعها فى جملة الشرط .

* **أيّ** : وهى اسم شرط جازم لفعلين إذا احتاجت لجملتين ،وتعرب (1) بحسب موقعها فى جملة الشرط ، ولا تضاف إلا لمفرد (2).

مثل: أىَّ كتابٍ تقرأ تستفدْ .

* **أيَّ** : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،وهو اسم شرط جازم لفعلين .

كتابٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تقرأْ: فعل مضارع « فعل الشرط » مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنتَ » .

ثانيًا: أدوات الشرط غير الجازمة :

* **لَوْ** : وهى حرف شرط غير جازم ، يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ،وغالبا ما يكون فعل الشرط فيها فعلا ماضيا . مثل : لوْ ذاكرْتَ لنجحْتَ فى الامتحانِ.

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون ،لا محل له من الإعراب .

ذاكرْتَ :فعل ماض « فعل الشرط » مبنى على السكون .

تاء المخاطب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

لنجحْتَ : فعل ماض « جواب الشرط» مبنى على السكون .

تاء المخاطب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

---

(1) أسماء الشرط كلها مبنية فيما عدا (أىّ) فهى معربة لإضافتها إلى مفرد كحالها فى الاستفهام .

(2) « أىّ » لا تضاف لجملة بل إذا أضيفت تضاف لمفرد أى (كلمة واحدة) .

ملحوظة :

جواب « لو » إذا كان ماضياً مثبتًا فالأرجح أن يقترن بـ « اللام » وإذا كان منفياً ، فالأرجح أن يتجرد منها .

* إذاَ : وهى ظرف زمان للمستقبل ، تضمَّن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه ، أى جملة فعل الشرط بعده فى محل جر مضاف إليه وهو غير جازم ،وغالبا ما يكون فعل الشرط بعدها ماضياً ، وقليلا ما يكون مضارعاً .

مثل : إذاَ سادَ الإسلام قلَّت المشكلاتُ .

إذاَ : ظرف زمان للمستقبل ، مبنى على السكون يفيد الشرط .

سادَ : فعل ماض « فعل الشرط » مبنى على الفتح .

الإسلامُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه .

قلَّتْ : فعل ماض « جواب الشرط » مبنى على الفتح .

التاء :حرف تأنيث مبنى على السكون ،لا محل له من الإعراب .

المشكلاتُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* لَوْلا : وهى حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، ويغلب فى جوابها الاقتران بـ « اللام » إلا إذا كان منفياً ، فإنه يجرد من « اللام » ،ويعرب الاسم بعد « لولا » مبتدأ،والخبر محذوف وجوباً، وذلك إذا كان الخبر« كوناً عاماً » ، وتكون الجملة الاسمية هى جملة الشرط ،وجواب الشرط هو الجملة الفعلية بعدها .

مثل: لَوْلا الإسلامُ لانتشرَ الجهلُ .

لَوْلاَ: حرف شرط غير جازم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب يفيد الامتناع لوجود .

الإسلامُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والخبر محذوف وجوباً تقديره « كائن » أو « موجود » .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر « جملة الشرط » لا محل لها من الإعراب .

لانتشرَ: اللام: واقعة فى جواب « لولا » حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

انتشرَ : فعل ماض « جواب الشرط » مبنى على الفتح .

الجهلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب .

كلّما : وهى أداة شرط غير جازمة تفيد التكرار والاستمرار ، أى استمرار تكرار الجواب كلما تكرر الشرط ، وهى منصوبة على الظرفية متعلقة بجوابها ، ويشترط فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين .

مثل قوله تعالى: ﴿ **كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا** ﴾ [آل عمران: ٣٧].

كلّما : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان .

دَخلَ : فعل ماض « فعل الشرط » مبنى على الفتح .

زكريا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

المحرابَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجدَ : فعل ماض « جواب الشرط » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

رزقًا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* **لمّا** : وهى ظرفية حينية ، تتضمن معنى الشرط « غير جازمة » ، وتربط بين جملتين الأغلب أن يكون فعلهما ماضيًا، وتكون الجملة الأولى فى محل جر بالإضافة.

مثل : لمّا ظهرَ الإسلامُ أعادَ للمرأة مكانتها.

لمّا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب ، يتضمن معنى الشرط .

ظهرَ : فعل ماض « فعل الشرط » مبنى على الفتح .

الإسلامُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه .

أعادَ : فعل ماض « جواب الشرط » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

الحذف فى أسلوب الشرط :

أولاً : حذف الأداة : تحذف الأداة إذا وقع الفعل المضارع جواباً بعد الطلب (١).

---

(١) الطلب هو (الأمر ـ النهى ـ الاستفهام ـ العرض ـ التحضيض ـ التمنى ـ الترجى) .

مثل: تَعلَّمْ تفزْ . وتقديره : تَعلَّمْ فإن تتعلمْ تفزْ .

فالفعل : تفزْ : فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون .

وجزم الفعل المضارع بعد الطلب إنما هو بـ « إنْ » المحذوفة مع فعل الشرط .

ثانياً : حذف فعل الشرط جوازا ووجوباً :

١ـ يجوز حذف فعل الشرط إذا عُلم،وكانت الأداة « إنْ » المدغمة فى « لا » النافية .

مثل : تجنَّب المزاحَ وإلا تسقُطْ هيبتُك . وتقدير المعنى : وإلا تتجنب المزاح تسقط هيبتك ، فقد حذف « فعل الشرط » وهو « تتجنب » وبقى الجواب وهو « تسقط » .

٢ـ ويجب حذف فعل الشرط [1] إذا فسر بمثله .

مثل قوله تعالى : ﴿ **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ** ﴾ [التوبة : ٦] .

ملحوظة :

الاسم الواقع بعد أداة الشرط يعرب « فاعل مرفوع » بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده ، والفعل المحذوف هو فعل الشرط ؛ لأن أدوات الشرط لا تدخل على الأسماء فوجب تقدير فعل مناسب يكون بعد أداة الشرط .

والتقدير فى الآية : وإن استجاركَ أحدٌ من المشركين فأجِرْهُ .

فإعراب «أحد» فى الآية : فاعل مرفوع بفعل محذوف، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ثالثاً : حذف الجواب جوازاً ووجوباً :

١ـ يجوز حذف ما عُلم من جواب الشرط إذا كان فعل الشرط ماضياً .

مثل قوله تعالى : ﴿ **فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ** ﴾ [الأنعام : ٣٥] وتقدير المعنى : إن استطعتَ . . . فافعلْ .

٢ـ ويجب حذف الجواب إذا تقدم على أداة الشرط وفعله دليل يكون جواباً فى المعنى وقد يكون هذا الدليل جملة اسمية ، وكان فعل الشرط ماضياً لفظياً.

مثل : أنتَ متفوقٌ إن اجتهدْتَ . وتقدير المعنى : إن اجتهدْتَ فأنتَ متفوقٌ .

أو كان الشرط مضارعًا منفيًا بـ « لم » :

مثل : أنتَ خاسرٌ إن لم تجتهدْ . وتقدير المعنى : إن لم تجتهدْ فأنتَ خاسرٌ .

---

(١) يكثر حذف فعل الشرط مع « إنْ » و « إذا » .

رابعاً: حذف الشرط والجواب معاً :

قد يحذف الشرط والجواب معاً ، وتبقى الأداة إن دلّ عليهما دليل .

مثل: مَنْ سلَّمَ عليكَ فَسلِّمْ عليه ، ومَن لا فَلا .

وتقدير المعنى : ومَن لمْ يسلِّمْ عليكَ فَلا تسلِّمْ عليه .

زيادة « ما » بعد أدوات الشرط :

تنقسم أدوات الشرط بالنسبة إلى زيادة « ما » بعدها إلى ثلاثة أقسام :

١ـ قسم لا يجوز أن تقع بعده « ما » الزائدة : وهو (مَنْ ـ مَا ـ مَهْمَا ـ أنَّى).

فلا يصح أن تقول :مَن ما يذاكر ينجح .

٢ـ قسم يجوز أن تقع بعده « ما » ،ويجوز أن يستعمل بدونها: وهو (إنْ ـ متَى ـ أينَ ـ أيَّانَ ـ أىّ). مثل قوله تعالى: ﴿ **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ...** ﴾ [النساء:٧٨].

٣ـ قسم لا يجزم إلا مقترناً بـ « ما » الزائدة : وهو (حيثُ ـ إذْ) .

مثل : إذْ مَا تذاكرْ تنجحْ . ومثل: حيثُما تسافرْ تغنمْ .

اقتران جواب الشرط بـ « الفاء » فى المواضع الآتية :

١ـ إذا كان جواب الشرط جملة اسمية :

مثل قوله تعالى: ﴿ **مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ** ﴾ [الكهف: ١٧] .

وقد تحل محلَّ « الفاء » فى الجملة الاسمية « إذا » الفجائية :

مثل قوله تعالى : ﴿ **وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ** (٣٦) ﴾ [الروم].

٢ـ إذا كان جواب الشرط جملة طلبية : (أمر ـ نهى ـ استفهام ـ تمنى ـ ترجى):

مثل قوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا ...** ﴾ [الأعراف:٢٠٤] .

٣ـ إذا كان جواب الشرط فعلا جامداً : مثل قوله ﷺ: **« من غشنا فليس منا »** .

٤ـ إذ كان جواب الشرط فعلا مضارعاً منفياً بـ « لن » :

مثل : إنْ تتقوا اللهَ فلَنْ تُحبَطَ أعمالُكم.

٥ـ إذا كان جواب الشرط فعلاً منفياً بـ « ما » :

مثل قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾ [يونس :٧٢].

٦- إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـ « قَدْ » :

مثل قوله تعالى : ﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] .

٧- إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـ « السين » أو « سوف » .

مثل: مَنْ يتقنْ عملَهُ فَسوفَ ينَالُ أجراً عظيماً .

وقد جمعت هذه الأحوال السبعة فى قول الشاعر :

اسمية ، طلبية وبجامد ... وبما وقد وبلن وبالتسويف

ملحوظة :

تقع الفاء فى جواب الشرط، وتكون حرفاً لا محل له من الإعراب ، وعلامة ذلك أن يكون الشرط مترتباً على الجواب ، وإلا فيكون الجواب محذوفاً .

تدريبات على أسلوب الشرط

أعرب ما يأتي :

١ـ ﴿ . . . إن يكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْن ... ﴾ [الأنفال : ٦٥] .

٢ـ ﴿ . . . وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّه ... ﴾ [البقرة : ٢٨٤].

٣ ـ ﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُم ﴾ [البقرة: ٢٧٢] .

٤ـ ﴿ . . . إن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُم ... ﴾
[البقرة : ٢٧١]

٥ـ ﴿ . . . وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا . . . ﴾ [البقرة: ٢٦٩] .

٦ـ ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٢٩) ﴾ [البقرة] .

٧ـ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ... ﴾ [الشورى : ٢٠] .

٨ ـ ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة : ١٠٦] .

٩ـ ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ... ﴾ [البقرة : ١٤٨] .

١٠ـ ﴿ فَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٦٤) ﴾ [البقرة] .

١١ـ ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْت ... ﴾ [النساء: ٧٨] .

١٢ـ ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوه ... ﴾ [آل عمران : ١١٥] .

١٣ـ ﴿ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢) ﴾ [الأعراف] .

١٤ـ ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ... ﴾ [البقرة: ٥٨] .

١٥ـ ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢٥) ﴾ [مريم] .

١٦ـ ﴿ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ... ﴾ [الحجرات : ٩] .

١٧ـ ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

١٨ـ ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)﴾ [الكهف] .

أسلوب النداء

تعريف المنادى : هو الاسم الواقع بعد حرف النداء ، لتنبيهه أو استدعائه .

ومن حروف النداء : (يا - أيا - أى - الهمزة) .

إعراب المنادى : ينقسم المنادى فى إعرابه إلى نوعين :

أولاً : المنادى المبنى :

١- يبنى الاسم المنادى على ما يرفع به إذا كان علمًا مفردًا (١) :

مثل قوله تعالى: ﴿ **يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ** ﴾ [ص : ٢٦] .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

داودُ : اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

ومثل : **أمحمدان** . اكتبا الدرسَ .

أ : حرف نداء مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

محمدان : اسم منادى مبنى على الألف ، فى محل نصب .

٢- ويبنى الاسم المنادى على ما يرفع به، إذا كان نكرة مقصودة :

مثل: **يا طالبُ** ذاكرْ دروسَكَ .

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

طالبُ : اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

ومثل : **يا عاملون** اجتهدوا فى عملِكم .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ،لا محل له من الإعراب .

عاملون : اسم منادى مبنى على الواو، فى محل نصب.

ثانياً: المنادى المعرب : فالأصل فى الاسم المنادى أن يكون منصوباً .

---

(١) والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، فيشمل المثنى والجمع .

١- فينصب الاسم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة .

مثل: يا مؤمناً اتقِ اللهَ .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

مؤمناً : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل: يا مسلمين انصروا دينكم .

يا :حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مسلمين : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٢- وينصب الاسم المنادى إذا كان مضافاً :

مثل : يا فاعلى الخير لكم ثواب الله .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

فاعلى : اسم منادى منصوب ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

الخيرِ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- وينصب الاسم المنادى إذا كان شبيها بالمضاف :

مثل: يا قارئاً الكف هذا دجلٌ .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

قارئًا : اسم منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكفَّ: مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملحوظة : عند النداء على اسم معرَّف بـ « الألف واللام» ،فلا بد أن يسبق هذا الاسم بكلمة« أىُّ » إذا كان مذكراً ، وكلمة « أيَّةُ » إذا كان مؤنثاً ، ويلحق بها « ها » التنبيه ، فيكون كل منهما هو المنادى ، ويكون الاسم المحلى بـ « أل » بعدهما مرفوعاً على أنه « نعت » .

مثل قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا(١) الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّه ... ﴾ [الصف: ١٤] .

يا: حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

---

(١) يجب إفراد (أىّ وأيّة) فى النداء، فلا تلحقهما علامة التثنية أو الجمع ، فنقول : يا أيها الطالب ،ويا أيها الطالبان ، ويا أيها الطلاب ، ويا أيتها الطالبة ، ويا أيتها الطالبتان ،ويا أيتها الطالبات .

أيُّها: أيُّ : اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

الهاء: حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل فع نعت .

ومثل قوله تعالى: ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ﴾ [الفجر] .

يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أيتُها : أيّ : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب .

التاء : حرف تأنيث مبنى على الضم لا محل له من الإعراب .

الهاء : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

النفس : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وإذا كان الاسم المنادى « لفظ الجلالة » ينادى بياء مباشرة .

مثل: يا اللّهُ ،اغفرْ لى ذنبى .

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

اللّه : « لفظ الجلالة » اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

يلتحق بقاعدة نداء العلم المفرد:

١ـ نداء ضمير المخاطب : مثل : يا أنتَ أقبِلْ .

أنتَ : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب « منع من ظهوره اشتغال محله بحركة البناء الأصلية » .

٢ـ نداء اسم الإشارة : مثل : يا هذا التلميذ أقبِلْ .

هذا : اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب « منع من ظهوره اشتغال محله بحركة البناء الأصلية » .

٣ـ نداء الاسم الموصول :مثل : يا مَنْ اجتهدَ أبشِرْ .

مَنْ :اسم منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب « منع من ظهوره اشتغال محله بحركة البناء الأصلية » .

* ويمكن فى نداء لفظ الجلالة حذف النداء، والتعويض عنه بميم مشددة .

مثل: اللهُمَّ اغفر لنا ذنوبنا .

اللهُمَّ : « لفظ الجلالة » اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

الميم : « عوض عن حرف النداء »حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

* كما يجوز حذف حرف النداء .مثل قوله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ [يوسف: ٢٩]

يوسفُ: اسم منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

تدريبات على أسلوب النداء

عيِّن الاسم المنادى فيما يأتى وبيِّنْ حكمه وأعربه :

١ـ ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء ... ﴾ [هود :٤٤] .

٢ـ ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُم ... ﴾ [البقرة: ٤٠].

٣ـ ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ... ﴾ [يوسف:١١] .

٤ـ ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ...﴾ [الكهف: ٩٤].

٥ـ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ... ﴾ [آل عمران] .

٦ـ ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ ... ﴾ [البقرة :١٧٩] .

٧ ـ ﴿ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ... ﴾ [هود:٨١] .

٨ ـ ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَ...﴾ [الأنفال:٣٢] .

٩ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦)﴾ [الانفطار].

١٠ـ ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ ...﴾[آل عمران :١٩٣].

١١ـ ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ... ﴾ [يوسف : ٢٩] .

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح والذم تستعمل فيه أفعال تفيد المدح أو الذم .

وأفعاله هى : (نِعْمَ - بِئْسَ - سَاءَ - حبَّذا - لا حبَّذا) .

١- يكون فاعل هذه الأفعال اسما معرّفا بالألف واللام :

ويعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم (مبتدأ) والجملة قبله (خبر) له، أو يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً .

مثل: نِعْمَ الصفةُ الصدقُ .

نِعْمَ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

الصفةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم .

الصدقُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الصدق : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- ويأتى فاعل « أفعال المدح والذم » اسمًا مضافًا إلى معرّف بالألف واللام:

مثل:بئسَ صفةُ المرءِ الكذبُ .

بئس : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

صفةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم .

المرءِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الكذبُ :مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره «هو» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ـ ويأتى فاعل (أفعال المدح والذم) ضميراً مستتراً وجوباً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز :

مثل : نِعْمَ عملاً الاجتهادُ .

نِعْمَ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

عملاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الاجتهادُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الاجتهادُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٤ـ ويكون فاعل (أفعال المدح والذم) اسماً موصولاً (مَا) أو (مَنْ) :

مثل : بئسَ مَا تقولُ الكذبُ .

بِئْسَ : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

ما : اسم موصول مبنى على السكون ، فى محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

تقولُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنتَ » ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

الكذبُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* يستعمل الفعل (سَاءَ) استعمال (بئسَ) وبنفس الشروط ، ويكون فعلاً ماضياً جامداً يفيد الذم .مثل: سَاء القول الكذبُ.

سَاءَ: فعل ماض جامد « يفيد الذم »مبنى على الفتح .

القولُ : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر مقدم .

الكذبُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الخيانة : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

إذا تقدَّم ما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم أغنى عن ذكره آخراً مثل قوله تعالى: ﴿ **إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ** ﴿٤٤﴾ ﴾ [ص] والتقدير: نِعْمَ العبدُ أيوبُ، فحذف المخصوص بالمدح وهو « أيوب » لدلالة ما قبله عليه .

ويستعمل الفعل (حبَّ) استعمال (نعْمَ ، وبئْسَ) فإن كان مثبتاً كان للمدح ، وإن كان منفياً بـ (لا) كان للذم ، ويشترط أن يكون الفاعل هو اسم الإشارة (ذا) :

مثل: حبَّذا الأمانةُ .

حبَّ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر مقدم .

الأمانةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب آخر :

الأمانة : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « هو » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

ومثل : لا حبّذا الخيانةُ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

حبّ : فعل ماض جامد « يفيد الذم » مبنى على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل» فى محل رفع خبر مقدم .

الخيانةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إعراب آخر :

الخيانة : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره « هو » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

يجوز فى مخصوص (نعمَ ـ بئس) إن يتقدم عليهما ، وفى هذه الحالة لا يعرب إلا مبتدأ . مثل : الصدقُ نِعمَ الصفةُ .

الصدقُ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نِعْمَ : فعل ماض جامد « يفيد المدح » مبنى على الفتح .

الصفةُ : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

* أما مخصوص (حبّذا ـ لا حبّذا) فلا يصح أن يتقدم عليهما .

فلا يصح أن نقول: الصدقُ حبَّذا ، وإنما نقول: حبّذا الصدق .

تدريبات على أسلوب المدح والذم

أعرب ما يأتي :

١ـ ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝٣٠ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾[النحل] .

٢ـ ﴿ مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الكهف : ٥٠] .

٣ـ ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾[البقرة: ٩٠].

٤ـ ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ... ﴾[البقرة: ٢٧١].

٥ـ ﴿ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ ...﴾[الحجرات: ١١] .

٦ـ ﴿ سَاءَ مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا... ﴾[الأعراف: ١٧٧] .

٧ـ ﴿ وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُم...﴾[البقرة: ٩٣].

٩ـ ﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝٢٩ ﴾ [الكهف] .

١٠ـ ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝٤٠ ﴾ [الأنفال].

أسلوب التعجب

تعريفه : هو إحساس شعورى لشىء خفى سببه ،وجهلت علّته ، فيعبر عنه الإنسان بأساليب تدل عليه .

ومن هذه الأساليب ما سمع عن العرب مما لا يخضع لقواعد وضوابط ثابتة ، ومنها ما هو قياسى مضبوط بقواعد وضوابط ثابتة لا تكاد تختلف .

١ـ أساليب التعجب السماعى :

وهو الذى لا يخضع لقواعد أو ضوابط ثابتة ، ومعانى ألفاظه فى الأصل لا يفهم منها التعجب ، ولكنها دلت على التعجب دلالة عارضة عن طريق المجاز .

مثل قوله تعالى : ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ... ﴾ [البقرة:٢٨] .

وكلمة (كيف) هنا دلت على التعجب دلالة عارضة على سبيل المجاز ، على الرغم من أنها أصلا للاستفهام لفظا ومعنى .

٢ ـ صيغ التعجب القياسى :

وللتعجب القياسى قواعد وضوابط ثابتة لا تكاد تختلف ، وله صيغتان :

أولاً : صيغة (ما أفْعَلَه) .   ثانياً : (أفْعِلْ بهِ) .

ولفعل التعجب الذى يتعجب منه مباشرة شروط ، وهذه الشروط هى :

١ ـ أن يكون ماضياً .

٢ ـ أن يكون ثلاثياً .

٣ ـ أن يكون مبنياً للمعلوم .

٤ ـ أن يكون متصرفاً تصرفًا تاماً ، فيأتى منه الماضى والمضارع والأمر .

٥ ـ أن يكون مثبتاً ، فلا يصاغ من فعل منفى .

٦ ـ أن يكون تاماً ، أى ليس ناقصاً .

٧ ـ أن يكون معناه قابلاً للتفاوت والتفاضل والزيادة .

٨ ـ الاَّ يكون الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه على وزن « فعلاء ».

إعراب الصيغتين :

أولا : إعراب صيغة (ما أفْعَلَه) : مثل : ما أجْملَ الربيعَ .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أجملَ : فعل ماض « فعل التعجب » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » ، عائد على « ما » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

الربيعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانياً : إعراب صيغة (أفْعِلْ به) : مثل أجْمِلْ بالربيع .

أجْمِلْ : فعل ماض«فعل التعجب»جاء على صيغة الأمر،مبنى على الفتح المقدر .

الباء :حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

الربيع : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، ومنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

ملحوظة :

إذا كان الفعل المراد التعجب منه غير ثلاثى أو كان ناقصاً أو جاء الوصف منه على وزن (أفعل) الذى مؤنثه على وزن (فعلاء) جاز لك أن تصوغ التعجب من فعل مساعد مناسب للمعنى ،وتنطبق عليه الشروط التى ذكرناها ،وبعده تأتى بالمصدر الصريح أو المؤول من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط .

مثل : ازدحمَتْ المدينة بالسكان .

فإذا أردنا أن نتعجب من هذه العبارة ، نجد أن الفعل لم تتوافر فيه الشروط التى ذكرناها لفعل التعجب ، حيث إن الفعل « ازدحم » زادت حروفه على ثلاثة ، وفى هذه الحالة ، نأتى بفعل مساعد تتوافر فيه الشروط السابق ذكرها ، ثم نأتى بالمصدر الصريح من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط .

فنقول فى (الصيغة الأولى) : ما أشدَّ ازدحامَ المدينةِ بالسكانِ .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أشد : فعل ماض « فعل التعجب » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « هو » ، عائد على « ما » .

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » ، فى محل رفع خبر المبتدأ .

ازدحامَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المدينة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ونقول فى (الصيغة الثانية) : أشددْ بازدحام المدينةِ بالسكانِ .

أشدِدْ :فعل ماض« فعل التعجب » جاء على صيغة الأمر ،مبنى على الفتح المقدر.

الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

ازدحامٍ : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة المقدرة ،منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

المدينةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أو نأتى بالمصدر المؤول من (أنْ والفعل المضارع) من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط.

فنقول فى (الصيغة الأولى) :ما أشدّ أنْ تزدحمَ المدينةُ بالسكانِ .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أشدَّ : فعل ماض « فعل التعجب»: مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « هو » ، عائد على (ما) .

والجملة الفعلية من :«الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تزدحمَ : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من « أنْ والفعل المضارع » فى محل نصب مفعول به .

المدينةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ونقول فى (الصيغة الثانية) : أشدِدْ بأن تزدحمَ المدينةُ بالسكان .

أشدِدْ : فعل ماض « فعل التعجب » جاء على صيغة الأمر ،مبنى على الفتح المقدر .

الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تزدحمَ : فعل مضارع منصوب بـ« أنْ » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من « أنْ والفعل المضارع » فى محل رفع فاعل .

المدينةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* وإذا جاء الفعل المراد التعجب منه منفياً أو مبنياً للمجهول ،أتينا بفعل مساعد مناسب على إحدى الصيغتين ،وجئنا بمصدر الفعل المتعجب منه مؤولاً .

فإذا أردنا أن نتعجب من (يُهانُ المتخاذلُ) نجد أن الفعل لم تتوافر فيه الشروط التى ذكرناها لفعل التعجب حيث أن الفعل (يُهانُ) مبنياً للمجهول .

وفى هذه الحالة نأتى بفعل مساعد مناسب للمعنى وتتوافر فيه الشروط السابق ذكرها، ثم نأتى بالمصدر المؤول من الفعل الذى لم تتوافر فيه الشروط .

فنقول فى (الصيغة الأولى) : ما أعظمَ أنْ يُهانَ المتخاذلُ .

ما : نكرة تعجبية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أعظمَ : فعل ماض « فعل التعجب » مبنى على الفتح .

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « هو » عائد على « ما » .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يُهانَ :فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ « أن » ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .والمصدر المؤول من « أن » والفعل المضارع فى محل نصب مفعول به .

المتخاذلُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ونقول فى (الصيغة الثانية) : أعظِمْ بأنْ يُهانَ المتخاذلُ .

أعظمْ : فعل ماض«فعل التعجب»جاء على صيغة الأمر،مبنى على الفتح المقدر .

بأنْ : الباء : حرف جر زائد مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

يُهانَ :فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ« أن »،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من « أن » والفعل المضارع فى محل رفع فاعل .

المتخاذلُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة :

لا يتعجب من الفعل الجامد (عَسى ـ نِعْمَ ـ بِئْسَ) والذى لا تفاوت فى معناه (ماتَ ـ فنىَ) ، والفعل المستوفى للشروط لنا أن نتعجب منه بكل الطرق والصيغ أى مباشرة ، ومع الفعل المساعد مع الإتيان بمصدر الفعل المتعجب منه صريحاً أو مؤولاً .

تدريبات على أسلوب التعجب

أعرب ما يأتى :

١ ـ ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (١٧٥) ﴾ [البقرة] .

٢ ـ ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِي ﴾ [الكهف:٢٦] .

٣ ـ ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ [مريم : ٣٨] .

٤ ـ أعذب بألفاظ القرآن الكريم .

٥ ـ ما أعظم كتاب النحو الميسر .

٦ ـ ما أجمل الربيع ، وما أرقَّ نسيمه العليل .

٧ ـ أصدق بكلام رسول الله فى تبليغ دعوته .

٨ ـ ما أعظم كون البحر هائجا .

٩ ـ ما أعظم أن يقول المرء الحق .

١٠ ـ أشدد بأن يخضر الزرع .

لا النافية للجنس

معنى نفيها للجنس : أى أنها تنفى معنى الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها على سبيل الاستغراق لا على سبيل الاحتمال ؛ لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله .

وتسمى أيضا (لا التى للتبرئة) ؛ لأنها تعمل على تبرئة جنس اسمها كله من معنى الخبر . مثل : **لا مهملَ متفوقٌ** .

وهذا المثال يفيد نفى التفوق عن جميع المهملين على سبيل الاستغراق .

عملها : تعمل (لا النافية للجنس) عمل (إنَّ) فتنصب اسمها وترفع خبرها بشروط :

١ ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، فإن لم يكونا نكرتين ، بأن كان اسمها معرفة وخبرها نكرة ، وجب إهمالها وتكرارها . مثل : لا محمدٌ موجودٌ ولا زيدٌ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

موجودٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

زيدٌ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ ـ ألا يكون هناك فاصل بينها وبين اسمها ، كما يلزم تقديم اسمها على خبرها ، فإن فصل بينهما بفاصل ، أو تقدم خبرها على اسمها ، وجب إهمالها وتكرارها .

مثل : لا فى الدارِ محمدٌ ولا زيدٌ .

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الدارِ : اسم مجرور بـ « فى » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع .

محمدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنَى على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

زيدٌ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ ـ ألاّ يدخل عليها حرف جر ، فإذا دخل عليها حرف جر ، وجب الإهمال ، وكان ما بعدها مجروراً بحرف الجر .مثل : نذاكرُ دروسَنا بلا تقصيرٍ .

الباء : حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

لا : حرف نفى زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

تقصيرٍ : اسم مجرور بـ « الباء » وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أقسام اسم « لا النافية للجنس » وأحكامه :

أما إذا تحققت شروط إعمالها عملت عمل « إنَّ » ، وكان لاسمها حكمان :

١ ـ البناء (فى محل نصب) . ٢ ـ النصب .

أولاً : البناء : إن كان اسمها مفرداً ، أى (ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) فإنه يبنى على ما ينصب به . مثل : **لا مهملَ محبوبٌ** .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مهملَ : اسم « لا » مبنى على الفتح فى محل نصب .

محبوبٌ : خبر « لا» مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : **لا مجدّين مهملون** .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مجدِّين : اسم « لا » مبنى على الياء نيابة عن الفتح فى محل نصب ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

مهملون : خبر « لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ومثل : **لا مجدَّاتِ فاشلاتٌ** .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مجدات : اسم « لا » مبنى على الكسر نيابة عن الفتح فى محل نصب ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

فاشلاتٌ : خبر مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانياً : النصب : أما إذا كان اسم « لا » مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ، فإنه يجب أن يكون منصوبا .

أ ـ المضاف : مثل : لا طالبَ علمٍ كسولٌ .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

طالبَ : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

علمٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كسولٌ : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : لا فاعلى خيرٍ نادمون .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

فاعلى : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

خيرٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نادمون : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ب ـ الشبيه بالمضاف : مثل : لا مهملاً دروسَهُ محبوبٌ .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مهملاً : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

دروسَه : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

محبوبٌ : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومثل : لا شاهدين زوراً محبوبون .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

شاهدين : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

زوراً : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

محبوبون : خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ملحوظة :

تأتى أسماء مسبوقة بـ « لا » تكون « لا » فيها دائما نافية للجنس إذا توافر فيها شروط عملها ،ويكون ما بعد « لا » اسمها ،وغالبا ما يكون الخبر محذوفاً مع هذه الكلمات وذلك؛ لأنه مفهوم من الكلام ، ومن هذه الكلمات :

(لاسيّما ـ لاشكَّ ـ لا ريبَ ـ لا بأسَ ـ لا جرمَ ـ لابدَّ ـ لا ضيرَ) .

ويجوز أن تدخل همزة الاستفهام على « لا » النافية للجنس .

مثل : ألا رجلَ فى المنزلِ ؟

تدريبات على (لا) النافية للجنس

أعرب ما يأتى :

١ ـ ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه ﴾ [محمد :١٩] .

٢ ـ ﴿ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الصافات] .

٣ ـ ﴿ قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ [الشعراء] .

٤ ـ ﴿ قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ... ﴾ [هود : ٤٣] .

٥ ـ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة :٢] .

٦ ـ ﴿ لا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [البقرة : ١٩٧] .

٧ ـ ﴿ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴾ [غافر : ١٧] .

٨ ـ لا حول ولا قوة إلا بالله .

أسلوب لاسيما

يتكون تعبير « لا سيَّما » من ثلاث كلمات هي : (لا + سيٌّ [1] + مَا).

وتعبير « لا سيَّما » يفيد أن ما بعده وما قبله مشتركان فى أمر واحد ولكن ما بعده أكثر تفضيلا على ما قبله .

ويجوز فى الاسم الواقع بعد « لاسيَّما » ثلاثة أوجه من الإعراب (الرفع ـ النصب ـ الجر) سواء أكان هذا الاسم معرفة [2] أو نكرة .

١ ـ فى حالة الرفع : مثل : أحب قراءةَ الأدبِ ولا سيَّما الشعرُ .

الواو : استئنافية ، أو اعتراضية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

سيَّ : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،وهو « هو مضاف ».

ما : اسم موصول مبنى على السكون ،فى محل جر مضاف إليه .

الشعرُ : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره « هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف وخبره ،صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وخبر « لا » محذوف تقديره « موجود » أو « حاصل ».

٢ ـ فى حالة الجر : مثل : أحبُّ قراءةَ الأدبِ ولا سيّما الشعرِ .

الواو : استئنافية أو اعتراضية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

سيَّ : اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و هو « مضاف » .

ما : حرف زائد مبنى على السكون لا محل من الإعراب .

الشعرِ : مضاف إلى « سيّ » مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

---

(١) سيّ : وهى اسم بمعنى (مثل) وتثنيتها (سِيّان) وجمعها (أسواء) .

(٢) هناك من لم يجز النصب فى الاسم الذى يقع بعد (لاسيمّا) إذا كان معرفة ، إنما أجاز الأوجه الثلاثة (الرفع ، والنصب ، والجر) إذا كان الاسم نكرة ، و(الرفع ، والجر) إن كان الاسم معرفة .

وخبر « لا » محذوف تقديره «موجود » أو « حاصل » .

٣ ـ فى حالة النصب :

أ ـ إذا كان الإسم الواقع بعد« لاسيَّما » معرفة ، يعرب على الوجه الآتى :

مثل : أحبُّ قراءة الأدبِ ولا سيَّما الشعرَ .

الواو : استئنافية، أو اعتراضية ،حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

سيَّ : اسم « لا » مبنى على الفتح فى محل نصب ؛ لأنه غير مضاف ولا شبيه بالمضاف .

ما : حرف زائد مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الشعرَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره « أخصُّ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وخبر « لا » محذوف ، تقديره «حاصل » أو « موجود » .

ب ـ أما إذا كان الاسم الواقع بعد « لا سيَّما » نكرة ، يعرب على الوجه الآتى:

مثل : أحبُّ العلماءَ ولا سيَّما عالماً مخلصًا .

الواو : استئنافية ، أو اعتراضية ،حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا : نافية للجنس ، حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

سيَّ : اسم « لا » مبنى على الفتح فى محل نصب ؛ لأنه غير مضاف ولا شبيه بالمضاف .

ما : حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

عالمًا : تمييز منصوب لكلمة « ما » ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وخبر « لا » محذوف تقديره « حاصل » أو « موجود » .

* ومن هنا يتبين لنا فى جميع الحالات السابقة أن « لا » نافية للجنس ، واسمها «سيّ» بمعنى « مثل » ويكون خبرها محذوفاً تقديره « حاصل » أو « موجود » .

تدريبات على أسلوب لا سيما

أعرب ما يأتى :

١ ـ أقرأ الكتب ولا سيما كتب الأدب .

٢ ـ أقدِّر العلماء ولا سيما علماء الدين .

٣ ـ أساعد المحتاجين ولا سيما الفقراء .

٤ ـ أحبّ الحدائق ولا سيما حديقة للأزهار .

٥ ـ أحبّ الفاكهة ولا سيما التفاح .

٦ ـ يعجبنى المعلم ولا سيما معلم يتقن عمله .

٧ ـ أحبّ الأصدقاء ولا سيما صديقا عاقلا .

٨ ـ أحبّ كتب النحو ولا سيما كتاب النحو الميسر .

٩ ـ ألا ربّ يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل .

١٠ ـ فه بالعقود وبالأيمان لا سيما عقد وفاء به من أعظم القرب .

أسلوب الاختصاص

تعريفه : هو أسلوب يُذكر فيه ضمير متكلم غالباً ، أو مخاطب أحيانا ، ويمتنع ضمير الغائب ، ويأتى بعد هذا الضمير اسما منصوبا يسمى « مختصًا » ويأتى هذا الاسم لتفسير الضمير وتوضيحه ويبين المقصود منه ،أى يبين المخصوص الذى نريده من الكلام،ومن ثم يفيد معنى القصد والتخصيص .

والاسم المنصوب على الاختصاص يكون نصبه بفعل محذوف وجوباً تقديره : «أخصُّ » أو « أعنى » أو « أقصدُ » ، ويأتى على إحدى الصور الآتية :

١ ـ أن يكون معرفاً بـ « أل » و هذا هو الغالب. مثل : نحنُ ـ الطلابَ ـ مجتهدون.

نحنُ : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

الطلابَ : مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوباً تقديره « أخصُّ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

مجتهدون : خبر المبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٢ ـ أن يكون مضافاً إلى معرفة . مثل :أنتَ ـ طالبَ العلمِ ـ مجتهدٌ .

٣ ـ أن يكون علماً ، وهذا نادر . مثل : أنا ـ أحمدَ ـ أحبُّ الخير .

٤ ـ أن يكون كلمة « أىُّ » أو « أيَّة » التى تلحقها « ها » التنبيه ، على أن يليها اسم مرفوع معرف بـ « أل » يعرب نعتاً . مثل : أنا ـ أيُّها الطالبُ ـ المعلّمُ .

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

أىُّ : مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « أخصُّ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا ».

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

الهاء : حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الطالبُ: نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المعلّمُ: خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بخاصة ـ خصوصاً

من الكلمات التى تفيد معنى الاختصاص « بخاصةٍ ـ خصوصاً » .

١ ـ **بخاصة** : تعرب خبر « شبه جملة » مقدم ، وما بعدها مبتدأ مؤخر .

مثل : أقدِّرُ العلماءَ وبخاصةِ المخترعون .

الواو : واو الحال حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

بخاصةٍ : الباء : حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

خاصة : اسم مجرور بـ « الباء » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوبا فى محل رفع .

المخترعون : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

والجملة الاسمية من الخبر المقدم ، والمبتدأ المؤخر فى محل نصب حال .

٢ ـ **خصوصاً** : وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره «أخص»، ويعرب الاسم بعدها « مفعولاً به » . مثل : يكافأُ المتفوقون وخصوصا النابغين .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

خصوصاً : مفعول مطلق « لفعل محذوف » تقديره « أخصُّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

النابغين : مفعول به« للمصدر»منصوب،وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

تدريبات على أسلوب الاختصاص

أعرب الجمل الآتية :

١ ـ أنتم ـ شباب مصر ـ أمل العروبة .

٢ ـ نحن ـ المصريين ـ أرسينا أسس الحضارة .

٣ ـ نحن ـ أيتها الشعوب ـ ندعو للسلام .

٤ ـ عليكم ـ أيها العمال ـ أن تتقنوا صناعتكم .

أسلوب الإغراء والتحذير

أولا : الإغراء :

هو حث المخاطب على أمر محمود ليلزمه، ويسمى الأمر المحمود « مغرى به » وهو منصوب بفعل محذوف تقديره « الزم » وللمغرى به الصور الآتية :

١ـ أن يأتى مفردا ، وفى هذه الحالة يحذف فعله جوازاً :

مثل : **الصدق** فإنه سلاحُ المؤمن .

الصدق: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف جوازا تقديره « الزم » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

٢ـ ويأتى مكرراً، وفى هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثل : **الصدقَ** الصدقَ فإنه طريق النجاة .

الصدق: مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،لفعل محذوف وجوباً تقديره « الزمْ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

الصدق : توكيد لفظى منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣ـ ويأتى معطوفًا عليه ، وفى هذه الحالة يحذف فعله وجوبًا :

مثال : **الجدَّ** والاستقامة فإنهما طريق النجاح .

الجدَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،لفعل محذوف وجوباً تقديره « الزمْ » ،وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

الواو: حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الاستقامة: اسم معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانيا: التحذير:

هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ، ليحذره وليتجنبه ، ويسمى الأمر المكروه « المحذّر منه» ، وهو منصوب بفعل محذوف تقديره « احذر » وللمحذر منه نفس صور الإغراء الثلاثة السابقة .

١ـ فيأتى مفردا ، وفى هذه الحالة يحذف فعله جوازاً :

مثل : **الكذب** فإنه سلاح الضعفاء .

الكذب :مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،لفعل محذوف جوازاً تقديره « احذر » ،وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

٢ـ ويأتى مكرراً ، وفى هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثل : **الإهمال الإهمال** فإنه طريق الفشل .

الإهمال : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبا تقديره « احذر » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

٣ـ ويأتى معطوفاً عليه ، وفى هذه الحالة يحذف فعله وجوباً :

مثل: النفاق والخيانة فإنهما منبوذان.

النفاق: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لفعل محذوف وجوباً تقديره « احذرْ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره « أنت » .

الواو: حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الخيانة : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويزيد على صور التحذير السابقة أن يأتى الضمير المنفصل « إيا » على الصور الآتية :

أ ـ أن يأتى المحذر منه بعد الضمير المنفصل « إيا » دون عطف :

مثل : **إياك** الإهمال.

إياك : ضمير منفصل للمخاطب مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، لفعل محذوف وجوباً تقديره «أحذّر »، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا».

الكاف : حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الإهمال : مفعول به ثان لفعل محذوف منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب ـ أن يأتى المحذر منه بعد الضمير « إيا » معطوفًا بالواو :

مثل : **إياك** والكسل.

إياك : ضمير منفصل للمخاطب مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، لفعل محذوف وجوبًا تقديره « أحذِّرُ » ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره « أنا ».

الكاف : حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الواو : حرف عطف مبنِى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الكسلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،لفعل محذوف وجوبًا تقديره « أقبّحُ » أو « أبغّضُ » .

والعطف هنا جملة على جملة لأننا قدرنا فعلاً فى الجملة الثانية غير الفعل الذى قدرناه فى الجملة الأولى .

جـ ـ أن يأتى المحذّر منه بعد الضمير المنفصل « إيًا » مجروراً بـ « من » :

مثل : إيَّاك من الإهمال .

وقد يأتى الضمير المنفصل « إيًا » مكرراً ، ويعرب اللفظ المكرر توكيداً لفظيًا :

مثل : إيَّاكَ إيَّاكَ الإهمالَ . أو : إيَّاكَ إيَّاك والإهمال . أو : إيَّاكَ إيَّاك من الإهمال .

تدريبات على أسلوب الإغراء والتحذير

أعرب الجمل الآتية :

١ ـ العلم فهو سلاح المؤمن .

٢ ـ الصدق الصدق فإنه زينة المؤمن .

٣ ـ العزم والإصرار فبهما تبلغ ما تريد .

٤ ـ الكذب فإنه علامة النفاق .

٥ ـ الكسل الكسل فهو طريق الفشل .

٦ ـ الإهمال والانحراف فإنهما طريق الفشل .

٧ ـ إياك إياك الكذب .

٨ ـ إياك وإفشاء الأسرار .

أسلوب التفضيل

تعريفه : هو اسم مصوغ على وزن « أفعل » للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة واحدة وزاد أحدهما عن الآخر فى هذه الصفة .

ويتكون أسلوب التفضيل من : المفضل ـ اسم التفضيل ـ المفضل عليه .

وقد يحذف المفضل عليه أحيانًا للعلم به .

فإذا قلنا : محمد أكثر من زيد علمًا .

فالمفضل هو : محمد ، واسم التفضيل هو : أكثر ـ والمفضل عليه هو : زيد .

شروط الفعل الذى يصاغ اسم التفضيل منه ، أن يكون :

١ ـ ماضيًا .　　　　٢ ـ ثلاثيًا .

٣ ـ تامًا « أى ليس ناقصًا » .　　　　٤ ـ مثبتًا « أى ليس منفيًا » .

٥ ـ متصرفًا تصرفًا تامًا ، فيأتى منه الماضى والمضارع والأمر .

٦ ـ مبنيًا للمعلوم .

٧ ـ قابلاً للتفاوت والتفاضل والزيادة والنقصان .

٨ ـ ألا يكون الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه على وزن « فعلاء » .

فإن استوفى الفعل هذه الشروط يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة .

فمثلاً الفعل « علم » مستوفى الشروط السابقة ، فإذا أردنا أن نأتى باسم التفضيل منه ، نقول : المُعلم أعلمُ من تلاميذه .

ويجوز أن نأتى باسم التفضيل من فعل مساعد ، وبعده مصدر هذا الفعل منصوبًا على التمييز على الرغم من أنه مستوفى الشروط التى ذكرناها .

فنقول : المعلمُ أكثرُ علمًا من تلاميذه .

ويعرب اسم التفضيل حسب موقعه فى الجملة .

فنقول :

المعلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أكثرُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

علمًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أما إذا كان الفعل الذى يراد صياغة اسم التفضيل منه غير ثلاثى ، أو كان الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه على وزن « فعلاء » ، فإنه يؤتى باسم التفضيل من فعل مساعد « مستوفى للشروط » ، ونأتى بعده بالمصدر الصريح من الفعل الذى لم يستوف الشروط منصوبًا على التميز .

فمثلا : الفعل « ازدحم » لم يستوفِ الشروط ؛ لأنه غير ثلاثى ، فنأتى باسم تفضيل من فعل مساعد مستوف للشروط ومناسب للمعنى ، ثم نأتى بعده بالمصدر الصريح من الفعل « ازدحم » الذى لم يستوفِ الشروط ويكون منصوبًا على التمييز .

فنقول : المدينةُ أكثرُ ازدحامًا من القرية .

أما إذا كان الفعل المراد صياغة اسم التفضيل منه منفيًا ، أو مبنيًا للمجهول ، نأتى باسم التفضيل من فعل مناسب مستوف للشروط ، ونأتى بعده بالمصدر المؤول من الفعل الذى لم يستوفِ الشروط .

فمثلاً : الفعل « يهزم » لم يستوفِ الشروط ؛ لأنه مبنى للمجهول ، فنأتى باسم تفضيل من فعل مساعد مستوف للشروط ، ومناسب للمعنى ، ثم نأتى بعده بالمصدر المؤول من الفعل « يهزم » الذى لم يستوفِ الشروط .

فنقول : المعتدى أحقُّ أن يُهزم .

ملحوظة :

لا يأتى اسم التفضيل من : الفعل الناقص أو الجامد أو غير القابل للتفاوت .

استعمالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل أربع حالات :

١ ـ أن يكون مجردًا من « أل » والإضافة :

حكمه : وفى هذه الحالة يجب فيه الإفراد والتذكير [1] ويذكر المفضل عليه بعده مجروراً بـ « مِنْ » .

مثل : النساءُ **أفضل** من الرجال فى الأعمال المنزلية .

فنجد أن اسم التفضيل « أفضل » لم يطابق المبتدأ « النساء » فى النوع والعدد ، ولزم الإفراد والتذكير ؛ لأنه مجرد من « أل » والإضافة .

٢ ـ أن يكون مضافًا لنكرة :

حكمه : وفى هذه الحالة يجب فيه الإفراد والتذكير ، ويأتى بعده المفضل عليه «مضافًا إليه » ، ومطابقًا للمفضل فى النوع والعدد .

مثل : أنتم **أحسنُ** تلاميذ .

فنجد أن اسم التفضيل « أحسن » لم يطابق المبتدأ « أنتم » فى النوع والعدد ، ولزم الإفراد والتذكير ؛ لأنه مضاف لنكرة ، ونجد أن المفضل عليه « تلاميذ » جاء مطابقًا للمفضل « أنتم » فى النوع والعدد .

٣ ـ أن يكون مقترنًا بـ « ال » :

حكمه : وفى هذه الحالة يطابق المفضل فى : التعريف ، وفى النوع : (التذكير ـ التأنيث) ، وفى العدد : (الإفراد ، والتثنية ، والجمع) ، ولا يذكر المفضل عليه فى الكلام .

مثل : الولدُ **الأكبرُ** مجتهدُ ، والبنتُ **الكبرى** مجتهدةُ .

والأولادُ **الأكابرُ** مجتهدون ، والبناتُ **الكبرياتُ** مجتهداتُ .

---

(١) يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير سواء أكان المفضل مفردًا بنوعيه أو مثنى بنوعيه أو جمع بنوعيه ، وذلك إذا كان اسم التفضيل مجردًا من « أل » والإضافة ، أو مضافًا لنكرة .

فنجد فى هذه الامثلة : أن اسم التفضيل جاء مقترناً بـ « ال » فجاء مطابقاً لموصوفه « المفضل » فى التعريف وفى النوع والعدد ونجد أن المفضل عليه لم يذكر فى الكلام .

٤ – أن يكون مضافاً لمعرفة :

حكمه : وفى هذه الحالة يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويجوز أن يكون مطابقاً للمفضل كالمقترن بـ « ال » .

فنقول : أنتم أفضلُ الطلاب علماً . ويجوز :أنتم أفاضلُ الطلاب علماً .

ونقول : أنتن أفضلُ الطالبات علماً . ويجوز : أنتن فضلياتُ الطالبات علماً .

فنجد فى هذه الأمثلة أن اسم التفضيل جاء مضافاً لمعرف بـ « ال » ،فجاز فيه أن يلزم الإفراد والتذكير ، وجاز فيه مطابقته للمفضل فى النوع والعدد .

تدريبات على أسلوب التفضيل

عَـيِّن فى الجمل الآتية المفضل والمفضل عليه ثم بيِّن حكم اسم التفضيل من حيث المطابقة وعدمها مع ذكر السبب :

١- اليد العليا خير من اليد السفلى .

٢- زوجات النبى ﷺ أعلى النساء شأنا .

٣- الجندى المصرى أشجع جندى .

٤- الابن الأكبر مسؤول عن إخوته .

٥- الصدق أعظم الصفات .

أسلوب القسم

يأتى القَسم للتوكيد ويتكون من :

١ـ **أداة قَسَم** : وهى حرف من حروف الجر مثل :(الباء ـ التاء ـ الواو).

أو تكون أداة القَسَم فعل ، مثل : (أحلفُ ـ أقسمُ) .

٢ـ **مُقْسَم به**: وهو كل شىء عظيم فى نظر المقسم ،مثل : (الله ـ رب الكعبة ـ عَمْر الله ـ حقك ـ حياتك ـ وكل ما يعظم) .

٣ـ **مُقْسَم عليه** :وهو ما يسمى جواب القسم ،، ويكون جملة (اسمية ـ فعلية) مثبتة أو نفية .

فإذا قلنا : والله لأجتهدَنَّ فى دروسى .

نجد أن : **أداة القَسَم** :حرف الجر « الواو » ،والمُقْسَم به : لفظ الجلالة « الله» ، وجواب القَسَم : جملة فعلية « لأجتهدَنَّ » .

فإذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة أكدت بـ « إنَّ » وحدها أو بـ « اللام » وحدها ، أو بهما معاً ، مثل : أقسمُ إنَّ العلمَ لنورُ .

أو تؤكد بـ « إنَّما » ، مثل : أحلفُ إنَّما المؤمنون إخوةٌ .

أو تؤكد بـ « النفى » و « الاستثناء » ، مثل :والله ما محمدٌ إلا رسولٌ .

أما إن كان جواب القسم جملة اسمية منفية فإنها لا تُؤكَّد .

وإذا كان جواب القسم جملة فعلية منفية فإنها لا تُؤكَّد .

وإذا كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة وفعلها ماض أكدت بـ « قد » وحدها أو بـ « اللام وقد » ، مثل قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ [يوسف ٩١] .

وإن كان فعلها مضارعاً متصلاً بلام القسم دالا على الاستقبال أُكّد بـ « نون التوكيد » .

مثل : والله لأدافعَنّ عن المظلوم .

حالات توكيد الفعل بالنون

أولاً : يُؤكَّد الفعل المضارع بنون التوكيد ،وهى نوعان : المشددة المفتوحة وتسمى (نون التوكيد الثقيلة) ، والساكنة وتسمى (نون التوكيد الخفيفة) .

وهذه النون بنوعيها تأتى مع الفعل المضارع فتفيد تأكيد معناه وتقويته وتثبيته وجاء فى القرآن الكريم استخدام النونين فى آية واحدة هى: ﴿ **لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ** (٣٢) ﴾ [يوسف] ويكون الفعل المضارع مبنياً على الفتح عند اتصاله بنون التوكيد.

أحكام توكيد الفعل المضارع بالنون :

١ـ يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا كان جواباً لقسم ، متصلاً بلام القسم ، ومثبتاً ، ودالاً على الاستقبال . مثل : والله **لأدافعَنَّ** عن وطنى .

٢ـ يجوز توكيد الفعل المضارع بالنون إذا سبق بما يدل على الطلب وهو:(الأمر ـ النهى ـ الاستفهام ـ العَرْض ـ التحضيض ـ التمنى ـ الترجى) .

مثال **لام الأمر**: ليجتهدَنَّ الطالبُ فى دروسِه .ويجوز: ليجتهدْ الطالبُ فى دروسِه .

ومثال **النهى**: لا تقصرَنَّ فى عملِ الواجبِ . ويجوز: لا تقصرْ فى عملِ الواجبِ .

ومثال **الاستفهام** :هلْ تذاكرَنَّ بجد . ويجوز : هلْ تذاكرُ بجد ؟

ومثال **العَرْض** : ألاَ تساعدَنَّ المحتاجَ . ويجوز : ألاَ تساعدُ المحتاجَ .

ومثال **التحضيض** :هلا تكرمَنَّ الضيفَ . ويجوز :هلا تكرم الضيف .

ومثال **التمنى** : ليتَ السلامَ يعمَنَّ العالمَ . ويجوز : ليتَ السلامَ يعمُّ العالمَ .

ومثال **الترجى**: لعلَّ الحبَّ يسودَنَّ بينَ الناس. ويجوز :لعلَّ الحبَّ يسودُ بينَ الناسِ .

٣ـ ويمتنع توكيد الفعل المضارع بالنون إذا فقد شرطاً من شروط وجوبه ، ولم يدل على طلب .

ثانياً : يجوز توكيد الفعل الأمر بالنون مطلقاً ودون شروط : وعندئذ يبنى الفعل الأمر على الفتح ، مثل : يا محمدُ افعلَنَّ الخير ، ويجوز : يا محمدُ افعلْ الخيرَ .

ثالثاً : ويمتنع توكيد الفعل الماضى بالنون لأن زمنه قد انتهى .

تدريبات على أسلوب القسم

[أ] عيِّن أداة القسم والمُقْسَم به، والمُقْسَم عليه فى الآيات الآتية :

١ - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ④ ﴾ [الليل] .

٢ - ﴿وَالضُّحَىٰ ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ③ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ⑤ ﴾ [الضحى].

٣ - ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم ﴾ [الأنبياء:٥٧].

٤ - ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ﴾ [النحل:٣٨] .

[ب] بيِّن حكم توكيد الفعل فى الجمل الآتية مع بيان السبب :

١ - ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾ [الأنبياء:٥٧].

٢ - ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه:٧١] .

٣ - ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجرات:١١].

٤ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ [إبراهيم:٤٢] .

٥ - ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ [التغابن :٧].

٦ - ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الكهف:٢٣] .

٧ - ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى:٥].

أسلوب الاستفهام وأحرف الجواب

من أدوات الاستفهام ما يُسأل به عن مفرد يطلب تعيينه ، وهذه الأدوات هى:

مَنْ :ويُسأل بها عن العاقل . مثل :مَنْ فاتحُ إفريقية ؟

مَا :ويُسأل بها عن غير العاقل. مثل :مَا أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ ؟

متَى : ويُسأل بها عن الزمان. مثل :متَى تذهبُ إلى الإسكندريةِ ؟

أينَ : ويُسأل بها عن المكان . مثل : أينَ محمدٌ ؟

كمْ : ويُسأل بها عن العدد . مثل : كمْ تلميذاً فى الفصلِ ؟

كيفَ : ويُسأل بها عن الحال. مثل :كيفَ تذهبُ إلى مدرستِك ؟

كل أدوات الاستفهام السابقة أسماء ، ويكون الجواب عنها بتعيين المسؤول عنه .

فنقول : « عقبةُ بنُ نافع فاتح إفريقيةَ » .

فى الإجابة عن السؤال : مَنْ فاتحُ إفريقيةِ ؟

ونقول : «الصلاةُ أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ ».

فى الإجابة عن السؤال :مَا أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ ؟

ونقول :« عشرون تلميذاً فى الفصل » .

فى الإجابة عن السؤال : كم تلميذاً فى الفصلِ ؟ وهكذا .

الاستفهام بـ(الهمزة ـ هل) :

أولاً :الهمزة :

يُسأل بها عن تعيين واحد من شيئين أو أكثر ، كما يُسأل بها عن مضمون الجملة .

[أ] إذا كان السؤال بالهمزة عن المفرد « وهو تعيين واحد من شيئين أو أكثر » .

مثل : أشعراً تحبُّ أم نثراً ؟

فيكون الجواب عن هذا السؤال : أحبُّ الشعرَ .

[ب] إذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة .

مثل : أفهمْتَ الدرسَ ؟

بالإثبات : نعمْ . فهمْتُ الدرسَ .

بالنفى : لا . لمْ أفهم الدرسَ .

[جـ] إذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية .

مثل : ألمْ تذهبْ إلى المدرسةِ ؟

بالإثبات : بلى . ذهبْتُ إلى المدرسةِ .

بالنفى : نعمْ .لمْ أذهبْ إلى المدرسةِ .

ثانياً : هلْ :

يسأل بها عن مضمون الجملة المثبتة .

مثل : هلْ حضرَ المدرسُ ؟

بالإثبات : نعمْ ، حضر المدرسُ .

بالنفى : لا ، لمْ يحضرَ المدرس .

ملحوظة :

(الهمزة ، وهل) حرفان .

تدريبات على أسلوب الاستفهام وأحرف الجواب

[أ] أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات مناسبة :

١ ـ ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ ﴾؟ [الرحمن: ٦٠].

٢ ـ ﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾؟ [المطففين: ٣٦] .

٣ ـ ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾؟ [الزمر : ٩] .

٤ ـ ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾؟ [فاطر: ٣] .

٥ ـ ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ﴾ ؟ [النازعات: ٢٧] .

٦ ـ ﴿ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ﴾ ؟ [البقرة: ١٤٠] .

٧ ـ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾ ؟ [التين : ٨] .

٨ ـ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ ؟ [الزمر: ٣٦] .

٩ ـ ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ؟ [الحديد: ١٦] .

١٠ ـ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾؟ [الشرح: ١] .

[ب] أجب عن الأسئلة الآتية مرة بالإثبات ومرة بالنفى :

١ ـ ألم يعمر المصريون كل الصحراء ؟

٢ ـ أليس الشرح مفهوماً ؟

٣ ـ أما تفوقت فى دراستك هذا العام ؟

٤ ـ ألم تقرأ جريدة الصباح ؟

٥ ـ ألا من سبيل لحل مشكلات الجماهير ؟

إعمال المصادر والمشتقات

أولاً : إعمال المصادر

تعريف المصدر : هو اسم يدل على الحدث مجرداً من الزمان .

ويصاغ المصدر من الفعل الثلاثى والرباعى والخماسى والسداسى ، ومصدر الفعل الثلاثى سماعياً أى ليس له قاعدة ثابتة يمكن القياس عليها بل يأتى على أوزان كثيرة ، والمرجع فى ذلك السماع وكتب اللغة .

أما المصدر من الفعل الرباعى والخماسى والسداسى فله أوزان قياسية خاصة لا تختلف.

عمل المصدر : يعمل المصدر عمل الفعل الذى أتى منه ، فإن كان الفعل لازما«غيرمتعد» كان المصدر لازماً كذلك ، واحتاج إلى الفاعل فقط .

مثل : جلس زيدٌ . فالفعل « جلسَ » لازم ، ومصدره « جلوساً » .

فإذا قلنا :أحب جلوس زيد ، فـ « جلوس » مصدر أضيف إلى فاعله « زيد» .

وإعراب « زيد » : مجرور لفظاً ؛ لأنه مضاف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومرفوع محلاً ؛ لأنه فاعل للمصدر « جلوس » .

وإن أتى المصدر من فعل متعدّ لمفعول به واحد ، أو مفعولين رفع فاعلاً ونصب مفعولاً واحداً أو مفعولين حسب الفعل.

مثل : يسرُّنِى إتقانُك العملَ ،« فإتقان » مصدر الفعل « أتقن » وهو متعدّ ،وقد أضيف إلى فاعله وهو ضمير الخطاب « الكاف » ، فرفع فاعلاً ،ونصب مفعولاً « العمل ».

شروط إعمال المصدر :

ويعمل المصدر عمل الفعل الذى بمعناه إذا تحقق فيه أحد شرطين :

١ ـ أن يكون المصدر نائباً عن فعله . مثل : فعلاً الخيرَ .

فقد حذف فعل الأمر هنا وجوباً ، وناب عنه مصدره ، فعمل عمله .

والأصل : افعلِ الخيرَ .

٢ ـ أن يصح تقديره بـ (أنْ والفعل) أو (ما والفعل) ،فيسبق الفعل بـ « أنْ » المصدرية حين يكون الزمن ماضياً أو مستقبلاً ، ويسبق بـ « ما » المصدرية حين يكون الزمن حالاً .ففى مثل : يسُرُّنى إتقانُك العملَ ، يصح أن نقول : يسُرُّنى أنْ تتقنَ العملَ .

حالات المصدر العامل : للمصدر العامل عمل فعله ثلاث حالات :

الحالة الأولى : أن يكون المصدر ،مضافاً إما إلى « الفاعل » وإما إلى «المفعول».

وهذه الحالة هى أكثر حالات المصدر إعمالا ، وأكثرها فصاحة ، ويأتى على هذه الصور :

[أ] أن يضاف المصدر إلى الفاعل ويأتى بعده المفعول :

مثل : إتقانُ الصانعِ العمل واجبٌ .

إتقانُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

الصانع : مضاف اليه مجرور « لفظا »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر العامل « إتقان » من إضافة المصدر لفاعله.

العمل : مفعول به للمصدر« إتقان » منصوب ، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة.

واجبٌ : خبر للمبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

[ب] أن يضاف المصدر إلى الفاعل دون أن يذكر المفعول به :

مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ [الروم] .

فقد أضيف المصدر « نصر » إلى الفاعل لفظ الجلالة « الله » من إضافة المصدر لفاعله دون ذكر المفعول فى الجملة ، وتقدير المعنى : بنصر الله إيَّاهم .

[جـ] أن يضاف المصدر إلى المفعول دون أن يذكر الفاعل :

مثل : أحبُّ إكرامَ الضيفِ .

فقد أضيف المصدر « إكرام » إلى مفعوله ، من إضافة المصدر إلى مفعوله دون ذكر الفاعل فى الجملة .

[د] أن يضاف المصدر إلى المفعول ، ويجيء بعده الفاعل مرفوعا :

مثل : فى تربيةِ التلاميذِ معلموهم عزةُ الوطنِ .

فقد أضيف المصدر « تربية » إلى مفعوله « التلاميذ » ، من إضافة المصدر لمفعوله، وجاء بعده الفاعل « معلموهم » مرفوعاً .

الحالة الثانية : أن يكون المصدر مجرداً من « ال» والإضافة ، وهو « المنون » ، وهو ما يلى المصدر المضاف فى كثرة الاستعمال :

مثل قوله تعالى : ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥)﴾ [البلد] .

يتيماً : مفعول به للمصدر « إطعام » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وتقدير المعنى : « أو يطعمُ فى يوم ذى مسغبة يتيماً » .

الحالة الثالثة : أن يكون المصدر محلى بـ "ال" وهو أقل الحالات استعمالاً وبلاغة :

مثل : المؤمنُ كثيرُ الإكرامِ ضيفَه .

ضيفَه :مفعول به للمصدر « الإكرام » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف اليه .

تدريبات على إعمال المصادر

عين فى الآيات الكريمة الآتية المصادر العاملة ثم بين معمولها :

١ ـ ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾[النور: ٣٧] .

٢ ـ ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠٠] .

٣ ـ ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١] .

٤ ـ ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٦٣) ﴾ [المائدة] .

٥ ـ ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) ﴾ [البلد] .

٦ ـ ﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ [النساء: ١٦١] .

ثانياً : إعمال اسم الفاعل

تعريف اسم الفاعل : هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من وقع منه الفعل.

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى على وزن «فاعل» .

فنقول فى : « فهم» «فاهم» ، ونقول فى :« قال » « قائل » .

ويصاغ من غير الثلاثى بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر فنقول فى:« اجتهد» «مجتهد» ونقول فى :« استطاع » «مُستطيع ».

عمل اسم الفاعل :يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبنى للمعلوم، فإن كان من الفعل اللازم رفع فاعلاً ،وإن كان من الفعل المتعدى رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به أو أكثر .

شروط إعمال « اسم الفاعل»: يعمل اسم الفاعل فعله المبنى للمعلوم فى حالتين .

الحالة الأولى : أن يكون محلى بـ « ال» وحينئذ يعمل مطلقاً سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى . مثل : الجندىُّ هو الحامى الوطنَ .

الحامى : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

الوطنَ : مفعول به «لاسم الفاعل » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجد فى هذا المثال أن اسم الفاعل « الحامى » رفع ضميراً مستتراً ونصب المفعول به «الوطن» ؛ لأنه محلى بـ « ال» فعمل مطلقاً .

الحالة الثانية : أن يكون مجرداً من «ال» ويعمل حينئذ بشرطين .

[أ] أن يكون للحال أو للاستقبال ، فإن كان للمضى لا يعمل .

[ب] أن يعتمد على استفهام أو نفى أو مبتدأ أو موصوف .

مثل : ما مهملٌ المجِدُّ العملَ .

ما : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

مهملٌ : مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المجِدُّ :فاعل« لاسم الفاعل» مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « سد مسد الخبر ».

العملَ : مفعول به « لاسم الفاعل » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجد فى المثال أن اسم الفاعل « مهمل » جاء مجرداً من « ال » واعتمد على نفى، ودل على الحال أو الاستقبال فعمل عمل فعله المتعدى فرفع فاعلاً « المجد » ونصب مفعولاً « العمل » .

ومثل : أمانحٌ المدرسُ المتفوقَ جائزةً ؟

أمانحٌ : الهمزة : حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

مانحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المدرسُ: فاعل « لاسم الفاعل »مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة«سد مسد الخبر».

المتفوق : مفعول به أول «لاسم الفاعل » منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جائزة : مفعول به ثان« لاسم الفاعل » منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونجد فى هذا المثال أن اسم الفاعل «مانح» جاء مجرداً من « ال» واعتمد على استفهام، ودل على الحال أو الاستقبال ، فعمل عمل فعله المتعدى لمفعولين فرفع فاعلا « المدرس »ونصب مفعولين « المتفوق » و«جائزة » .

فإذا وضعنا الفعل المضارع مكان اسم الفاعل فإن المعنى لا يتغير .

فنقول فى المثال الأول : ما يهملُ المجدُّ عملَه .

ونقول فى المثال الثانى : أيمنحُ المدرسُ المتفوقَ جائزةً ؟

تدريبات على اسم الفاعل

[أ] عيِّن فى الآيات الكريمة الآتية اسم الفاعل العامل ثم بيِّن معموله :

١ ـ ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ [الاحزاب:٣٥] .

٢ ـ ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ [الطلاق:٣] .

٣ ـ ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [العنكبوت :٥٤] .

[ب] أعرب الجمل الآتية :

١ ـ أمجتهد أخوك ؟

٢ ـ الدولة مقدرة النابغين من أبنائها .

٣ ـ الله الغافر الذنوب .

٤ ـ ولست بمستبق أخًا لا تلمه　　على شعث أى الرجال المهذب .

ثالثاً : إعمال صيغ المبالغة

تعريف صيغ المبالغة : تصاغ صيغ المبالغة للدلالة على الكثرة من اسم الفاعل من الفعل الثلاثى المتعدى ، وتأتى على خمسة أوزان مشهورة هى :

(فعَّال ـ فعول ـ فعيل ـ مفعال ـ فعِل) مثل :(غفَّار ـ غفور ـ عظيم ـ مصداق ـ حذِر).

عمل صيغ المبالغة : تعمل صيغ المبالغة عمل « اسم الفاعل » بنفس شروطه :

فإن كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت فاعلاً ، وإن كانت من الفعل المتعدى رفعت فاعلاً ونصبت مفعولاً به أو أكثر .

الحالة الأولى : إن كانت مقترنة بـ «ال» تعمل مطلقاً سواء أكانت للحال أم للاستقبال أم للمضى .

مثل : يحبُّ اللهُ الشكورَ نعمتَهُ .

الشكورَ : مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نعمتَهُ : مفعول به « لصيغة المبالغة » منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه

نجد فى هذا المثال أن صيغة المبالغة « الشكور» ،رفعت ضميراً مستتراً ونصبت مفعولاً به « نعمته»؛ لأن لفظها محلى بـ « ال» فعملت مطلقاً .

الحالة الثانية : أن تكون مجردة من « ال» وتعمل حينئذ بشرطين :

[أ] أن تكون للحال أو للاستقبال ، فإن كانت للمضى لا تعمل .

[ب] أن تعتمد على استفهام أو نفى أو مبتدأ أو موصوف .

مثل : **أغفَّارٌ** ربُّكَ الذنوبَ ؟

أغفَّارٌ : الهمزة : حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

غفَّارٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ربُّكَ :فاعل «الصيغة المبالغة»مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «سد مسد الخبر».

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

الذنوبَ : مفعول به « لصيغة المبالغة » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجد فى هذا المثال أن صيغة المبالغة « غفار »جاءت مجردة من « ال »واعتمدت على استفهام ودلت على الحال أو الاستقبال فعملت عمل فعلها المتعدى ،فرفعت فاعلاً «ربّك» ، ونصبت مفعولاً « الذنوب » .

ومثل : اللهُ سميعٌ دعاءَ مَنْ دَعَاهُ .

اللهُ : « لفظ الجلالة » مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

سميعٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

دعاءَ : مفعول به « لصيغة المبالغة » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونجد فى هذا المثال أن صيغة المبالغة «سميع»جاءت مجردة من « ال» واعتمدت على مبتدأ ،ودلت على الحال أو الاستقبال فعملت عمل فعلها المتعدى ،فرفعت ضميراً مستتراً ،ونصبت مفعولاً به « دعاءَ » .

فإذا وضعنا الفعل المضارع مكان صيغة المبالغة فإن المعنى لا يتغير .

فنقول فى المثال الأول : يغفرُ ربُّكَ الذنوبَ .

ونقول فى المثال الثانى : اللهُ يَسمعُ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ .

تدريبات على إعمال صيغ المبالغة

أعرب الجمل الآتية :

١ ـ الكتوم سر إخوانه محبوب .

٢ ـ أرحيم أخوك الضعفاء ؟

٣ ـ المؤمن شكور ربه .

٤ ـ المؤمن معطاء ماله الفقراء .

٥ ـ ما غفار الذنوب إلا الله .

٦ ـ الجندى حذر عدوه .

رابعاً : إعمال اسم المفعول

تعريف اسم المفعول : هو اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل .

ويُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى المبنى للمجهول على وزن « مفعول » .

فنقول فى : « فُهِم » « مفهوم » ، ونقول فى : « ضُرِبَ » « مضروب » .

ويُصاغ من غير الثلاثى بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، فنقول فى : « قُدِّمَ » « مُقدَّم » ، ونقول فى : « استطاع « مُستطاع » .

عمل اسم المفعول: يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول ، فيرفع نائب فاعل فقط ، إن كان فعله متعدياً لواحد ، ويرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به إن كان متعديا لمفعولين .

شروط إعمال اسم المفعول : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول الذى بمعناه فى حالتين :

الحالة الأولى : أن يكون مقترناً بـ « ال » ،وفى هذه الحالة يعمل بدون شروط سواء أكان للحال أم للاستقبال أم للمضى :

مثل: الحديقة المُنسَّقةُ أشجارها متفتحةُ الأزهارِ .

الحديقةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المنسَّقةُ : نعت « سببى » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أشجارُها : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء: ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

متفتحةُ : خبر للمبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فى هذا المثال نجد أن اسم المفعول « المنسَّقة » رفع نائب فاعل ؛لأنه محلى بـ «ال »

فعمل مطلقاً .

الحالة الثانية : أن يكون مجرداً من « ال » ويعمل حينئذ بشرطين :

[أ] أن يكون للحال أو للاستقبال ، فإن كان للمضى لا يعمل .

[ب] أن يعتمد على نفى أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف .

مثل: المؤمنُ مُستجابٌ دعاؤُه .

المؤمن : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مُستجابٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

دعاؤُه : نائب فاعل « لاسم المفعول » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه .

نجد فى هذا المثال أن اسم المفعول « مستجاب » جاء مجردًا من « ال » واعتمد على مبتدأ ودلَّ على الحال أو الاستقبال فعمل عمل فعله المتعدى المبنى للمجهول فرفع نائب فاعل.

ومثل: أممنوحٌ أخوك جائزةً ؟

أممنوحٌ : الهمزة :حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ممنوحٌ: مبتدأ مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أخوك : نائب فاعل « لاسم المفعول » مرفوع ،وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة « سد مسد الخبر » .

كاف الخطاب : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه .

جائزةً : مفعول به « لاسم المفعول » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونجد فى هذا المثال أن اسم المفعول « ممنوح » جاء مجردًا من « ال » واعتمد على استفهام ودلَّ على الحال أو الاستقبال فعمل عمل فعله المتعدى لمفعولين المبنى للمجهول فرفع نائب فاعل ، ونصب مفعولاً به .

وإذا وضعنا الفعل المضارع المبنى للمجهول مكان « اسم المفعول » فإن المعنى لا يتغير .

فنقول فى المثال الأول: المؤمنُ يُستجابُ دعاؤُهُ .

ونقول فى المثال الثانى : أَيُمنَحُ أخوك جائزة ؟

تدريبات على إعمال اسم المفعول

أعرب الجمل الآتية :

١ـ العلماء ممدوحة أعمالهم .

٢ـ أمعاقب المهمل على تقصيره ؟

٣ـ المؤمن المهذّب خلقه محبوب .

٤ـ هل مستخرج البترول من الأرض ؟

٥ـ ما مهان إلا المقصر .

٦ـ أمكسوّ الفقير ثوبا جديدا ؟

العدد

والمراد بالعدد : الألفاظ الدالة على المعدود :

أقسام العدد :

١ـ العدد المفرد : وهو من (الواحد إلى العشرة) .

٢ـ العدد المركب : وهو من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) .

٣ـ ألفاظ العقود : وهى من (العشرين إلى التسعين) .

٤ـ المعطوف :وهو من (واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين) .

٥ـ مائة وألف ومضاعفاتهما .

أولاً: العدد من حيث تذكيره وتأنيثه مع معدوده (تمييزه) :

١ـ العددان (واحد واثنان) :

هذان العددان يطابقان المعدود ، سواء أكانا مفردين ، أم كانا مركبين أم معطوفين.

[أ] عند الإفراد :

نقول (واحد) فى المفرد المذكر . مثل : جاءَ رجلٌ واحدٌ.

ونقول(واحدة) فى المفردة المؤنثة . مثل : جاءَتْ امرأةٌ واحدةٌ .

ونقول (اثنان) فى المثنى المذكر . مثل: حضرَ طالبان اثنان .

ونقول (اثنتان) فى المثنى المؤنث . مثل: حضرَتْ طالبتان اثنتان .

[ب] عند التركيب :

المفرد المذكر :مثل قوله تعالى ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ...﴾ [يوسف : ٤].

المفردة المؤنثة :مثل حضرَتْ إحدى عشرةَ طالبةً .

المثنى المذكر: مثل: كافأتُ اثنى عشرَ طالباً .

المثنى المؤنث :مثل :رأيتُ اثنتى عشرة طالبةً .

فى الأمثلة السابقة نجد أن المعدود يوافق العدد المركب فى النوع (التذكير والتأنيث).

جـ ـ عند العطف :

المفرد المذكر: مثل : حضرَ الدرسَ واحدٌ وعشرون طالباً .

المفردة المؤنثة : مثل : حُضر الدرس إحدى وعشرون طالبةً

المثنى المذكر : مثل : اشتريتُ اثنين وثلاثين كتاباً .

المثنى المؤنث : مثل : قرأتُ اثنتين وعشرين روايةً .

فنجد فى الأمثلة السابقة أن العددين (واحد واثنان) يطابقان المعدود فى حالة عطفهما .

ومن هنا نتبين أن العددين (واحد واثنان) يطابقان المعدود فى النوع (التذكير والتأنيث) فى حالة إفراد العدد وتركيبه وعطفه .

٢ـ الأعداد من (ثلاثة إلى تسعة) من حيث تذكيرها وتأنيثها مع معدودها :

تكون على عكس المعدود ، سواء أكانت مفردة أم مركبة أم معطوفاً عليها .

[أ] عند الإفراد :

مثل : حضرَ ثلاثةُ رجالٍ . ومثل : حضرَتْ ثلاثُ سيداتٍ .

[ب] عند التركيب :

مثل : كافأتُ ثلاثَ عشرةَ طالبةً . ومثل: كافأتُ خمسةَ عشر طالبًا .

[جـ] عند العطف :

مثل : حضرَ ثلاثةٌ وعشرون طالبًا . ومثل: حضرتْ خمسٌ وعشرون طالبةً .

٣ـ العدد (عشرة) من حيث تذكيره وتأنيثه مع معدوده :

[أ] يخالف المعدود إذا كان مفرداً :

مثل : كافأتُ عشرةَ طلابٍ . ومثل : كافأتُ عشرَ طالباتٍ .

[ب] يطابق المعدود إذا كان مركباً :

مثل: قرأتُ خمسَ عشرةَ روايةً . ومثل: قرأتُ ثلاثةَ عشرَ كتاباً .

٤ـ ألفاظ العقود من (عشرين إلى تسعين) والمائة والألف لا تتغير صورتها مع

المذكر أو المؤنث :

مثل: حضرَ عشرون رجلاً، وثلاثون امرأةً . ومثل: فى الجنيهِ مائةُ قرشٍ .

ومثل: نجحَ فى الامتحانِ سبعون طالبًا، وتسعون طالبةً .

ثانياً : تمييز العدد من حيث الإعراب ، وإفراده أو جمعه :

١ـ العددان (واحد واثنان) : إذا ذكرا فإنهما يأتيان بعد المعدود ، وكثيراً ما يستغنى عن هذين العددين باستخدام المفرد والمثنى دون ذكر تمييز .

مثل: اشتريْتُ كتابين اثنين ، وروايةً واحدةً .

كتابين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى .

اثنين : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى.

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

روايةً : اسم معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

واحدةً : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ـ الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة) : يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالإضافة .

مثل: فى الكتابِ خمسةُ فصولٍ .

فصولٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومثل : اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ .

كتبٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣ـ الأعداد من(أحدَ عشرَ إلى تسعة وتسعين) : يكون تمييزها مفرداً منصوباً .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... ﴾[يوسف:٤] .

كوكبًا : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٤ـ العددان (مائة وألف) ومضاعفاتهما : يكون تمييزها مفرداً مجروراً بالإضافة.

مثل : فى الجنيهِ مائةُ قرشٍ .

قرشٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ثالثاً : العدد من حيث الإعراب والبناء :

١ـ الأعداد المفردة ، والمعطوفة والمضافة جميعها معربة ، وتعرب حسب موقعها في الكلام .

مثل : حضرَ طالبان اثنان .

اثنان : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى.

ومثل : فى الفصل خمسةٌ وعشرون تلميذاً .

خمسةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

عشرون : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ومثل : تفوقَ سبعةُ طلابٍ فى الامتحانِ .

سبعةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ـ الأعداد المركبة تكون مبنية على فتح الجزأين :

ويستثنى من ذلك (اثنا عشر، واثنتا عشرةَ)، فإن صدرهما (الجزء الأول) يعرب إعراب المثنى (بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا، وجرًا) وأما عجزهما (جزؤهما الثانى) فيظل مبنياً على الفتح ، ولا محل له من الإعراب (١).

مثل : كرَّمَت المدرسةُ أحدَ عشرَ طالباً .

أحدَ عشرَ : عدد مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب مفعول به .

ومثل : سلمْتُ على اثنتى عشرةَ طالبةً .

اثنتى : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى .

عشرةَ : اسم مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الاسم المصوغ من العدد على وزن « فاعل » :

يُصاغ اسم على وزن « فاعل » من العدد ليصف ما قبله ، ويدل على ترتيبه، ولذا

---

(١) العددان (اثنا عشر) و (اثنتا عشرة) يعرب صدرهما إعراب المثنى ، ويبقى عجزهما مبنيًا على الفتح ولا محل له من الإعراب ؛ لأن عجزهما هو اسم بدل من نون المثنى المحذوفة من العددين (اثنان ـ اثنتان).

سُمِّى بالعدد الترتيبى ،ويطابق موصوفه فى التذكير والتأنيث ، ويعرب حسب موقعه فى الجملة وغالباً ما يكون نعتاً ،وليس له تمييز . مثل : قرأتُ الفصلَ الثالثَ فى الروايةِ .

الثالثَ : نعت منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وإذا كان العدد مركباً من (١١ :١٩) فإنه يصاغ من صدوره ، وتكون الأعداد مبنية على فتح الجزأين ، وتطابق معدودها فى التذكير والتأنيث ، وليس لها تمييز .

مثل : قرأتُ القصيدةَ الثالثةَ عشرةَ من الديوانِ .

الثالثةَ عشرةَ : عدد مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب نعت .

وإذا كان العدد معطوفاً عليه ، فإنه يصاغ من صدوره أيضا من (١ :٩) ويعرب حسب موقعه فى الجملة ، ويأخذ المعطوف الحكم الإعرابى له ، وليس له تمييز .

مثل : قرأتُ الصفحة الخامسةَ والعشرين فى الكتابِ .

الخامسةَ : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

العشرين : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تدريبات على العدد وتمييزه

[أ] أعرب العدد والمعدود فيما يأتى :

١ ـ ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ [الحاقة: ٧] .

٢ ـ ﴿ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦] .

٣ ـ ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة: ٣٦] .

٤ ـ ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [ص: ٢٣] .

٥ ـ ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ [المائدة: ٨٩] .

٦ ـ ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [الأعراف: ١٤٢]

٧ ـ ﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [البقرة: ٦٠] .

٨ ـ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ﴾ [البقرة: ٢٦١] .

٩ ـ ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ [الكهف: ٢٥] .

١٠ ـ ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ [النمل: ٤٨] .

[ب] استبدل بالأرقام ألفاظا عربية ، واضبطها وتمييزها بالشكل فيما يأتى :

١ ـ فى السنة (١٢) شهرا ، وفى الشهر (٣٠) يوما ، وفى اليوم (٢٤) ساعة ، وفى الساعة (٦٠) دقيقة .

٢ ـ فى المدرسة (٢٠) فصلا ، وفى الفصل (٣٥) طالباً ، منهم (٢٧٥) طالبا بالصف الأول ، و(٢٢٣) طالبا بالصف الثانى ، و(٢٠٢) طالبًا بالصف الثالث .

٣ ـ ولدت فى الـ (٩) من سبتمبر عام (١٩٦٦) ، وولد أخى فى الـ (٣١) من أكتوبر عام (١٩٦١) ، وولد ابنى فى (٦) من أكتوبر عام (٢٠٠٠) .

كنايات العدد

هناك بعض الكلمات ليست من ألفاظ العدد المعروفة ، ولكن تدل على معنى العدد، فيكنى بها عن أشياء معينة ، ولهذا سُمِّيت كنايات العدد ، وهذه الكلمات هى :

(كمْ ـ كأيِّن ـ كذَا ـ بِضْع ـ نَيِّف ـ كَيْتَ) .

أولاً : كَمْ : وتستعمل « كم » على وجهين :

[أ] استفهامية : يسأل بها عن العدد المستفهم عنه ، ويكون تمييزها مفرداً منصوباً .

مثل : كمْ طالباً نجحَ فى الامتحان ؟

كمْ : اسم استفهام مبنى على السكون ، فى محل رفع مبتدأ .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نجحَ : فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « هو ».

والجملة الفعلية من « الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

ملحوظة :

إذا دخل على « كم» الاستفهامية حرف جر ، جاز نصب تمييزها ، وجاز جره ، ولكن الأرجح النصب . مثل : بكمْ جنيهٍ اشتريْتَ هذا الكتابَ ؟

بكمْ : الباء : حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

كمْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر بـ « الباء ».

جنيهٍ : تمييز مجرور « بحرف جر مقدر » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ويمكن أن نقول : بكمْ جنيهاً اشتريْتَ هذا الكتابَ ؟

بكمْ : الباء : حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب .

كمْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر بـ « الباء » .

جنيهاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] خبرية : وتفيد الإخبار بكثرة العدد ، وهى لا تحتاج إلى جواب ، ويكون تمييزها مجروراً دائماً بالإضافة أو بحرف الجر « مِن» سواء أكان تمييزها مفرداً أم جمعًا.

مثل : كمْ نعمةٍ أنعمَ اللهُ بها علينا .

كمْ : خَبرية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

نعمةٍ : تمييز مجرور بالإضافة ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أنعمَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

اللهُ : «لفظ الجلالة» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من «الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

ومثل : كمْ من أبطالٍ خلَّدَهم التاريخُ .

كمْ : خبرية مبنية على السكون ، فى محل رفع مبتدأ .

مِن : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أبطالٍ : تمييز مجرور بـ « مِن» ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

خلَّدَهم : فعل ماض مبنى على الفتح .

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

التاريخُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

إعراب « كمْ» :

تقع « كم » فى صدر الجملة ، ويكون إعرابها كالآتى :

١ ـ تكون فى محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها خبر مفرد ، أو جاء بعدها فعل لازم ، أو فعل استوفى مفعوله .مثل : كمْ كتاباً موجود بمكتبة الفصل ؟

٢ ـ وتكون فى محـــل نصب مفعول به إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ ولم يستوفِ مفعوله ، فتكون « كم » مفعولاً به مقدماً لهذا الفعل المتعدى .مثل : كمْ كتاباً قرأت ؟

وتكون فى محل نصب مفعول مطلق . مثل : كمْ ضربة ضربت زيداً ؟

وتكون فى محل نصب على الظرف .مثل : كمْ يوماً تستغرقُ هذهِ الرحلةُ ؟

٣ ـ وتكون فى محل جر إذا سبقها حرف جر أو اسم تضاف « كم » إليه .

مثل : على كمْ مترٍ أقيمَ هذا البناءُ ؟

ثانياً : كأيِّنْ : وتفيد الإخبار بكثرة العدد ، فهى مثل « كمْ» الخبرية ،ولا تحتاج إلى جواب ، وتمييزها مفرد مجرور دائما بحرف الجر « مِن» .

مثل قوله تعالى : ﴿ **وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا** ﴾ [العنكبوت: ٦٠] .

كأيِّنْ : خبرية مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ .

مِن : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

دابةٍ : تمييز مجرور بـ « من» ، وعلامة جرة الكسرة الظاهرة .

لا : حرف نفى مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

تحملُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هى».

والجملة الفعلية من «الفعل والفاعل » فى محل رفع خبر المبتدأ .

رزقَها : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهاء : ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه .

ثالثاً : كذا : وتستعمل هذه الكلمة استعمالات مختلفة ، ومن هذه الاستعمالات:

يكنى بها عن عدد مبهم كثير أو قليل ، وتأتى مفردة أو معطوفة أو مكررة .

ويأتى تمييزها منصوباً دائماً ، مفرداً أو جمعاً ، مذكراً أو مؤنثاً .

[أ] تأتى مفردة : مثل : قرأتُ كذاَ كتاباً .

كذَا : اسم مبنى على السكون ،فى محل نصب مفعول به .

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[ب] **وتأتى معطوفة** : مثل : نجحَ كذا وكذا طالباً .

كذاَ : اسم مبنى على السكون ، فى محل رفع فاعل .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

كذاَ : اسم معطوف مبنى على السكون ، فى محل رفع .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[جـ] **وتأتى مكررة** : مثل : أعددتُ كذاَ كذاَ بحثاً فى الأدبِ .

كذاَ : اسم مبنى على السكون ، فى محل نصب مفعول به .

كذاَ : اسم مبنى على السكون ، فى محل نصب توكيد لفظى .

بحثاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رابعاً : بِضْع : ويستعمل لفظ « بضع» للدلالة على العدد من (ثلاثة إلى تسعة) ، وتأخذ حكم هذه الأعداد من حيث « التذكير والتأنيث » مع معدودها ، ومن حيث الإعراب فى حالات الإضافة والتركيب والعطف :

[أ] **تأتى مضافة** : مثل : قرأتُ بضعَ روايات .

بضعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رواياتٍ : تمييز مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

[ب] **وتأتى مركبة** : مثل : حضرَ بضعةَ عشرَ صديقاً .

بضعةَ عشرَ : عدد مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع فاعل .

صديقاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

[جـ] **وتأتى معطوفة** : مثل : فى الفصلِ بضعةٌ وثلاثون طالباً .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الفصلِ : اسم مجرور بـ « فى» ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة من « الجار والمجرور » متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع .

بضعةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

ثلاثون : اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

طالباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خامساً : نيِّف : تستعمل لفظة « نيِّف »: للدلالة على ما زاد على العقد إلى العقد التالى له أى العدد من (واحد إلى تسعة) بين العقدين ، وتلزم صورة واحدة ، سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً .

مثل : عِندى نيِّفٌ وعشرون كتاباً فى الأدبِ .

عندِي : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

ياء المتكلم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وشبه الجملة « الظرف » متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل رفع .

نيِّفٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

عشرون : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سادساً : كَيْتَ : يُكنَّى بها عن حديث عن شىء وقع أو قول قيل ويجب تكرارها بالعطف مع أختها كلمة واحدة مبنية على فتح الجزأين .

مثل : فَعلَ محمدٌ كَيْتَ وكَيْتَ .

فَعلَ : فعل ماض مبنى على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كَيْتَ وكَيْتَ : اسم مبنى على فتح الجزأين ، فى محل نصب مفعول به .

تدريبات على كنايات العدد

أعرب ما يأتى :

١ ـ ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٤٩] .

٢ ـ ﴿ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ [الأعراف : ٤] .

٣ ـ ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران:١٤٦] .

٤ ـ ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا ﴾ [يوسف:١٠٥] .

٥ ـ ﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف:٤٢] .

٦ ـ ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ② فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم] .

تم بحمد الله وتوفيقه .

أحمد محمد محمد عبد المعطى

أبو كبير ـ شرقية ت ـ ٠٥٥/٣٥٠٤٧٤٠

المراجع

١ ـ التطبيق النحوى : د . عبده الراجحى .

٢ ـ النحو المصفى : د . محمد عيد .

٣ ـ فى علم النحو : د . أمين على السيد .

٤ ـ النحو الوافى : د . عباس حسن .

٥ ـ أنيس الطلاب : د . حامد عبد المجيد .

٦ ـ النحو الوظيفى : عبد العليم إبراهيم .

٧ ـ مفتاح الإعراب : محمد أحمد مرجان .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

رقم الإيداع : ٨٥١٩ / ١٩٩٣م

I.S.B.N:977-5101-88-3